

ال المعارضة السودانية تخشى موجة عنف جديدة من المجلس العسكري

حزب الأمة يرحب بمسودة المبادرة الأفريقية - الإثيوبية



من تظاهرات السودان أمس

وناشد الحزب، قائد الحركة الشعبية/قطاع الشمال، عبد العزيز الحلو، ورئيس حركة تحرير السودان، عبد الواحد محمد النور، التجاوب مع المبادرة. وتتابع «المبادرة فيها اجتهداد حميد، وما فيها من تغافرات يرجى أن يسند للمبادرة الوطنية (قدمها زعيم لحراس الصادق المهدى، الأربعاء الماضى) العمل على سدها». وتنصاعد مخاوف في السودان، على لسان قوى التغيير، من احتمال التفاف الجيش على مطالب الحراك الشعبي للاحتفاظ بالسلطة، كما حدث في دول عربية أخرى. ويشهد السودان تطورات متتسارعة ومتتشابكة ضمن أزمة الحكم، منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 ببريل/نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة، بعد 30 عاماً في الحكم، وذلك تحت وطأة احتجاجات شعبية ابتدأت أواخر العام الماضي، تنديداً بتardy الأوضاع الاقتصادية.

ك ون مبارترته مشتركة مع الاتحاد الأفريقي. وقال
يصل «نحن ننتظر نتائج جهود الوساطة». «
وتابع «لأن نرغب في أن نسير في اتجاه الصدام لأن
هذا ستكون نتائجه المتميزة هي الفوضى»، مشيرا إلى
لاقتصاد السوداني المتداعي الذي يعد أحد أبرز أسباب
 Kendlaع الاحتجاجات ضد البشير في 19 كانون الأول /
يسمير الفائت.

ويأمل فحص أن يحدث اختراق قبل تظاهرات الأحد
برتقة بالقول «إذا وصلنا إلى اتفاق، ربما يبقى يوم
3 حزيران/يونيو يوم احتفال ويتحول الشارع
لاحتفال» لا للتظاهر.

إلى ذلك، وصف حزب الأمة القومي، الذي يتزعمه
صادق المهدى، مسودة الاتفاق التي قدمتها الوساطة
الأفريقية الإثيوبية، بأنها «فتح الطريق للوافق
وطني، وتسعى نحو تأسيس الفترة الانتقالية».

جاء ذلك في بيان صادر الجمعة عن الحزب المنضوي
تحت تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير المعارض.
أعلن الحزب ترحيبه بها وعمله على تنسيق الموقف

حتاج تتوسط فيها إثيوبياً والاتحاد الأفريقي
 بكل أساسٍ.

الوساطة

والخميس، قدم الوسيطان الإثيوبي والأفريقي
 ترحاً جديداً يتضمن تشكيل هيئة انتقالية من
 ثالثة مدنيين وستة عسكريين تحكم البلاد لمدة ثلاثة
 سنوات، دون أن يشير إلى تشكيل البرلمان الانتقالي.
 وقبل انفصال المباحثات بين قادة الاحتجاج والجيش،
 فق الطرفان على منح 67% من مقاعد البرلمان الى
 ثلثين عن حركة الاحتجاج.
 وأوضحت مصادر أن المقترن ينص «على تشكيل
 إعلان الحرية والتغيير، الحكومة التفافية، من
 حقيبة وزارية، وتعيين رئيس الوزراء».
 وبينما أعلنت قوى التغيير قبولها أخيراً بمقترنات
 وساطة الإثيوبية، اكتفى المجلس العسكري بالقول
 إنه دعاء رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، إلى أن

وار المدخلات.
ووحساب فيصل «إذا كنا على علم بأدنى رغبة منهم
جيجيش» لاستخدام الرصاص والقتل لكننا من طرفنا
بياناً الاعتصام».«
وبوبيات حشد المتظاهرين الآن تحدياً كبيراً للمنظرين
ففرض المجلس العسكري حظراً على الإنترنت في
بلاده، خصوصاً على الهواتف المحمولة.
ونظم المحتجون تظاهرات صغيرة ومتفرقة خلا
يام الماضية لكنَّ قوات مكافحة الشغب فرقتها
برعة.
وومن حشد عشرات الآلاف من المتظاهرين عبر مواقع
الاتصال الاجتماعي للمشاركة في التظاهرات التي
تُ إطاحة البشير.
ووكان مع انقطاع الإنترنت لجأ قادة الاحتجاج الآن
إلى تنظيم «حملات واسعة في الأحياء والولايات
المناطق»، حسب ما أفاد فيصل.
ووتقوم جهات دولية وإقليمية حالياً بجهود
إلى ملء الفراغ الناجم عن انقطاع الإنترنت في مصر،
وهي تجربة ملائمة لـ«الإنترنت العربي».

■ **الخرطوم - أ ب: عبر بابك فيصل، القبادي في تحالف «الحرية والتغيير» في السودان، عن مخاوفه من تعرض المتظاهرين لأعمال عنف جديدة، مشدداً على أن «المجزرة» التي وقعت في الثالث من حزيران/يونيو، مع «الفض الوحشي» لاعتصام المحتجين في الخرطوم، «كانت بناء على نوايا مبيتة».**

وبدعاتحالف الحرية والتغيير المنظم للاحتجاجات الى تظاهرات حاشدة في الخرطوم وفي ارجاء البلاد في 30 حزيران/يونيو ضد المجلس العسكري الحاكم بعد اطاحة الرئيس عمر البشير في 11 نيسان/ابريل. وهي أول دعوة كبيرة للتظاهر في جميع ارجاء البلاد منذ حملة القمع الأمنية لاعتصام المحتججين أمام مقر الجيش في الخرطوم في الثالث من حزيران/يونيو التي خلفت عشرات القتلى ومئات الجرحى في صفوف المتظاهرين.

وقال فضلا ابراهيم: «لما شعرنا بذاته في الاعتصام من فض

وقال فيصل إن «ما شهدناه في الأعصار من فض وحشى يجعلنا نتوقع أن تتم ممارسة عنف في وجه المتظاهرين».

وجاء تفريغ الاعتصام بعد انهيار المفاوضات بين التحالف والمجلس العسكري حول الجهة التي ينبغي أن تترأس الحكومة الانتقالية. ومذاك قتل 130 شخصاً معظمهم يوم فض الاعتصام،

حسب ما أعلنت لجنة الاطباء المقربة من «تحالف الحرية والتغيير»، إلا أن وزارة الصحة السودانية ذكرت أن الحصيلة في ذلك اليوم بلغت 61 قتيلاً فقط في ارجاء البلاد.

وظل التوتر متراجعاً بين الطرفين منذ فض الاعتصام الذي نفذه مسلحون بزيارات عسكرية اجتاحتوا ساحة الاعتصام، وأطلقو النار على المتظاهرين العتصمين أمام مقر الجيش منذ 6 نيسان /ابريل، أو إنهاوا عليهم

وبالضرر.
وبعد المحتاجون اعتصامهم أساساً مطالبة الجيش
بياطحة البشير قبل أن يستمرروا لأسبابه للضغط على
الجلس العسكري الذي عزل البشير، لتسليم السلطة
لحكومة مدنية. لكن الجيش رفض مطالب المتظاهرين
وبعض الدول الغربية بتسليم السلطة لحكومة مدنية.

ويذكر فيصل، الخبير في حل النزاعات، الأحداث قبل الفض الدامي للاعتصام، موضحاً أنَّ التحالف تواصل مع المجلس العسكري قبل ساعات من الهجوم للسؤال عن الوجود المكثف لعناصر الأمن حول موقع الاعتصام.

وقال فيصل البالغ 49 عاماً «نبهناهم إلى تقارير من الميدان بأنَّ هناك حشوداً عسكرياً (لκنهما) قالوا إنَّ هذه الحشود لا خوف منها».

وتتابع لم نكن «نتوقع أن يحدث هذا، ولا بهذه الصورة الوحشية».

وأضاف «فوجئنا بهذه المجزرة التي تمت مما يوضح أنَّ النية كانت مبيته».

و قبل تفريغ الاعتصام تعهد قادة الجيش مارا بعدم
فض تجمع المظاهرين .
و ينفي العسكريون أن يكونوا أمروا بفض
الاعتصام، مصرّين على أنهم أعطوا الضوء الأخضر
لعملية محدودة فقط لتطهير منطقة قرية بنتشـر، فيها

السودان بتعويضات في تفجير سفارتين لحكمه العليا الأمريكية تنظر دعوى مطالبة

وتم تضمين الدعوى إدعاءات أخرى بمقتضى قانون
خاص في العاصمة الأمريكية.
وبعد إقامة دعوى بشأن تفجير السفارتين في 2001
قيمت ست دعاوى أخرى من قبل أكثر من 700 من
لصاينين وأقارب القتلى.
وأثبت قاض اتحادي مسؤولية السودان وحكم عليه
دفع 10.2 مليار دولار بينها 4.3 مليار دولار عقوبة مالية
للمدعين. وفي 2017 أيدت دائرة في محكمة الاستئناف
في العاصمة الأمريكية الحكم بمسؤولية السودان، لكنها
ضخت بيان التعديل القانوني الذي سمح بالعقوبة المالية
بعد حدوث التفجيرات، ولا يمكن تطبيقه بأثر رجعي.
وتحت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المحكمة
عليها على قبول الدعوى الجديدة، وأن تقضي بإعادة نظر
عقوبة المالي.
وستنظر المحكمة العليا الدعوى خلال دورتها القضائية
لليلة التي تبدأ في أكتوبر / تشرين الأول على أن يصدر
حكمها قبل منتصف منتصف 2020.

تقديم الدعم لهم وكان من شأن ذلك شن الهجمات. وكانت الهجمات التي استهدفت السفارة الأمريكية في عاصمة الكينية نيروبي والعاصمة التتزانية دار السلام، د تمت بشاحنات ملغومة، وهي أول هجمات ضخمة تنفذها التنظيم.

بعد ثلاث سنوات، وفي الحادي عشر من سبتمبر/يلول عام 2001 استخدم عمالء القاعدة طائرات ركاب خطوفة في تفجير برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك، ومقر وزارة الدفاع خارج واشنطن، مما أسفر عن مقتل نحو 3000 شخص.

وكان المدعون قد أقاموا دعوام أمام المحكمة الاتحادية في واشنطن بمقتضى قانون الحصانات السيادية للأجنبي والذى يمنع بشكل عام الادعاء ضد الدول الأجنبية إلا إذا كانت الولايات المتحدة أعلنتها دولا راعية للإرهاب.

وأعلنت الولايات المتحدة السودان دولة راعية للارهاب

واشنطن- رويتزر: وافقت المحكمة العليا الأمريكية
مس الجمعة، على نظر دعوى طالب بإعادة نظر قضية
طالب بعقوبة مالية على السودان تبلغ 4.3 مليار دولار،
زعم تواطئه في تفجيرات نفذها تنظيم القاعدة عام 1998
ستهدفت سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا
أسفرت عن مقتل 224 شخصا.
و قبلت المحكمة طعنا أقامه مئات من أصحابها وأقارب
لتل يريدون تجديد دعوى فرض العقوبة المالية، بعد أن
ضت محكمة في 2017 بأنه لا يمكن فرض هذه العقوبة
على السودان بالإضافة إلى نحو ستة مليارات دولار
عويضات تضمنتها الدعوى.
وقتل 12 أمريكيًا في الهجمات التي نفذت في السابع
من أغسطس / آب عام 1998 والتي أصيب فيهاآلاف
خرون.
وتم إثبات الأضرار بشكل افتراضي، لأنه بالنسبة لمعظم
ما جاء في الدعوى لم يمثل السودان أمام المحكمة للدفاع
نفسيه، فـ“هذا مدعى قضائياً” منعه من القاعدة

جمع «المهنيين السودانيين» يعلن «اعتقال» أحد قادته

■ **الخرطوم - الأناضول:** أعلن تجمع المهنيين السودانيين «اعتقال» أحد قياداته، من منزله فجر الجمعة، واقتباده إلى جهة غير معلومة. جاء ذلك في بيان صادر عن تجمع المهنيين، نشره على صفحته الرسمية على «فيسبوك».

وقال البيان إن رئيس لجنة المعلمين (أحدى مكونات التجمع) ياسين حسن عبد الكريم «اعتلق من منزله (لم يذكر موقعه) فجر اليوم (أمس) وتم اقتباده إلى جهة غير معلومة».

وأضاف «نحن إذ نعلن ذلك فإننا نحمل السلطات سلاماً الأستاذ ياسين الذي نعتقد أن سبب اعتقاله مرتبط بظهوره في نشاط عام في إطار رفض تعتن المجلس العسكري في تسليم السلطة للمدنيين».

ولم يثنية عن المواصلة في النشاطات السلمية والخشدة لمزيد من الضغط على المجلس العسكري حتى تستكمل الثورة وتنجز الأهداف التي تواافق عليها الشعب السوداني التأثر».

ولم يتثنى الحصول على تعقيب فوري من المجلس العسكري.

ويقود تجمع المهنيين السودانيين الاحتجاجات في البلاد منذ أواخر العام الماضي، تحت تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير (الإطار الجامع للقوى المنظمة للاحتجاجات). وتصادع مخاوف قوى التغيير، من احتمال التفاف الجيش على مطالب الحراك الشعبي للاحتفاظ بالسلطة، كما حدث في دول عربية أخرى.

الإفراج عن معارضين مصريين... «ذر الرماد في العيون»

و«التدابير الاحترازية» تعني تسليم المتهم نفسه لمركز الشرطة التابع محل سكنته للتوقيع مساء في أيام محددة. وأنشر أن النظام مدعم إقليمياً دولياً، ولن يؤثر فيه غير قيادي ذي شعبية وهو غير موجود في الفترة الحالية.

وتقع في السجون المصرية رموز مصرية بارزة، بينها الفريق المتقاعد سامي عنان، والسياسي المعارض البارز عبد المنعم أبو الفتوح، ومئات من كوادر وقيادات الإخوان أبرزهم مرشدهم محمد بديع.

أما محلل المصري البارز، عمرو هاشم ربيع، فاعتبر أن ما يحدث لا يحمل أي انفراجة سياسية. وأضاف أن «كرة الانتقادات الحقوقية والدولية تقابلها بين الحين والآخر محاولة لرفع بعض المآخذ من قبل السلطات المصرية».

وأشار أن ما يحدث ليس توجهاً خلال الفترة المقبلة، إنما هو حالة من «ذر الرماد في العيون». وأكد أن «هناك حالة كبت ستظل موجودة ولن يتم تخفيفها خلال الفترة المقبلة حيث أنها امتداد لحلقات الصراع بين السلطة والمعارضة يكون ضحيتها المواطن البسيط».

وابع: «الجمود سيكون سيد الموقف، لن تكون هنا تكفيذات لأحكام إعدامات جديدة، لن يجد جديد».

ومنذ 7 مارس/آذار 2015، وحتى 20 فبراير/شباط 2019، نفذت السلطات 42 حكماً بالإعدام، فيما ينتظر عشرات آخرون تنفيذ العقوبة ذاتها بعدما صدرت بحقهم أحكام نهائية بالإعدام في عدد من القضايا.

■ إسطنبول - الأناضول: حركت إفراctions من سياسيين بارزين في مصر، ومنتين عادات معارضة، أحاديث عن توجهه لمرحلة جديدة لتعامل السلطات مع المعارضين، غير أن قبّلين بارزين اعتبروها «استجابة لضغوط خاصة المنظمات المعنية بحقوق الإنسانية»، لا تدعو كونها «ذرا الرماد في العيون».

واعتبر أن «الضغوط الدولية لها تأثير مباشراً وخاصة المنظمات المعنية بحقوق الإنسانية»، وأنّ «التأثير السريع لها».

وأشار أن «حالة من الاحتقان تزداد باستمرار».

وتابع: «لدرجة أن هناك إعلاميين مواليين (يسهمون) بشكّل كبير تم استبعادهم من الظهور لا اعتراضهم على الأوضاع بشكل عام».

وأغابت لميس الحديدي، الإعلامية المصرية المؤيدة للسيسي، عن برنامجهما اليومي في فضائية خاصة كانت تتناول فيه أحوال البلاد وسط أحاديث لم تتفاها عن ابتعادها عن المشهد، كونها صاحبة رأي مختلف أحياناً عن الخطوط العامة الرسمية للنظام.

تأييد خارجي

أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية سعيد صادق، قال إن إفراج السلطات المصرية عن بعض المعارضين لا جديد فيه كونهم غير مؤثرين وأضاف أن النظام المصري يكتب تأييداً خارجياً عبر إجراءات روتينية لكن دون الإضرار بالداخل عبر الإفراج كل فترة عن البعض.

واعتبر أن معصوم مزروق خرج كـ«غيره»، مشيراً أن «صحته متهالكة فلن تكون أي مخاطر».

وأوضح أن «من يخرج ويكون له أي تهديد يتم أخذ تدابير احترازية حتى يكون تحت أعلى السلطات»، معتبراً أن القبض على معصوم « مجرد تخويف».

■ إسطنبول - الأناضول: حركت إفراctions من سياسيين بارزين في مصر، ومنتين عادات معارضة، أحاديث عن توجهه لمرحلة جديدة لتعامل السلطات مع المعارضين، غير أن قبّلين بارزين اعتبروها «ذرا الرماد في العيون».

واعتبر أن «الضغوط الدولية لها تأثير مباشراً وخاصة المنظمات المعنية بحقوق الإنسانية»، وأنّ «التأثير السريع لها».

وأشار أن «حالة من الاحتقان تزداد باستمرار».

وتابع: «لدرجة أن هناك إعلاميين مواليين (يسهمون) بشكّل كبير تم استبعادهم من الظهور لا اعتراضهم على الأوضاع بشكل عام».

وأغابت لميس الحديدي، الإعلامية المصرية المؤيدة للسيسي، عن برنامجهما اليومي في فضائية خاصة كانت تتناول فيه أحوال البلاد وسط أحاديث لم تتفاها عن ابتعادها عن المشهد، كونها صاحبة رأي مختلف أحياناً عن الخطوط العامة الرسمية للنظام.

تأييد خارجي

أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية سعيد صادق، قال إن إفراج السلطات المصرية عن بعض المعارضين لا جديد فيه كونهم غير مؤثرين وأضاف أن النظام المصري يكتب تأييداً خارجياً عبر إجراءات روتينية لكن دون الإضرار بالداخل عبر الإفراج كل فترة عن البعض.

واعتبر أن معصوم مزروق خرج كـ«غيره»، مشيراً أن «صحته متهالكة فلن تكون أي مخاطر».

وأوضح أن «من يخرج ويكون له أي تهديد يتم أخذ تدابير احترازية حتى يكون تحت أعلى السلطات»، معتبراً أن القبض على معصوم « مجرد تخويف».

والاجتماعي». كذلك بين راضي أن السيسى التقى الزعماء وكتاب المسؤولين المشاركون على هامش قمة العشرين، بينهم نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، والأمير محمد بن سلمان ولی عهد المملكة العربية السعودية، ورئيسا وزراء الهند وإيطاليا، وكريستين لاجارد مديرة صندوق النقد الدولى، ومدير منظمة الصحة العالمية ورئيس المجلس الأوروبي.

في السياق، بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، على هامش قمة العشرين مع نظيره الياباني تارو كونو، التعاون الثنائى والأوضاع الإقليمية.

وطبقاً لبيان أصدره مكتب المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، فإن «الوزيرين ناقشا العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في كافة المجالات خاصة مجال التعليم والتجربة الرائدة لإنشاء المدارس اليابانية في مصر، فضلاً عن التعاون الثقافي بين البلدين وتطورات بناء المتحف المصري الكبير».

وأشار البيان إلى أن «الوزيرين ناقشا كذلك عدداً من القضايا الإقليمية مثل جهود إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، والتطورات الأخيرة في منطقة الخليج العربي، مؤكدين على أهمية الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة». كما تناول الوزيران، حسب البيان، «ترتيبيات عقد اجتماع مؤتمر طوكيو الدولى حول التنمية الأفريقية (تيكاد) المقى برئاسة

«». وأعرب كونتى «عن تطلعه للتوصل والحقيقة في القضية وتقديم الجنة..».

رافض راضي أن «اللقاء شهد التباحث آخر تطورات عدد من الملفات ذات بالأوضاع الإقليمية، خاصة القضية، حيث أكد السيسى ثوابت الموقف القائم على ضرورة التوصل إلى سياسية شاملة في ليبيا بما يحافظ بحدها وسلامتها الإقليمية ويساعد تعايدة دور مؤسسات الدولة الوطنية سهم في محاربة الإرهاب وتقويضات المتطرفه واستعادة الأمن تقرار، ومن هذا المنطلق يتبغ الدعم للجيش الوطنى الليبي في جهوده ضد الإرهاب فى ليبيا، على نحو يمهد لتنفيذ الاستحقاقات السياسية التي لا لها يتم تفعيل الإرادة الحرة للشعب التي وحدها تقرر مستقبل ليبيا».

وق المحدث باسم الرئاسة لمصرية، عرب رئيس الوزراء الإيطالي عن تقديره للحوارى الذى تضطلع به مصر كركيزة للأمن والاستقرار فى منطقة الشرق وشرق المتوسط، مؤكداً حرص على تعزيز التعاون الثنائى معها على الأصعدة، خاصة فى ظل ما تشهده لدولات إيجابية على صعيد التنمية اقتصادية، وما يتم تنفيذه من مشروعات

■ **القاهرة - «القدس العربي»:** حضرت قضية الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، الذي عُثر على جثته أوائل فبراير/شباط 2016، في مصر وعليها آثار تعذيب بعد أيام من اختفائه، في لقاءات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في قمة العشرين، التي افتتحت أمس الجمعة، في مدينة أوساكا اليابانية.

فقد عقد الرئيس المصري مباحثات مع رئيس الوزراء الإيطالي جيوسيبى كونتي، حيث أشاد وفق السفير بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية، «بتميز العلاقات التاريخية التي تجمع بين مصر وإيطاليا وما تشهده تلك العلاقات من تطورات إيجابية خلال الفترة الأخيرة، مؤكداً الأهمية التي توليهما مصر لتطويرها في مختلف أبعادها المتنوعة، فضلاً عن تعزيز التنسيق والتعاون الثنائي القائم بين البلدين للتصدي للعديد من التحديات في منطقة المتوسط، بالإضافة إلى تطوير التعاون الثلاثي مع إيطاليا في أفريقيا ليمتد إلى المجالات التنموية، خاصة في ضوء الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي».

وبحسب راضي، فقد «تناول اللقاء عدداً من الموضوعات الثنائية، خاصة آخر التطورات المتعلقة بالتحقيقات الجارية في قضية الطالب ريجيني، وجدد الرئيس السيسي في هذا الصدد تأكيد سعي مصر للتوصيل إلى الحقيقة، وتقديم الدعم الكامل للتعاون الحالى المشترك الحيث وغير المسبوق بين السلطات

المعارضة تفشل هجوماً واسعاً للنظام السوري على ريف حماة وتكتبه خسائر فادحة



مدرعات تركية في طريقها إلى الحدود مع سوريا

أنقرة تدفع بتعزيزات جديدة نحو الحدود مع سوريا

مقتل جندي تركي وجرح ثلاثة آخرين في إدلب جراء قصف للنظام السوري

يُنهى الحرب. يُنهى الحرب. يُنهى الحرب. يُنهى الحرب. يُنهى الحرب.

إلا أن القوات السورية صعدت منذ أواخر نيسان/أبريل حملتها العسكرية على المحافظة بدعم من القوات الروسية. وأعلنت وزارة الدفاع التركية أن قوافلها ردت على مصادر التهاران التي أطلقت من المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري.

واستدعت قيادة الأركان التركية الملحق العسكري الروسي في أنقرة وأبلغته بأن الود التركي على قوات النظام السوري «سيكون قاسياً جداً». وفي أيار/مايو أتهم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان النظام السوري بالسعي عبر هجمات إدلب إلى «تفويض» التعاون التركي الروسي في سوريا. وأرسل الجيش التركي دفعة جديدة من التعزيزات إلى وحاته المنتشرة على الحدود مع سوريا وأضمت التعزيزات المرسلة إلى ولاية هطاي الحدودية من مناطق مختلفة، ناقلات جند مدرعة، والعديد من أفراد القوات الخاصة. وتوجهت التعزيزات التي وصلت الجمعة قضائي «ريحانلي» و«قيرق خان»، إلى الشريط الحدودي، وسط تدابير أمنية.

ووجهت تلاته أخرين بوقف النظام السوري استهداف نقطة مراقبة تركية في محافظة إدلب، آخر معاقل الجهاديين في سوريا. وأوضحت الوزارة أن القصف «المدفعي وبقدانف الهاون» استهدف «مركز المراقبة الرقم 10» في محافظة إدلب، وأدى إلى سقوط قتيل واحد في صفوف العسكريين الأتراك وجرح ثلاثة آخرين. وحملت الوزارة قوات النظام السوري سؤولية القصف الذي وصفته بأنه «هجوم متعمد» يوم الخميس.

ويقيم الجيش التركي 12 نقطة مراقبة في محافظة إدلب التي تعد آخر معاقل الجهاديين إذ تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» وفصائل إسلامية أخرى.

وتخضع إدلب لاتفاق روسي-تركي تم التوصل إليه في أيلول/سبتمبر 2018، ينص على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين قوات النظام والفصائل الجهادية والمقاتلة، إلا أن الاتفاق لم يُستكمل تنفيذه.

ويدرج الاتفاق في إطار سار أستانة الذي تعاون فيه تركيا مع روسيا وإيران الداعمتين للنظام السوري، من أجل التوصل إلى حل سياسي

لاستهداف آيات لهم في المحورين، فيما ارتفع إلى 45 تعداد المقاتلين الذين قصوا وقتلوا خلال قصف جوي وبري بالإضافة للمعارك، بينهم 29 من الجهاديين، وعدد الخسائر البشرية مرشح للارتفاع لوجود عشرات الجرحى بين الطرفين بعضهم في حالات خطيرة. ومع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى 2060 شخصاً الذين قتلوا منذ بدء التصعيد الأعنف على الإطلاق ضمن منطقة «خفض التصعيد» في الـ30 من شهر نيسان الفائت.

المصدر لوكالـة «إباء»، إن طائرة من نوع (لام 39) وقد تم استهدافها بصاروخ مضاد للطائرات.

وسائل إعلام محلية نقلت من جانبها عن مصدر عسكري في الجبهة الوطنية المعارضة، رصدهم اتصالات بين غرفة عمليات النظام السوري، تشير إلى قيام عقيد يتبع لـ«القوات الخاصة» - الفرقة 14 «بإعدام 15 عنصراً من مدخل بلدة «تريمسة» في ريف حماة، بسبب عصيانهم الأوامر العسكرية ورفض العودة إلى الجبهات الأولى في تل ملح بعد فشل المحاولات

وجريدة مختلفة

إدلب - «القدس العربي»
من هبة محمد:

تکبدت قوات النظام السوري والمليشيات المدعومة من قاعدة «حميميم» العسكرية الروسية في سوريا، خسائر عسكرية فادحة بعد فشلها مرات عددة في إحداث خرق بري في مناطق تسيطر عليها المعارضة السورية، والتي نجحت من جانبها بياصابة مقاتلة عسكرية لدمشق، بعد

وقتل نحو مئة عنصر من قوات النظام والفصائل المقاتلة بينما هبّة تحرير الشام (جيّهة النصرة سابقاً) الجمعة، خلال اشتباكات مستمرة بين الطرفين في شمال غربي سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في حصيلة جديدة.

وأندلعت فجر الجمعة معارك عنيفة في ريف حماة الشمالي، الذي يخضع مع محافظة إدلب ومناطق مجاورة لاتفاق روسي تركي نصّ على إقامة منطقة مزروعة السلاح، لم يتم استكمال تنفيذه. وأحصى المرصد مقتل 96 عنصراً على الأقل من الطرفين، هم 51 من قوات النظام والسلحين الموالين لها مقابل 45 من الفصائل المقاتلة، منذ فجر الجمعة، خلال اشتباكات مستمرة بين الطرفين. وكانت حصيلة أولية أفادت بمقتل 71 عنصراً من الطرفين.

تصفيات ميدانية

وبعد التدخل العسكري الروسي لصالح النظام السوري، شهدت الثورة السورية خسارة العديد من الواقع الاستراتيجية للثورة السورية كـ«ريف دمشق - درعا - حمص، وحلب» والتي غيرت بسقوطها المعادلة السورية وخاططت الأدوار، لتعتبر معركة الشمال السوري المستمرة، الأولى من نوعها من حيث صمود وتصدي المعارض السورية ضد قوات النظام والمليشيات الداعمة له، مما جعل الحرب هناك تندرج ضمن خانة «الاستنزاف» لكلا الجانبين، ومحاولة كل طرف قضم ما يمكنه من جغرافيا الخصم. وهنا، يقول القائد الميداني في الجبهة الوطنية للتحرير المعارض حسام سلامـةـ لـ«القدس العربي»: في حرب الشمال، نحن أمام مراحل عدة، الأولى كانت مرحلة «الصدمة» بعد الهجوم البري للنظام، لكن المعارض نجحت في امتصاص الصدمة العسكرية بشكل سريع، بعد سقوط ثمانية مناطق بيد النظام السوري، بعضها كان ساقطاً تارياً في الأصل. بعد ذلك، دخلت المعارض مرحلة ضد الهجمات وایقاف التقدم البري، مما أدى إلى إفشال كل الحملات البرية ومنع سقوط المزيد من المواقع بيد القوات المهاجمة.

اما المرحلة الأخيرة، فكانت مفصلية في أسابيع الصراع، وتمحورت حول انتقال التشكيلات العسكرية إلى الهجوم وتسلم زمام المبادرة عسكرياً، مما أدى إلى انتزاع مناطق وواقع عسكري من قبضة النظام والمليشيات الروسية، ونجحت المعارض هنا بثبات والحفاظ على بعض تلك الواقع رغم شدة القصف، وقسم آخر منها تم الانسحاب منها نتيجة لانكشاف المناطق. لكن هذه العملية، وفق «سلامة» غيرت الكثير في المواجهات، وأسست لعنفatas جديدة لم تكن حسبان قوات النظام السوري وداعمه، معتبراً أن استمرار الضغط العسكري على المعارض سيولد مرحلة حديثة قد تتحول حول تحرير مواقع من قبضة النظام،

من جانبه ارجع القيادي في جيش العزة، العقيد مصطفى بكور في اتصال مع «القدس العربي»، صمود فصائل المعارضة حتى اليوم بريف حماة رغم شدة القصف الجوي والصاروخية والحملات البرية إلى تكاثف التشكيلات العسكرية تحت غرفة عمليات مشتركة. وأضاف أن الفصائل جميعها مستمرة بالعمل المشترك والتنسيق لكسر شوكة المجرمات الروسية - الإيرانية، وقد نجحوا حتى الساعة، متوقعاً، أن الأيام القادمة ستتحمل في جعبتها معارك أشد من الحالية على الجانبين، ومتوعداً باللبيشيات التابعة للجيش الروسي بهزيمة جديدة.

كما استبعد المسؤول العسكري في جيش العزة توجه روسيا أو النظام السوري إلى خيار الحرب الشاملة ضد الشمال السوري، معللاً ذلك بـ«عدم امتلاكم لقوات برية كافية وذات خبرة لقتال المعارض، والاعتماد على أبناء الصالحات والمجرورين»، الاكتفاء بسياسة استهداف المدنيين وتهجيرهم والضغط عليهم بالخيار العسكري من أجل التأثير على الفصائل العسكرية وصمودها في ريف حماة. وصنف القيادي المعارض، تعمد النظام السوري مهاجمة نقاط المراقبة التركية في منطقة خفض التصعيد ضمن خانة «ممارسة ضغوط روسية على تركيا لدفعها للتدخل وإيقاف هجمات المعارض على قوات النظام والمليشيات الموالية لموسكو».

المرصد السوري لحقوق الإنسان، أشار من جانبه إلى تنفيذ مقاتلات النظام السوري أكثر من 195 غارة جوية خلال أمس الجمعة، في حين وصلت أعداد القاذفـات الصاروخية والمدفعية المطلقة من قبل القوات المهاجمة إلى 910 قذائف على محيوري تل ملح والجبن في ريف حماة الشمالي. كما وثق المرصد مزيداً من الخسائر البشرية جراء المعارك العنيفة، حيث ارتفع إلى 51 على الأقل تعداد قتلى قوات النظام والمليشيات الموالية لها منمن قتلاوا خلال الاشتباكات العنيفة والقصف، بالإضافة

واعتمد النظام السوري على الأسلحة الثقيلة في المعاشر أنس ومنها راجمات الصواريخ وصولاً للغارات الجوية قبيل البدء بهجوم واسع من محاور عدة على مواقع المعارض في تل ملح والجبين في ريف حماة الشمالي، إلا أن عناصره المدعومة بالميليشيات التابعة لروسيا اصطدمت بتحصينات المعارض، مما أدى لوقوعهم في كعائن للفصائل المعارض، وسقوط عشرات القتلى في صفوف القوات المهاجمة، الأمر الذي اضطرها للانسحاب من دون تحقيق أي إنجازات عسكرية.

الناطق باسم الجبهة الوطنية للتحرير، النقيب ناجي مصطفى، تحدث عن «إفشل خمس محاولات تقدم للنظام السوري رغم كثافة النيران، انتهت بمقتل 50 عنصراً من المهاجمين، وضيقهم من الجرحى»، في حين أكد ميداني من المعارض، نجاح غرفة عمليات «الفتح البين» من إصابة طائرة حربية للنظام السوري، في ريف حماة الشمالي، مما أجبرها على الهبوط اضطرارياً، مطأطراً حماة العسكري، وأضاف

هكذا تدیر «هيئة تحرير الشام» مقالها في محافظة إدلب من خلال حكومة من 8 وزارات وأجهزة شرطة وأمن

وليفر. وتعلن هيئة تحرير الشام بين الحين

آخر كشف خلايا تابعة لتنظيم الدولة.. تمسك هيئة تحرير الشام أيضاً بمقابل حياة الاقتصادية في إدلب، عبر سيطرتها على معاير القائمة مع مناطق سيطرة قوات النظام، تلك الحدويدية مع تركيا. وتذكر تلك المعابر سواها هائلة، وإن كان عددها قد تقلص مؤخراً بعد التصعيد العسكري منتصف نهاية نيسان/أبريل. تأخذ المجموعة الجهادية حصنها من الضرائب على البضائع التي يتم إدخالها من مناطق النظام، إخراجها منها. وعبر العيّس حالياً هو الوحيد المفتوح في ريف حلب الغربي.

ويعد عبور باب الهوى، الأكثر إغداقاً بالأموال إليها، وتنقل عبره كافة البضائع من تركيا من بحسبة ومنتجات غذائية والوقود ومشتقاته. خلت المجموعة كذلك عالم الصيرفة عبر تلاقيها بشكل مباشر أو غير مباشر مكاتب والات وصرافة مالية. وحسب دسقوقى، للهيئة تأثير على مكاتب الصيرفة المستقلة، التي لا بد أن تضم من استمراريتها من أن تعمل وفق رزروط الهيئة وتدفع ما هو مستحق عليها من رسوم أو أتاوات، ولهيئة تحرير الشام علاقات م شبكة واسعة من التجار، وتضع يدها بشكل ماسكي على تجارة الوقود عبر شركة وتدبرتورو، التي تحظر استيراد المشتقات النفطية.

بعد طرد قوات النظام منها، استأثر إدلب مديرية تربية مساقلة تابعة وأبصرت النور جامعات خاصة. لكن تبدل خلال العام الحالي بعدما أتى التعليم العالي التابع لحكومة الإنقلاب الجامعات بالحصول على ترخيص، وجلس أكثر من عشر جامعات غير مرخصة وتشترك جامعات المحافظة كافة الشهادات التي تمنحها غير معترف إدلب، ويسعى للمدنين من طلاب التنقل بين إدلب ومناطق سيطرة ويتحقق العديد من شباب إدلب بجهة دمشق ومناطق أخرى تحت سيطرة دمشق وأفقي طالب العام الحالي وقدم أكثر من ألفي شهادة الثانوية في مناطق سيطرة الشهادة من عدم الاعتراف بشهادات مدارسها وبعد خروج المؤسسات الحكومية تم استبدال النظام القضائي بمحاكم وكان «للاء» غالبية القضاء لهيئة تحرير (النصرة آنذاك) وفق ما يقول الباحث عمران للدراسات نوار أوليفير. و العلاقة أكثر وضوحاً مع تشكيل حكومة وبعدما باتت مرجعية المحاكم هي وزارته ويطلي تغفية الأحكام في كثير من الأوقات، وغالباً ما تكون تلك التي تتفق وآراء المحاكم أعداءها، حقاً تابعة لانتظار

يقول الباحث في مركز عمران للدراسات جل في تركيا أيمين الدسوقي (في ظل حكومة أذان، ضعف دور المجالس المحلية وبات بعضها يأبه لها وأخرى مضطربة قسرياً للتعامل معها) ووصاً من تراجع دعم الجهات المانحة نتيجة بعد نفوذ الفصائل الجهادية. وتضم هذه حكومة ثمانى وزارات هي الداخلية، والعدل، ووقف، والصحة، والتربية، والإدارة المحلية، خدمات، والاقتصاد، والتنمية والشؤون الاجتماعية. ويتبع لها جهاز شرطة ذات سؤوليات محدودة كتنظيم السير وملائحة من أو حل الخلافات الشخصية.

تعمل الشرطة بالتنسيق مع الجهاز الأمني مع القيادة الذي يُعد الجهة الأمنية الأكثر نفوذاً ولها مسؤولية مواجهة أي احتراكات أمنية. توسيع نفوذ حكومة الإنقلاب، اعتمدت الهيئة جهاز «الحسيبة»، وكان يُعرف بتسمية «وأعد الخبر». اعتاد ناصري هذا الجهاز بول في المدن والبلدات والتدقيق في لباس النساء وصلتهن بالرجال الذين يراقوهن. إلا أنه تراجع بشكل كبير خلال الأشهر الماضية، مما لاحظ سكان، ويرأس حكومة الإنقلاب فوزي مند نهاية العام الماضي، في حين يُعد زعيم «تحرير الشام» أبو محمد الجولاني الرجل ثالثاً.

■ بيروت - أ-ب: تحكم هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) بادارة محافظة إدلب التي تُعد مقلها في شمال سوريا، رغم وجود فصائل إسلامية أخرى أقل نفوذاً في المنطقة. وتتوالى من خلال مؤسسات مدنية وأجهزة أمنية وقضائية تنظيم شؤون نحو ثلاثة ملايين نسمة في وقت تجني عائدات من حركة البضائع والسلع عبر المعابر مع مناطق سيطرة النظام السوري من جهة ومع تركيا من جهة ثانية. وبينما يصف البعض إدلب احياناً بـ«إمارة تنظيم القاعدة»، يجد محللون وجه شباهة بين طريقة إدارتها والخلافة الإسلامية» التي أعلنتها تنظيم الدولة الإسلامية قبل أن تنهار مؤخراً.

منذ العام 2015، سيطر ائتلاف فصائل معارضة وجبهة النصرة حينها على كامل إدلب. وتشكلت إثر ذلك مجالس محلية لإدارة البلدات والقرى بينها المجلس المحلي لمدينة إدلب، تلتقت الدعم من «الحكومة المؤقتة» التابعة للائلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة ومقروه أستانبول. وفي العام 2017، بدأت هيئة تحرير الشام التوسيع تدريجياً على حساب الفصائل المعارضة، ونشب اقتتال داخلي في ما بينها، استمر بشكل متقطع لعامين. وشكلت خلال العام ذاته «حكومة الإنقاذ» وجهة مدنية لها وسعت عملها تدريجياً لتصبح الجهاز الإداري للمحافظة التي انتدبتها هيئة تحرير الشام، بطلبها.

محققو منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يبدأون عملهم لتحديد المسؤولين عن هجمات كيميائية وقعت في سوريا

A group of children are playing in a rubble-strewn area. In the foreground, a child in a green shirt and red pants pushes a wheelbarrow. Another child in a red hoodie sits in the wheelbarrow. A third child in a red and black hoodie stands next to them. The ground is covered in debris, including concrete blocks and twisted metal. In the background, there is a large white tent on the left and a hillside town with several buildings on the right under a clear blue sky.

Digitized by srujanika@gmail.com

– السورية المستقبلية، وقبل كل شيء في ما يخص إنسانيتنا نفسها، وفق ما ورد في البيان. وطالب الموقون على البيان برفع الدعاوى أمام القضاء ومحض المحامين ومنظّمات حقوق الإنسان على التحرّك لوقف الحملات التي تستهدف السوريين في لبنان، مع التأكيد على ضرورة التقيّد بالقوانين التي تجرّم العنصرية.

وكانت السلطات اللبنانيّة قد أصدرت مؤخراً قراراً بترحيل السوريين الذين دخلوا بطريقة غير قانونية إلى لبنان بعد تاريخ 24 نيسان 2019، وتسليمهم إلى «دائرة الهجرة» التابعة لحكومة النظام، الأمر الذي اعتبره حقوقيون مخالفًا للدستور اللبناني.

وعقدت دائرة شؤون اللاجئين في الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في الأونة الأخيرة عدداً من الاجتماعات مع محامين وصحافيين وناشطين وسياسيين مهتمين بشؤون اللاجئين السوريين في لبنان، وبحثت معهم الانتهاكات التي يتعرّض لها اللاجئون، والعمل على اتخاذ إجراءات قانونية ت العمل على الحد من تلك الانتهاكات وتقديم الحماية لللاجئين وتعيّد إليهم حقوقهم. وأوضحت رئيسة الدائرة أمّ شيخو، أن السلطات اللبنانيّة اتخذت «إجراءات غير مسبوقة دون وجه حق» بحق اللاجئين السوريين، وأشارت إلى أنه تم استهداف ضباط سوريين منشّقين عن قوات الأسد، تمثّلوا في قائمتهم النظام.

أنقرة – «القدس العربي»: دعت عشر منظمات مدنية لبنانية في حملة أطلقتها ضد العنصرية، وتضامناً مع اللاجئين السوريين وحقوقهم في لبنان، إلى التمسك بمنع «تطبيع الكراهية» ضد اللاجئين واحترام الاتفاقيات والمعاهدات الدوليّة، وتعزيز مساهمة اللاجئين في الاقتصاد اللبناني بشكل أكبر.

وقالت المنظمات في بيان لها، إن خطاب الكراهية يؤدي إلى مزيد من العنف ضد اللاجئين والمهجرين، مضيفة أنّ «الأسباب القليلة الماضية شهدت حوادث عدّة كإجلاء اللاجئين وإحرق خيم بعضهم وتخويف عمال في مكان عملهم وتحريض ضد أفراد ضعفاء وإقامة حواجز من قبل مدنيين يحثّون اللاجئين السوريين على الرحيل».

وتأتي حملة المنظمات بعد يومين من بيان أصدره عشرات المثقفين والصحافيين والناشطين اللبنانيين، يوم الثلاثاء، واستنكروا فيه الحملة العنصرية التي يتعرّض لها اللاجئون السوريون في لبنان، وأشار الموقون على البيان إلى أن حملة «الهيس تيريا العنصرية» الحالية يقودها وزير الخارجية جبران باسيل.

وذكر بيان المثقفين اللبنانيين من خطورة الحملة العنصرية ومن افتتاحها طروا باللغة البشاعة في التأثير على لبنان، مما يهدّد في الملايين – لا الملايين –



مواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية والقدس المحتلة

المشاركون عبروا عن رفض «ورشة البحرين»

مسيرات غضب واسعة في الضفة رفضاً لـ «المؤامرة الأمريكية» وقوات الاحتلال تعدي على المتظاهرين بالنار وقنابل الغاز

الى المحكمة العليا للمطالبة بتسليم الجثمان، وكان شهود عيان أكدوا أن أحد جنود الاحتلال أطلق رصاصة على الشهيد بيد من مسافة الصفر، لافدين إلى أن الجندي اختلطه وهو ينفر. ويوم أمس عززت قوات الاحتلال وجودها في مدينة القدس المحتلة، وحيط المسجد الأقصى، تحسيناً للمواجهات، في إطار الغضب الشعبي والحزن الذي يعم المدينة على استشهاد الشاب عبد.

لكن الإجراءات العسكرية الإسرائيلية المديدة التي فرضتها قوات الاحتلال في المدينة المحتلة ومحيتها، لم تعن تدفق الشهود الكثيرة من الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى، الذين قدموا في تحدٍ لإجراءات الاحتلال، غير مكثفين بتفقد الوصول والتخفيف على المواجهات.

وأم الأذى من الفلسطينيين من القدس والضفة ومناطق عام 1948 المسجد الأقصى، وادوا صلاة الجمعة، رغم ذلك القبور المشددة.

وبالعادة تحول سلطات الاحتلال مدينة القدس في أيام الجمعة إلى ما يشبه «ثكنة عسكرية»، من خلال نشر المزيد من مقدسين صلاة الجمعة على أراضي حي واد، الذين ينبعون من قطاع غزة، ونصبوا حواجز حديدية، وإغلاق العديد من الطرق والمناطق التي تؤدي إلى بوابات المسجد الأقصى.

وفي مقابل التضييق على الفلسطينيين تقوم سلطات الاحتلال بتسهيل عملية «فتحان الشهيد عبد»، إن محكمة محمد الشليلي من منزله في القدس المحتلة، بعد أن نزل الشرطة بتسليم «فتحان الشهيد عبد»، وأنهلاه 48 ساعة لإقرار تسليم الجثمان من عدمه، وأنه سيتوجه بالسيارة.

وادي الجوز القريب من سور القدس التاريخي، وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق عقب قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية بعین، غير مدينة رام الماضي، بتغذية حملات اعتقال واسعة في الضفة طالت أجانب وأسرى محربين، كما هدمت العديد من المنازل الفلسطينية في شمال وجنوب المقدمة القدس، علاوة على تدمير أراض زراعية واقتلاع أشجار مثمرة، كما قامت بتوفير الفعاليات الشعبية المنددة بـ «ورشة البحرين»، ونفّذ العديد من مسيرات الشعية الفاسدة التي حاية لاعدادات تدقها المستوطنون ضد العديد من المناطق الفاسد، قاموا خلالها بتقدّم «اعتداءات عنيفة»، حيث أسفرت اشتباكات صوب مناطق المقامات والاستيطان، حيث أصبت قوات الاحتلال فلسطينيين، بينهم طفّل وصغار، وأشادت قيادة القوى الفلسطينية بـ «الاجماع الوطني»، عقب صلاة ظهر الجمعة في مسجد الأربعين الكبير الشعبي»، كما دعت إلى استمرار المقاومة ضد الغاصب في بلدة الميساوية وسط المدينة المقدسة التي شهدت اضطراباً عاماً، وردد المشاركون في المسيرة شعارات ضد الاحتلال، وهتفوا شهيد البدلة محمد عبد الذي استشهد ليل أول من أمس الخميس، رغم الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال ضد البلدة.

وأدى مقدسيون صلاة الجمعة على أراضي حي واد، الذين ينبعون من مدينة جنين شمال الضفة، أدهمها اتّفّل على حجاج عسكري تضيّق عليه بالقرب من قرية حاد السياحية في الحصم المهدّب بالهدم، الواقع في بلدة صور باهار، الذي يضم 100 نسمة، فيما اعتقل الشاب الآخر بعد مدهّه من منزل وذويه وفتيشه في بلدة كفر راعي.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الناشط المقسي محمد الشليلي من منزله في القدس المحتلة، بعد أن نزل الشرطة بتسليم «فتحان الشهيد عبد»، وأنهلاه 48 ساعة لإقرار تسليم الجثمان من عدمه، وأنه سيتوجه

بالاستيلاء عليهما في قرى سالم وعزموط ودير الحطب التابعة لدير نابلس شمال الضفة، ثم اتّفّل مسيرة الله، وندّ شاركون في الورشة، وبينهم نشطاء أجانب وأسرى محربين، كما هدمت العديد من المنازل الفلسطينية في قرية بعین، حيث خرج المواطنين الفلسطينيون للتندّي المتعيّن من تضيّق المقدمة، تصعيّد وأصبت عدد من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالاطارات، وحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، كما أصبحت تسبّب فلسطينيين، بينهم طفّل وصغار، برصاص عدواني مغلق بالاطارات، جراء استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة بلاده بـ «فتحون»، وقال مسقّف القاومه الشعبي في كفر قدم مار شتّوي، إن قوات الاحتلال هاجمت المشاركون في المسيرة بالصواعية العتيّنة المفخّل المطاط، ما أدى إلى إصابة المواطنين بجروح مختلفة.

وأدى جنود الاحتلال اعتدالاً على الصافدين، وأطلقوا الرصاص في كل الاتجاهات، واقتحموا القرية ولاحقاً دهم طالت عدة مناطق في الضفة، تخلّلها اعتدالاً اثنين من الشبان في الحارة الشرقية لها، كذلك أصبت عدد من الشبان من مدينة جنين شمال الضفة، أدهمها اتّفّل على حجاج عسكري تضيّق عليه بالقرب من قرية حاد السياحية في الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية بعین، غير مدينة رام الله، واندّها ليل أول من أمس الخميس في بلدة الميساوية في وسط مدينة القدس المحتلة، التي أدى إلى استشهاد أحد المحرّر محمد عبد عبيدي (20 عاماً)، وإصابة آخرين.

وأقيمت في إطار برنامج الفعاليات الشعبية المنددة بـ «ورشة البحرين»، صلاة الجمعة على الأرض المهدّبة

■ رام الله - «القدس العربي»: تواصلت أمس حالة الغضب الشعبي في الضفة الغربية، رفضاً لخرجات «ورشة البحرين» الاقتصادية، وتدنّيا بالاستيطان والاحتلال، حيث خرج المواطنين الفلسطينيون في مسيرات غاضبة ضد مناطق التفاص والاحتلال، ومستوطنات، ما أدى إلى وقوع اصابات، وذلك بعد يوم شهد مواجهات مماثلة أسفرت عن استشهاد شاب فلسطيني من القدس المحتلة.

وفي تعبير شعبي غاضب على «ورشة البحرين»، شهد العديد من مناطق القدس والاحتلال في الضفة الغربية، مسيرات وقطارات حاشدة، صمت برزاق غحالات أقرتها في وقت سابق قيادة القوى الفلسطينية، والعديد من الهيئات الشعبية والوطنية، التي طالبت باستمرار تصعيد المواجهات الشعبية ضد قنوات الاحتلال والاستيطان، رضا لخطط تصفيّة القضية الفلسطينية، ورفضاً لـ «صفقة القرن».

وجاءت فعاليات الأمس استكمالاً للناظرات الشعبية التي شهدتها مناطق الضفة على مدار أيام الأسبوع الماضي، واندّها ليل أول من أمس الخميس في بلدة الميساوية في وسط مدينة القدس المحتلة، التي أدى إلى استشهاد أحد المحرّر محمد عبد عبيدي (20 عاماً)، وإصابة آخرين.

وأقيمت في إطار برنامج الفعاليات الشعبية المنددة بـ «ورشة البحرين»، صلاة الجمعة على الأرض المهدّبة

خطباء المساجد تحدثوا عن مخاطر «صفقة القرن» فتح والشعبية تشيّدان بقوى المجتمع المدني العربي الرافضة لـ «ورشة البحرين»

كما عبرت عن قديريها كذلك لدولة الكويت وببراتها وشعّبها على مواقفهم الرافضة للمشاركة في «ورشة البحرين»، والتي قاتلوا هذه المخاطر في الضفة الغربية، وأذانت الجهة باشتد العبرات تصريحات وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد آل خليفة لإحدى القنوات الإسرائيلية، التي أكد فيها على حق إسرائيل في الوارد، وأشار فيها إلى ما يسمى «الرابط التاريخي» بين «الشعب اليهودي» وأرض فلسطين.

وقالت إن هذه التصريحات التي تصل إلى حد الخيانة الصارخة، تبرهن على أن النظام البحريني عارق حتى أذنه في عدم مخالفة قييسية الوطنية لشعبيتها التي تجسّدتها في هذه الفترة «صفقة القرن»، مؤكدّة أن ذلك ينافي صدق العبرة، ويتناقض مع مواقف قوى العدالة والتنمية، وفرض العدالة والحقوق في دول البحرين والكويت وقطر والمغرب فملأه بجموعة من النقابات والمؤسسات الأهلية والجمعيات التي شاركت في تلك الورشة.

وأشارت إلى أن المجتمع المدني في القسم العربي الأصيل واحتضانه الشعبي والجماهيري من الضفة الفلسطينية والحقوق العربية.

يشار إلى أن الفصائل الثالثة، طينة وكذلك القيادة، نددت بـ «مفاوضات الدول» التي شاركت في «ورشة البحرين»، ووجهت الفصائل انتقادات حادة للدولة المضيفة، ولوزير خارجيتها حاقد بن عبد الله، على خلفية تصريحاته الأخيرة على سائل إعلام إسرائيلية، على أهله، ونعت إسرائيل «ورشة البحرين» دافع خالها عن إسرائيل، واعلن عن عدم بلاده إقامة علاقات معها.

وفي السياق، تناول خطباء المساجد في خلية صلاة الجمعة مخاطر «صفقة القرن» على القضية الفلسطينية، ما بين قوى المجتمع المدني الفلسطيني، مع تظيرها العربية لـ «تحصين» الوجود، وخصوصاً جزءاً من الخطبة للحديث عن الصفة و«ورشة البحرين»، من بالرواية الفلسطينية وضفّه ممارسات الاحتلال وسلطاته المخادعة، وافتتاح المساجد، وشددت على ضرورة تعزيز التواصل الاجتماعي، وتحفيز المقدمة على خدمة الاحتلال، من جهتها أشادت الجبهة لتحرير القدس والمسجد الأقصى عند المسلمين.

وانتقدوا في الوقت ذاته «الورشة الاقتصادية»، نحو الخطيب، ورفضه لـ «الاندماج»، التي وصل إليها النظام الحربي وظبيه، وعلاقة المشبّهة مع الكيان الصهيوني، إسرائيلية.

سفير فلسطين في أنقرة: «صفقة القرن» مشوّهة وتبقي على المستوطنات غير الشرعية



سفير فلسطين في أنقرة يقود مظاهرة في وسط تركيا رفضاً لورشة البحرين

■ أنس شهير (وسط تركيا) - الأناضول قال سفير فلسطيني في أنقرة، فاصل مصطفى، أمس الجمعة، إن «صفقة القرن» مصطلح مشوّهة تهدف لابقاء على المستوطنات غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية».

جاء ذلك في كلمة له خلال وقفة احتجاجية في ولاية وسط تركيا، للمؤتمر الشعبي الذي يمثل السلام الأمريكي المزعوم، بحضور ممثلين من عمالية الاتراك، إعلانياً بـ «صفقة القرن».

وأضاف السفير الفلسطيني «لقد صدعوا رؤوسنا من مذكورين عاصفين يحتذون عن صفة أسوها مفقة القرن، ولكن نسمّها كذبة القرن».

وباتت «صفقة بريديونا» حالاً يأساً سياسياً لها الصراخ (الفلسطيني الإسرائيلي)، دون أن تكون القدس موسوعة أو أن تكون عاصمة للفلسطينيين، دون أن يكون هناك حق عودة للأجيال الفلسطينيين».

وارتفع صفة مشوّهة بريديونا من خالها الإيقاع على المستعمرات والمتاحف والمعاهد، وافتقد صفة العريقة في أرضها لجعلها جزءاً من دولتهم (إسرائيل).

وأوقتت أعمال مؤتمر الشعبي «تحت عنوان» السلام من أجل الازدهار، في العاصمة التركية، يوم الثلاثاء والأربعاء الماضيين، بمشاركة عربية ودولية، ضعيفاً، مقابل مظاهرة تأييد من جانب فلسطينيين ودوليين آخرين.

ومثل المؤتمر الشعبي الاقتصادي لـ «صفقة القرن»، الذي أعنيه البيت الأبيض قبل أيام، ويدعى إلى خصّ اسثمارات على شكل منحة وقرض مدعومة في فلسطين والأردن وصربيا، بقيمة إجمالية تقدر بـ 50 مليار دولار.

ويتردّد أن «صفقة القرن» تقوم على إيجار الفلسطينيين على تنازلات مجحفة لصالحة إسرائيل، في ملفات القدس واللاجئين وحدود عام 1967، مقابل تعويضات واستثمارات ومشاريع تنمية.

متحف الذكريات» في مخيم «شاتيلا» في بيروت: ألف قطعة توثّق ما قبل النكبة

عاماً، طالب جامعي ومشارك في المتحف، والحرفيين مورواً بالآدوات المنزلية والمأكولات، فيقول إن المكان يحيى صورة تأريخية، والأواني الطبخية». كما شملت مجموعة من الكتب، وهو رسالة تأكيد لحظة الذاكرة الفلسطينية، وهو رسالة تأكيد وإصرار على أن هويناً ما زالت مزروعة فييناً، وأضاف: «من هذا المنطلق عملت مع عدد من أصدقاء تكثيراً من المال والجهد لجمع مقتنيات المتحف التي وصل عددها إلى التفاصي وحفظ أدوات من ماجد بلادي».

ولم يواجه بعد ذلك مشكلة تألف أكثر من قريته «الخالصة» في صدق شمال فلسطين، لكنه واجه بعد ذلك مشكلة تألف أكثر من قرية، يقول الخليلي: «ال فكرة أتت من أن النكبة، يقال الخليلي: «ال فكرة أتت من أن العدو الإسرائيلي سرق الأرض، ثم بدأ سرقة الأفكار والثقافة، فثبتت مقتنيات المتحف التي وصل عددها إلى الألف، وأحضر بعضها من فلسطينين، وتابع: «نظر الضغف إمكانياتنا فتناً بـ 350 قطعة منها بقفل سخون التخزين وارتفاع نسبة الرطوبة في هذا المكان.

ووقف للأدوات، كي يحافظ على هذه القطع وعن وجود مختصين لمعالجة وحماية هذه الأثريّة، ونونك الناس من التعرف على الهوية الفلسطينية التي تتجسد من خلاله».

و قال: «نحن ككتاب فلسطيني تعلّم على نداءات ذمة ولم تلق حوايا حتى قفتنا الأمل». و في ظل غياب اهتمام العنصر الشبابي اليوم نقل صورة هذا المتحف إلى أكبر شريحة من الناس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، «وأضاف: «هذه الأدوات تخبر عن نمط معرفة تاريخ وأمجاد أجدادهم، أحوال إقامته التراثات الفلسطينية الدورية بهدف ترسيخها، هو تاريخ وشأن عن آجدادنا وعلينا العمل بحسب الخطيب».

و بذلك نبقى مرتبطين بأرضنا المسلوبة».

المتحف الخارجي، هذه القصص تحكي تاريخ الأثريّة، والأواني الطبخية». كما شملت مجموعة من الكتب، وهو رسالة تأكيد لحظة الذاكرة الفلسطينية، وهو رسالة تأكيد حياة شعب حرم من أرضه، وأضاف: «من هنا سرقة المخيم، لتوثيق وحفظ التراث المادي، محمد الخليلي الذي لجا إلى لبنان وهو في الأشهر الأولى من عمره بعد أن ترك قريته «الخالصة» في صدق شمال فلسطين، قرية، واجه بعد ذلك مشكلة تألف أكثر من على مقرية من حدود لبنان الجنوبي في عام «النكبة»، يقول الخليلي: «ال فكرة أتت من أن العدو الإسرائيلي سرق الأرض، ثم بدأ سرقة الأفكار والثقافة، فثبتت مقتنيات المتحف التي وصل عددها إلى الألف، وأحضر بعضها من فلسطينين، على زوروا، على عابر طريق أن يعرف المكان بدون استعانته بمرشد، خصوصاً أنه ليس هناك لافتة أو إشارة تدلّ عليه.

رائحة الطوبية والعنف التي تفوح من المتحف الذي يحتضن قطعاً ثقيرية تعود إلى نكبة عام 1948، وحدها ما يدل على المكان.

«متحف الذكريات والتراث الشعبي»، شاهد صامت على تاريخ ألف قطعة ثقيرية تعود إلى نكبة عام 1948، وحدها ما يدل على المكان.

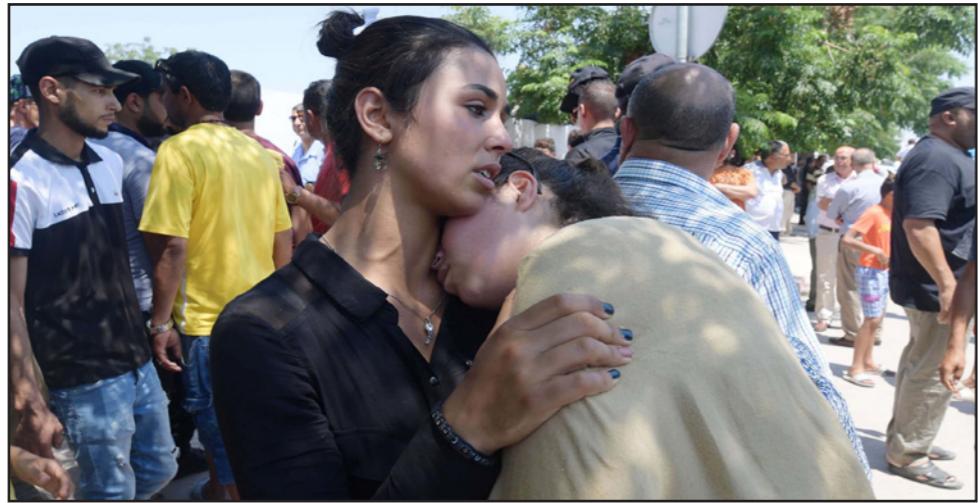
كان يستخدمها الفلسطينيون في حياتهم، اليومية قبيل النكبة، من أدوات المزارعين كل قطعة قصة». كما كتب على باب

المغرب: دول من أمريكا اللاتينية تسحب اعترافها بالجمهورية الصحراوية



مصطفى الخالدي

التزامهم خسمن روح الواقعية والتوافق، في سياق الترتيبات التي توافق مع مفاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. لتنسجم مع موقف الأمم المتحدة المغير عنه، ولاحظت الوكالة أن العقيدة الجديدة في القرار الأخير الذي يؤكد على «الواقعية، والبراغماتية، والاستدامة، وروح التوافق. كما ترسّم المقترن المغربي للحكم الذي يوصي بالقرار المغير عنه، وقابلية للتحقيق في هذا النزاع».



A group of men are shouting and holding a protest sign. The sign features a black and white graphic of two interlocking chevrons pointing in opposite directions, with the text 'WE ARE ALL HUMAN' written across them. The men are outdoors, with a building and a sign for 'ATB' visible in the background.

الحزن على وجوه التونسيين



وتونسيون يشيرون إلى مقتل رجل الأمن الذي أُخْتِرَ في التفجير الانتحاري في العاصمة أمس

عودة الحركة الطبيعية إلى العاصمة تونس إثر التفجيرات الإرهابية

■ تونس - الأناضول: تدفقت الحياة مجدداً إلى قلب العاصمة التونسية، أمس الجمعة، بعد يوم عصيب شهد هجومين أسرفوا عن مقتل وإصابة عدد من الأشخاص. فمنذ ساعات الصباح، عادت الحركة بشكل طبيعي إلى شارع «شارل ديغول» بالعاصمة تونس الذي شهد، الخميس، تفجيراً انتحارياً دموياً، إذ واصل المواطنون قضاء وحائهم العيشية في الشارع الذي يمثل أحد شرائين الحياة الاقتصادية والتجارية في العاصمة، وبعضهم اختار احتسأء فنجان قهوة غير بعيد من المكان.

وأشار مراسلو وكالة الأناضول إلى أن مشهد عودة فتح المقاهي والمحال التجارية أمام الزبائن، وعودة الباقة إلى أعمالهم، وتجلو أعداد مهمة من المواطنين، لا يوحي أبداً بأن هذا المكان شهد قبل يوم تفجيراً انتحارياً «اهتزت» له البلاد.

خالد، نادل بمقهى يقع قبالة الطريق الذي شهد العملية الإرهابية قال: «التونسي لا يرهبه شيء، كله أمل وحب للحياة.. والدليل أن الأمور عادت كالسابق؛ فالمحال فتحت أبوابها أمام الحرفاء (الزبائن) والمقاهي والمطاعم كذلك». وتابع: «يريدون إرباكنا وإخافتنا، لكننا لن نرتكب خطأ التأثير عليهم النفسي فيينا، وسنحافظ على قوتنا، سنعمل وسنعيش رغم ما عنهم (...).

وكلنا أمل أن الوضع سيصبح يوماً ما أفضل بكثير».

وقال محمد الغنوجي، عامل بمقهى: «الحياة تستمر، لن يوقفنا شيء، ولن يصيّبنا إلا ما يكتب الله لنا». وأضاف: «العالم كلّه مهده بالإرهاب، وليس تونس فقط.. ستفقد صدماً منينا لمواجهة هذه الظاهرة دون خوف». كما، وصلت صياغ اليوم حافلتان سياحيتان إلى شارع الحبيب بورقيبة، الذي ينقطع مع شارع «شارل ديغول»، والذي يبعد أحد المزارات السياحية المهمة، حيث تمر به الوارد السياحية في طريقها إلى المدينة العتيقة وأسواقها التقليدية.

ويضم شارع الحبيب بورقيبة مقرات مهمة مثل وزارة الداخلية ووزارة السياحة والسفارة الفرنسية وبنوك وشركات. وكان المشهد الجديد الذي طرأ عليه هو التشديدات الأمنية الإضافية، إذ وضعت الشرطة المزيد من الحاجز الحديدي بمحيط مقر وزارة السياحة. وقال وزير السياحة روني الطراطليسي، الخميس، من موقع التفجير إن الحادث لن يؤثر على الحركة السياحية في البلاد، في ظل التأمين المحمّل للموقع السياحي.

واستعاد القطاع السياحي في تونس عافيته تدريجياً منذ الهجمات الإرهابية الكبرى عام 2015 مع تشديد الاجراءات الأمنية، محققاً العام الماضي 2018 ورماً قياسياً في عدد الوافدين متخطياً عنية 8 ملايين سائح.

وسائل إعلام الرياض وأبوظبي سارعت للإعلان عن «وفاة» السبسي وتحدّث عن «نجاح» الإرهاب
الهجمات الإرهابية توحد التونسيين
وسياسيون يلمّحون إلى «تورط» السعودية والإمارات

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

عاشت تونس يوم الخميس حدثين «خاميسي و سياسي» و خدا الطبة السياسية وونس، رغم خلافاتها السياسية والإيديولوجية، ساهمما في «تعرية» بعض الأنظمة العربية حاولت «الصيد في الماء العكر» عبر ترويج شح حول «وفاة» الرئيس التونسي و «نجاح» الارهابية في البلاد.

و تتمثل الحدث الأول بسلسلة هجمات تستهدف العاصمة التونسية ومدينة جنوب غرب، حيث أدى الهجومين الانتقاميين شارع شارل ديغول و مقر الشرطة التونسية «القرجاني» في العاصمة التونسية، قتل الشرطي، مهدي الزمامي، و جرح 9 آخرين و 4 مدنيين، فيما لم يسفر الهجوم على محطة إرسال تلفزيوني في قفصة، خسائر بشرية.

فيما تتمثل الحدث الثاني بصحبة الرئيس البائس، والذي أثار خبر مقتضب نشره على إطلاق سلسلة من التكهنات والشائعات ضعه الصحي، قبل أن تعود الرئاسة للتغطية الصحفية «مستقر» و يتماثل للشفاء. ولم تمض سوى دقائق على التغطية

موريتانيا: عودة الانترنٌت جزئياً بعد انقطاع دام أيام

■ نواكشوط - الأناضول: أعادت السلطات الموريتانية شبكة الإنترنت جزئياً عقب قطعه بشكل كامل عن جميع أنحاء البلاد منذ الإثنين الماضي. وتم قطع الإنترنت بعد تظاهرات وأعمال شغب، أعقبت إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية التي أجريت السبت الماضي، وفاز فيها مرشح السلطة محمد ولد الغزواني بنسبة 52.01%. وأعادت الحكومة شبكة الإنترنت إلى المؤسسات الحكومية والمطارات والشركات التجارية وبعض المؤسسات الإعلامية، فيما لم تتم إعادتها إلى الهواتف الجوال، حتى صباح الجمعة.

وبررت الحكومة القطع بأنه إجراء احترازي لأسباب أمنية، مؤكدة أنه ستتم إعادة الشبكة بعد زوال الأسباب الموجبة للقطع.

وتشهد نواكشوط هدوءاً تاماً، وذلك بعد أيام من تظاهرات وأعمال شغب أعقبت إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية.



سیدنا عالیٰ ولد محمد خونا

موعدنا: تكليف وزير التشغيل بمهام الناطق باسم الحكومة المستقل

التي فاز فيها مرشح السلطة، محمد ولد الغزواني. ووفق النتائج التي أعلنتها رسمياً رئيس اللجنة المستقلة للانتخابات، حصل مرشح السلطة ووزير الدفاع السابق محمد ولد الغزواني على نسبة 62.01% من أصوات الناخبين، وحل ثانياً الناشر الحقوقى بيرام الداه اعبيد الذي حصل على نسبة 18.57%. وأعلنت المعارضة رفضها نتائج الانتخابات الرئاسية خلال مؤتمر صحافى عقده مرشحو المعارضة الأربع (محمد ولد مولود، كان حاميدو بابا، سيدى محمد ولد بوبكر، بيرام الداه اعبيدي)، فجر إعلان النتائج الرسمية، الاثنين. وقال ولد مولود: «نحن لا نعترف بهذه النتائج التي أعلنتها لجنة الانتخابات، ونطالب بإعادة فرز بعض اللجان التي ظهر فيها تزوير فاضح». كما اعتبر رئيس لجنة الانتخابات محمد فال ولد، الاثنين، في مؤتمر صحافي بالعاصمة نواكشوط إن الانتخابات أحرت، ولم تتحل خروقات.

■ نواكشوط - الأناضول: أعلنت الرئاسة الموريتانية، أمس الجمعة، تكليف وزير التشغيل، سيدنا علي ولد محمد خونا، بمهام الناطق الرسمي باسم الحكومة، الذي استقال من منصبه. وجاء ذلك وفق بيان للرئاسة نشرته وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية. وقال البيان: «بموجب مرسوم صادر اليوم الجمعة، يكلف وزير الوظيفة العمومية والعمل والتشغيل وعصرنة الإدارة، السيد سيدنا علي ولد محمد خونا، بمهام وزير الثقافة والصناعة التقليدية وال العلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة». وفي وقت سابق الجمعة، قدم وزير الثقافة والصناعة التقليدية، الناطق الرسمي باسم الحكومة، سيدى محمد ولد محم، استقالته من حكومة الوزير الأول محمد سالم ولد البشير. ولم يعلن ولد محم حتى الآن أسباب استقالته المفاجئة من الحكومة.

وتاب، الاستقالة بعد أيام من الانتخابات الرئاسية

إنقاد 391 مهاجراً حلال هدا الأسبوع شرق طرابلس

وتمكن الزورق، الخميس، من إنقاذ 97 مهاجراً كانوا على مت قارب مطاطي خرج من منطقة القرفه بوللي شرق طرابلس، وتمت عملية الإنقاذ على بعد 86 ميلًا شمال غرب الخمس. وينتمي المهاجرون إلى جنسيات مختلفة (73 من السودان، و 21 من جنوب السودان، بالإضافة إلى ليبيين اثنين وبنغالي). يشار إلى أن ليبيا تعد نقطة انطلاق للمهاجرين الراغبين في التوجه إلى أوروبا عبر

■ طرابلس - د ب: تمحكنت دوريات القطاع الأوسط لحرس السواحل بالبحرية (الزورق أوباري)، خلال أيام الإثنين والثلاثاء والخميس الماضية، من إنقاذ 391 مهاجراً في 4 عمليات منفصلة، وحسب إيجاز صحافي نشره أمس الجمعة مكتب الإعلام بالبحرية الليبية، فقد تمحكنت الزورق ذاته، الإثنين الماضي، من إنقاذ 117 مهاجراً كانوا على متنه قارب مطاطي شمال مدينة زليتن شرق طرابلس.

الوفاق» تشن هجوما على قوات حفتر
في «السبعين» حنوف طرابلس

■ طرابلس - الأناظول: قال مصدر عسكري ليبي إن قوات حكومة «الوفاق» بدأت، الجمعة، هجوماً مسلحاً على موقع لقوات اللواء متقدعاً خليفة حفتر بمنطقة السبعة جنوب طرابلس، مشيراً إلى أن الأولى حققت «تقدماً مهماً».

وأضاف المصدر العسكري التابع لحكومة «الوفاق»، مفضلاً عدم ذكر اسمه، أن الهدف من الهجوم على منطقة السبعة قطع الإمدادات عن قوات حفتر المتمركزة في مطار طرابلس الدولي (القديم) ومحور خلة الفرجان، جنوب العاصمة. وأشار إلى أن قواتهم حققت تقدماً مهماً. وأوضح أن الطيران الحربي التابع لـ «الوفاق» نفذ، الجمعة، عدة ضربات جوية استهدفت تركيزات لقوات حفتر في تلك المنطقة، وقال إن هذه الضربات الجوية تأتي كعملية إسناد لقوات البرية. ويأتي هذا التطور بعد يومين من إعلان م葵مة «الوفاق» تعميم إقاماً دستورياً



مما حذف من غير شعبين في المتوسط

رد أوروبي عنيف على تصريحات بوتين حول الديمقراطيات... وماي دعته إلى «الكف عن أعماله المزععة للاستقرار» تراسب صديق «الأشرار» في قمة العشرين: دعابة لبوتين وعشاء مع بن سلمان وإشادة ببولسونارو



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتحدث إلى ولد العهد السعودي محمد بن سلمان وبوتين وزوجته آبي

ديميتي리 بسكوف للصحافة، «هناك تفاصيل أخرى على العهد الملكية المتحدة وحلها»، «خلال لضوره إحياء هذا التعاون على مجموعة العشرين في اليابان، وقالت المتحدثة باسم الحكومة الأعمال في كلا البلدين، وأكد بوتين، في تصريحات مكرونة، أن ملتقى المناخ هو «الأكثر أهمية» في القمة، وقالوا إن الأميركيين يعتقدون موقعاً مشتركاً جدًا، ويسعون إلى «استقطاب ثالث أو أربع دول أخرى»، قد يتحققون عن خشيتهم من أن تتمكن واشنطن من استئصال البرازيل وتركيا وال سعودية، كذلك هناك اختلافات كبيرة بين قادة دول وحكومات حول مفهوم السلطة السياسية، والجامعة، انتقد بوتين في مقابلة مع صحيفي «فاينانشل تايمز» الأفكار التقديمية «اللبيرالية» للديمقراطيات الغربية.

وقال إن التقدميين «لا يمكنهم إلقاء ما يريدون على غرار ما فعلوا في العقود الأخيرة»، مشيداً بشدة تراسب في ملف الهجرة غير النظامية، وقال بوتين إن «هذا الموقف ينافي المفهوم الإنساني».

وقال ماقرون «أنا واثق بأنني في هذا العالم الحالى بالغ المؤوض، لا يزال لدى الديمقراطيات الكبير لتفوّقه وبقائه، إنها سبب التضليل الوحى، لكنها تؤدي إلى تضليل وقوعى»، أملاً بواصلة «الحوار بين الديمقراطيات الليبرالية» وتلك التي يمكن أن تقول عن نفسها إنها «أعلى من هذا الصعيد». وتعامل الرئيس الروسي مع هذه الاتهامات بـ«اللبرالية»، وأعلنت رئاسة الوزراء البريطانية رغبة ذلك أن لندن «متفتحة»، إنها سبب التضليل الوحى، لكنها تؤدي إلى تضليل وقوعى»، وتفى موسكو مسؤوليتها عن العملية التي أدى إلى أكبر موجة طرد دبلوماسيين في التاريخ الحديث وفرض عقوبات أمريكية جديدة ضد روسيا.

وتحصلت لندن وستايفارز على أن هذا اللقاء لا يشكل تطبيعاً للعلاقات مع روسيا.

دولية عديدة مثل النزاع السوري والأزمة الأوكرانية.

التي تهدى المملكة المتحدة وحلها»، وجاء رد لقائهما على هامش قمة مجموعة العشرين في اليابان، وقالت المتحدثة باسم الحكومة إن «اللبرالية»، «لأن يكون هناك تطبيع للعلاقات الثنائية». والاجتماع هو الأول بين بوتين وماي منذ تسميم الجاسوس الروسي السابق سيرجي سكربيل في عام 2018 على الأراضي البريطانية.

أدلة دامغة

وقال ماقرون «أنا واثق بأنني في هذا العالم الحالى بالغ المؤوض، لا يزال لدى الديمقراطيات الكبير لتفوّقه وبقائه، إنها سبب التضليل الوحى، لكنها تؤدي إلى تضليل وقوعى»، أملاً بواصلة «الحوار بين الديمقراطيات الليبرالية» وتلك التي يمكن أن تقول عن نفسها إنها «أعلى من هذا الصعيد». وتعامل الرئيس الروسي مع هذه الاتهامات بـ«اللبرالية»، وأعلنت رئاسة الوزراء البريطانية رغبة ذلك أن لندن «متفتحة»، إنها سبب التضليل الوحى، لكنها تؤدي إلى تضليل وقوعى»، وتفى موسكو مسؤوليتها عن العملية التي أدى إلى أكبر موجة طرد دبلوماسيين في التاريخ الحديث وفرض عقوبات أمريكية جديدة ضد روسيا.

وتحصلت لندن وستايفارز على أن هذا اللقاء لا يشكل تطبيعاً للعلاقات مع روسيا.

دولية عديدة مثل النزاع السوري والأزمة الأوكرانية.

وقد تراسب كذلك لقاء ثانياً مع الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو، تبىز بتبادل المجلات، و قال عن بولسونارو «هو شخص مميز»، مضيفاً إن «طيب جداً، والشعب البرازيلي يحبه حقاً».

وردة بولسونارو متوجهةً إلى ترامب «أنا من إيمانويل ماكرون، أنا ملتقى المناخ هو «الأكثر أهمية» في القمة، وقالوا إن الأميركيين يعتقدون موقعاً مشتركاً جدًا، ويسعون إلى «استقطاب ثالث أو أربع دول أخرى»، قد يتحققون عن خشيتهم من أن تتمكن واشنطن من استئصال البرازيل وتركيا وال سعودية، كذلك هناك اختلافات كبيرة بين قادة دول وحكومات حول مفهوم السلطة السياسية، والجامعة، انتقد بوتين في مقابلة مع صحيفي «فاينانشل تايمز» الأفكار التقديمية «اللبيرالية» للديمقراطيات الغربية.

وقال إن التقدميين «لا يمكنهم إلقاء ما يريدون على غرار ما فعلوا في العقود الأخيرة»، مشيداً بشدة تراسب في ملف الهجرة غير النظامية، وقال بوتين إن «هذا الموقف ينافي المفهوم الإنساني».

وانتقد تراسب في عالمه، معتبراً أنها «شخص مذلة وامرأة مذلة».

وكال تراسب كذلك المديح للمستشار الأمينية أنيبيلا ميركل، خلال لقاء مباشر بينهما، معتبراً أنها «شخص مذلة وامرأة مذلة».

لكن المستشار لم تتدأ أي رد فعل، حتى حينما حاول تراسب الإيحاء بجو من المودة أمام الكاميرات عند التعليق على مناظرة المارشين الديموقرطيين للرئاسة الأمريكية.

وشن تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وكال تراسب على غرار المستشار الأمينية أنيبيلا ميركل السابق يفتح أبواب المانيا أمام مليون مهاجر، معتبراً أنه «خطا جسيم».

وانتقد تراسب في عالمه، معتبراً أنه «خطا جسيم».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب في عالمه، معتبراً أنه «خطا جسيم».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

وانتقد تراسب إلى الألقاب التي اعادت إحياءها، «عفنا على الزمن».

الدولة تحارب الإعلام وتهدد صحيفة حزبية بالمصادرة إن لم تغير مانشيتاتها والسلطة توسع دائرة الاشتباكات فلسطين تحول من قضية سياسية لانسانية يجتمع من أجلها بعض المحسنين بعد «تسuir» كل المعاني والقيم!

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصیر:

فتح عمار علي حسن الجمعة 28 يونيو/حزيران الجراح الساخنة بشأن ما يحاك للفلسطينيين وقضيتهم في وضح النهار، تأتمر من بعض الأشقاء في اللغة والدين. وقال عمار في «المصري اليوم»: «من يطرح معادلة «المال مقابل الأرض والتاريخ والوجود» توهם أن فلسطين عند أهلها مثل بنما أو لاوسكا، يمكن شراؤها ببساطة. التصورات الدينية والأفكار السياسية والأداب والموروث شعبي والبعد الحضاري والنفسي للصراع تعمل في مسار مضاد لتصور تراثي السمسار عن أن كل شيء قابل للبيع والشراء». وواصل العديد من الكتاب الذين ضاقت عليهم صفحهم بما رحبت التغريد عبر موقع التواصل الاجتماعي، متذمرين بورشة البحرين صفقة القرن، فيما تعرض تراثه وصهره لهجوم واسع في الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة، التي واصلت الاحتفاء بالرئيس سيسى المتواجد في اليابان لحضور قمة العشرين. واهتمت الصحف على نحو خاص ببطولة الأمم الأفريقية وأزمة اللاعب عمرو ردة المستبعد من المنتخب على خلفية اتهامات تلاحقه بالتحرش بالنساء، حيث عرفت أرمنته طريقها للحل.

فيما توقع الإعلامي المثير للجدل توفيق عكاشة أن يتهاوى الدولار لخمسة جنيهات خلال المرحلة المقبلة، مؤكداً على أن مصر تحقق قدماً اقتصادياً بشكل ملحوظ، حيث بلغ حجم الاستثمارات الأجنبية 8 مليارات دولار. في الوقت الذي طالب فيه الشيخ رمضان عبد العز الداعية الإسلامية، بإعادة النظر في وقت خطبة وصلاة الجمعة، مشيراً إلى أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، كان يصلي طول من الخطبة. وأضاف عبد العز، خلال حلقة برنامج «لعلهم يفهون»، «خطب الجمعة عندنا بتوصيل 45 دقيقة، والمفروض أنها لا تستغرق 5 دقائق، مشيراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بسورة الأعلى والغاشية». فيما أباج الشيخ أشرف الفيل من علماء الأزهر الشريف تقديم خطبة الجمعة بالعامية. وتوقع محمود العسال، المستشار القانوني، أنه في حالة تطبيق قانون تعديل قانون الأحوالات القديمة، سيطرد 5 ملايين مواطن من شققهم.

الدعاء والفاتحة. كما نعى اللواء جمال نور الدين، محافظ أسيوط، الشهيد البطل النقيب مصطفى محمد عثمان، الضابط في قطاع الأمن المركزي. وقدم محافظ أسيوط خالص التعازي لوزير الداخلية وهيئة الشرطة المصرية وأسرة الشهيد وأسر شهدائنا من رجال الشرطة، الذين سقطوا أثناء تصديهم للهجوم الإرهابي، داعياً المولى عز وجل أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته وأن يلهم أهلهما الصبر الجميل، مثمناً الشفاء العاجل لجميع المصابين، وأن يحفظ مصر شعرياً وجيشاً وقيادةً، وأكد دعمه لجهود الدولة المصرية في مواجهة الإرهاب، مشيداً بدور قيادات ورجال الجيش والشرطة البواصل في تصديهم لكافة العمليات الإرهابية وحفظ الأمن واستقرار البلاد واستكمال مسيرة الرئيس عبد الفتاح السيسى في تحقيق التنمية المستدامة واستقرار الدولة المصرية والحفاظ

ماسرة ولصوص

«صدق توصيف لورشة البحرين، كما يشير سيد علي في «الأهرام» و «الصفقة»؛ وهي لغة المسمرة والبورصات، ومن المؤسف كما يرى ن تحول قضية سياسية لقضية إنسانية، يجتمع من أجلها بعض حسنين بعد تسعير كل المعانى والقيم الإنسانية؛ فهناك سعر للشهيد سعر للمصاب و سعر للاجئ و سعر لملئ الأرض في الوطن! في مشهد يهدى للأذى «شيلوك» في تاجر البندقية. و حين يزيد ترائب مساعدة فلسطينيين بمالليعيش بشكل أكمل، فهو يتحدث عن «صدقات»، ليس عن شعب له حق ثابت في وطن لا يسموه زمن، ومن المعروف أن عراب «صفقة ترائب» هو صهره ومستشاره جاريد كوشينر، وهو نفسه من يمسك بأعمال كثيرة لعائمة ترائب، ويتصرف بعقولية رجل الأعمال مستعد لفعل أي شيء لإتمام صفقة، وعكس ما يشاع عن كوشينر، فإن هناك تقارير تؤكد أنه لا يدرك أصول وقواعد السياسة؛ حيث اكتشف ضاء فريق ترائب أنه لم يكن يعرف ماذا يقال فيأغلب الاجتماعات، وأن سمعته المخادع كان نتيجة جهله بكثير من القضايا السياسية؛ ولذا فإنه لم يقدّم أي مفاجأة، ولا سيما أن الترويج الذي سبق «الورشة الاقتصادية»، إن صخباً وضجيجاً، إلى حد أنه يبدو، حتى الآن، أضخم من الحدث ذاته، خاصة أن خطوات السلام أو المشهد النهائي سرّ لا يعرفه سوى أمب ونتيابه؛ ولذا فإن ورشة البحرين تذكرنا بالمسايمات القديمة ككة جمال الولايات المتحدة، حيث تلقى المرشحة خطاباً حول أهمية سلام في العالم تلية تصفيقات حارة، وصحيح إنه لا أحد سيعارض بارات ومشاعر نبيلة كهذه، لكن لنكت واقعين فما يزيد الجمهور ولجنة تحكيم معرفته هو كيف ستكون المرشحة وهي ترتدي ملابس السباحة، فقد أزاد الأمر سوءاً في ختام الورشة الغامض».

تجمیع

«سيكون خيراً سيئاً أن يتراجع اتحاد كرة القدم المصري عن قراره باستبعاد مهاجم المنتخب عمرو وردة عقباً له على ظهوره في مشاهد خادشة ومشينة على وسائل التواصل الاجتماعي، بضيغ عmad الدين حسين غاضباً في «الشروع»، نتفهم تضامن زملائه اللاعبيين معه والمطالبة بالغفو عنه، بحكم الزمالة والعشرة. هم يقولون «كنا نخطئ، علينا لا نذبح اللاعب». حسناً وهل نحافظ على اللاعب، لكن نذبح الأخلاق والقيم؟ نتفهم أيضاً الرسالة الاعتدارية المقدمة التي سجلها اللاعب، واعتذر فيها للجميع بما حدث، لكن كل ذلك لا يبرر من وجهة نظرى العفو عن اللاعب، وإعادته لمعسكر المنتخب، لأن ضرر ذلك أكبر بكثيراً من تفعله، حتى لو كان وردة هو الذي سيحضر لنا كأس البطولة. الكلمات السابقة كتبتها ظهر يوم الخميس، بعد تردد تقارير، تقول إن الاتحاد يفك في العفو عن وردة، لكن الكلمات التالية كتبتها يوم الأربعاء، وجاء فيها نصاً: من أسوأ الأشياء التي قرأتها خلال الأيام الماضية هي محاولة التماس البعض الأعذار لعمرو وردة على سلوكه الأخلاقي المشن، بحجة أن كثيرين يفعلون مثله في المجتمع. المحور الرئيسي للتبريرات، إن غالبية الشعب المصري «المتدين والجميل»، يحتل مراكز متقدمة في التحرش الجنسي عالمياً. بالطبع ما سبق يقترب من الحقيقة، ونحن شعب ينتهي لمنطقة وثقافة شاملة، صار معظم سكانها مشغولين بنصفهم الأسفل لأسباب يطول شرحها. ويقال إن غالبية العرب، هم الأكثر بحثاً عن كل ما يخص الجنس على وسائل التواصل الاجتماعي. كل ما سبق قد يكون صحيحاً، أو قريباً من الصحة، لكنه لا يثبت اطلاقات التماس العذر، لمدحه أو

مقدمة

تنتاب جيهان شكري في «الوطن» مشارع بالغثيان بسبب موقف عرب من اهم قضيائاهم: فلسطين ليست للبيع، جملة يتفق عليها الجميع لذلأن أصبحت فلسطين قضية ارض محتلة، وأكد عليها مجدداً مفتي ديار اللبنانيّة، حين قال ب المناسبة انعقاد مؤتمر البحرين: «فلسطين ليست سلعة تباع وتشترى ولا تقدر بثمن»، تحملت الأنواء والاتهامات التشويهية، لكن القضية ظلت صامدة وحيدة، رغم محاولات الطمس سترتها، والتهجير القسري، والتهويد بالمستوطنات المنتشرة في أرجاء أراضي المحتلة. يأتي اليوم مؤتمر المنامة عاصفاً بكل تلك الثوابت، هاجماً أيقونة الكفاح لعقود طويلة ومتعددة إلى الآن، مغريات الورشة تتي وضعتها الإدارة الأمريكية مقابل السلام المصنوع، هي ازدهار منطقة اقتصادياً، لكن من سييمول هذا الازدهار الخادع الذي يصوره ماريد كوشنر مستشار وصهر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ومهندس سفقة القرن بـ«مدينة الأحلام»، وهو يعرض فيديو دعائياً خلال جلسة افتتاح، لقطاع غزة في إطار ما سماه «صفقة القرن»؟ وظهر خلال الفيديو حويل غزة إلى ما يشبه «مدينة أحلام»، في إطار اغراء العرب باتفاقه واقناعهم بأنها ستكون في صالح الفلسطينيين. ولوحظ خلال لقطات فضائية لخريطة فلسطين التي ستكون ضمن الصفة، ظهور زعء من سيناء ضمن الخريطة، وهو الأمر الذي ترفضه الحكومة المصرية بكلّاً ووضوحاً. الإدارة الأمريكية حاولت مراوا وتكراراً نفي التسريبات التي تتحدث عن اقتطاع جزء من سيناء في سبيل إنجاز الصفقة، غير أن فيديو كان كاشفاً وفاضحاً لأكاذيبها، كوشنر الذي يشرف على تنفيذ صفقة يحاول جاهداً إثبات العرب والفلسطينيين والمستثمرين بالموافقة بالإذعان إن صح التعبير، والغريب أن الأموال المقررة للاستثمار وتقدر 50 مليار دولار لن تدفع منها الولايات المتحدة فلساً واحداً بل ستكون ملايين بـ«الدولار»، ملخصاً، كذا.

الشہادت حبیب

ما زال حمدي رزق كما سبق في «المصري اليوم» قادرًا على تفريح
خمامير غرم جلوسه دومًا على يمين السلطة: «استشهد النقيب مصطفى،
لثينا بـ«كابتن وردة»، ناس تستشهد وناس تتحرش، ناس تحضن
موت وناس.. وناس، وعد الجروح يا ألم: أخشى من الخشبة بتنا عن
بطال غافلين، وهو قائمون على الحدود، عين بات تحرس في سبيل
له، مواكب الشهداء تتقاطع في الكفور والقرى والمدن، تعلن الشهادة
نحن ساهون مُغيبون، حزين على حالنا، نتهي بحكايات مروية على
واوائط إلكترونية، نتهي عن بطولات أسطورية بغيرات غرامية، بطلات
يابانا في سيناء أولى بالحكى، حزين ونحن ننتحر اختلافاً ونترقى
يغاً وأزباناً، وهو على قلب رجل واحد، تنزه مدخلياً وهم منتصرون،
نبكي على عادات ومعاشات ومزایادات، وهم مراطبون على الحدود،
مرنا لا نعتبر لتضحيات الغُر الميامين، ولا تهزنا بطلاتهم كالأساطير،
لا نتفاجأ إجلالاً للموت، الموت مثل الحزن ما بقالوش جلا، التفاهات
مار لها سعر في السوق، والإعلانات تفرق الشاشات، ونحوم الشباك
يسوا الشهداء، طوبى للشهداء في أوطانهم، ونجيب مين ناس لمعنى
كلام يتلوه؟ بطول الحدود وعرض البلاد هناك جند مجدنة من خيرة
أجناد، ينتظرون منكم الدعاء، من لم يُجل في صحراء الواحات القاحلة
في غرب البلاد في الحدود المتاخمة للبيبا، أو يخطو على خطوط التماس
برقا، أو يحرق بهبب الصحراء جنوبًا، لا يعرف حجم تضحيات هؤلاء.
سعادتك مؤسسد المخدة في الصالون المكيف وتغدو وتنتوت، هناك شباب
فاسى الأمرين في الصحراء، مناخ قاري يقطم المسماير بربا، ويسيل
ن حر صيفه عين القطر «التحاس»، ليل موحش، ونهار قائق، وشتاء

من أهم المتفائلين أمسى الجمعة المستشار بهاء أبوشقة في «الوفد»: «عيش في مصر الجديدة التي كان يحلم بها المصريون، بعد ثورة الثلاثين من يونيو/حزيران عام 2013، تغيرت ملامح البلاد تماماً، وبعد حالة السقوط المروع التي شهدتها مصر خلال عام كامل، في كل شيء، هاء ماذا أنه خارج تفويت اللامحة، متى نادى الله إلهاً تلقى معه».

ضریب مس سوزنی

وَدَاعَ حَبِيبِي
بِيَنَمَا الدَّمْوعُ تَنَهَّرَ عَلَى خَدِيهَا دَوَنْتْ زَوْجَةَ الشَّهِيدِ مُصطفىٌ مُحَمَّدٌ
ثَمَانَ، رِسَالَةٌ مُؤْثِرَةٌ نَقَلَّتْهَا «الْأَخْبَارُ»، تَنَعَّي خَلَالَهَا زَوْجَهَا الَّذِي اسْتَشَهَدَ
يَأْثَاءَ تَصْدِيهِ لِلْهُجُومِ الإِرْهَابِيِّ الَّذِي اسْتَهْدَفَ بَعْضَ الْأَكْمَنَةِ الْأَمْنِيَّةِ
يَعْرِيشُشَمَالَ سِينَاءَ، وَأَسْفَرَ عَنِ اسْتَشَهَادِهِ إِصَابَةً عَدْدَهُ مِنْ رِجَالِ
شَرْطَةِ الْبَوْلَاسِ. قَالَتِ الزَّوْجَةُ فِي رِسَالَتِهَا: «فَخُورَةٌ بَيْكَ يَا حَبِيبِي..»
خُورَةٌ يَأْنِي بِقِيَتْ أَمْ لَوْلَادْ شَابِلِينَ اسْمَكَ، فَخُورَةٌ يَأْنِي بِقِيَتْ حَرَمِ الشَّهِيدِ
نَقِيبِ مُصطفىٌ مُحَمَّدٌ عَثْمَانَ، «اسْمَ هَفْتَخْرٌ بَيْهُ طَولُ عَمْرِي وَهَفْضُ
حَكِيٌّ عَنْكَ لِلنَّاسِ كُلُّهَا وَعَنْ إِنْجَازَاتِكَ وَعَنْ رِجُولَتِكَ وَحُبِكَ لِلنَّاسِ، رِبَّنَا
بَارِكَكَ فِي ابْنَكَ مُحَمَّدٌ وَفِي الطَّفَلِ الَّذِي جَاءَ يَازِنَ اللَّهَ وَتَشَوَّهَ فَوْهُمْ زَيِّ
كَنْتَ عَايِزَ تَشَوَّهُمْ، رِبَّنَا يَقِنَّدُنِي وَاحْتَقَنَ لِكَلِّ الْلَّيْ كَانَ نَفْسِكَ فِيهِ،
لِبَطْهَا وَنَوْلَهَا فِي الْجَنَّةِ وَنَعِيمَهَا يَا حَبِيبِي». وَفِي نَهَايَةِ رِسَالَتِهَا، دَوَنَتْ:
سَتُوَدِّعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضُعِّفُ وَدَاعِعَهُ، إِنَّا لِلَّهِ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، نَسَالُكَ



واشنطن تتابع

حضر الدكتور شريف درويش في «البوابة نيوز» من انتشار أفكار «داعش» دولياً: «الولايات المتحدة الأمريكية لا تزال تلعب بالنار، غير مدركة أن اللعب بالنار سيؤدي حتماً إلى حرق أصابع من يلعب بها. لقد أوضحت دراسة مؤسسة «كارنيجي» الأمريكية أن الإحصاءات الخاصة بعد التغيرات المساندة لتنظيم «داعش» الإرهابي توضح أن المركز الثاني للتغيرات المساندة للتنظيم تأتي من داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه دلالة خطيرة على أن هناك الكثير من الأمريكيين الذين يعتقدون أفكار «داعش»، حتى إن لم ينضموا للتنظيم بشكل رسمي. وتعلم الولايات المتحدة جيداً من خالٍ بعض منظريها أن العصر الذي نعيش فيه هو «عصر الاختصار العالمي»، وفي وقت من الأوقات كان يمكن للولايات المتحدة أن تدير الصراع في بقاع العالم الساخنة، ولكن في الفترة المقبلة حيث يقع الاختصار العالمي في مناطق شتى ومتعددة لن نعلم ما نتيجة هذا الاختصار الذي لا يوجد من يديره من ناحية، أو يتوقع نتائجه. والأخطر في هذا الاختصار أن كل القوى تملك أدوات الصراط الناعمة وفي القلب منها الفضائيات والإنتربت وشبكات التواصل الاجتماعي».

إنهم صم بكم عمي فلا يعرفون ولا يدركون ولا يعلمون، قد أغفلت قلوبهم على أمرائهم الواهن، كبيوت العنكبوت، في الخيوط والفك، بما يصنون، لا يعلمون أن الجماعة تختلف عن المجتمع، وأن الفرد مختلف عن الجماعة، فقد قابوا مثلث العرف والأعراف والأنساق فذموا في ساحات الفكر، وضاقت عليهم الأرض بما رحب، وأن الدول تختلف عن الجماعة الصغيرة، والجيش هو الذي يحمي البلاد، لا المرتزقة، فالذين ساعدونهم لم تكن لهم جيش ويعربون طريقاً للبسالة، والحماية للوطن، ضائعين، تائجين في كل مكان، مصر التي مرت عليها جوش ساريه، فقد مروا عليها من السحاب، فلا قيمة لهم بما مكتوا، وظلت مصر أقية أبد الدهر، فهل سأل هؤلاء يوماً تلك الدول لماذا لم يستمروا محتلين مصر، ولم يتشكل لسان المصريين بلغاتهم؟».

نرامب یتوعد

لا يعرف أحد ماذا يحمل ترامب في جعبته تجاه مسلمي أمريكا أو أثري أمريكي أو المهاجرين إليها من دول ذاتأغلبية سكانية مسلمة. إلا أنه من المؤكد، والكلام لمحمد الشناوي في «الشروق»، أن قضية الهجرة قضية مسلمي أمريكا ستعود للواجهة مع بدء إرهادات الحملة الانتخابية لعام 2020. وذكر الشناوي بسياسات ترامب مع بداية أيامه الأولى في البيت الأبيض، استهدفت سياسات إدارة ترامب المهاجرين والساافرين للولايات المتحدة من عدة دول إسلامية، في صورة قرارات تنفيذية أصدرها الرئيس في الأسبوع الأول في البيت الأبيض، وتنصي بحظر دخول مواطنى عدة دول إسلامية. وعلى الرغم من تحدي عدة حاكم أمريكا قرار الرئيس، وقضت برفع الحظر، فإن القرار النهائي كان من تنصيب المحكمة الدستورية العليا، التي أقرت بحق الرئيس في ترسيخ الحظر لضرورات حماية الأمن القومي. وأثرت تلك القرارات على عدد المسلمين القادمين للولايات المتحدة، سواء لهدف الهجرة أو الزيارة. طبقاً لبيانات وزارة الخارجية الأمريكية فقد أدت سياسة ترامب بحظر خول مواطنى عدة دول إسلامية إلى تقليص أعداد اللاجئين المسلمين بصورة كبيرة، وانخفضت أعداد طالبي اللجوء من 38555 طلباً عام 2010 إلى 22629 عام 2017 ليصل إلى 3312 طلباً عام 2018، أي أنها شهدت انخفاضاً بنسبة 91 %. كذلك انخفضت نسبة طالبي اللجوء المسلمين من 45 % من إجمالي الطلبات من عام 2016 لتصل إلى 15 % فقط عام 2018. بذلك انخفضت أعداد المهاجرين من دول أغلب سكانها من المسلمين بنسبة 30 % منذ قدوه تم تأسيس الحكم.

1152

اهتم جمال نافع في «بوابة الأهرام» بالحديث عن نجاح مصر في حفظ بطلة كأس الأمم الأفريقية: «شهد الجميع، والحمد لله، بالنجاح الكبير لمصر في تنظيم بطولة الأمم الأفريقية؛ سواء من الأشقاء العرب أو الأفارقة، أو حتى الصحافة العالمية، رغم أن مصر تقدمت لتنظيم البطولة في وقت ضيق جداً لتجاوز عدة شهور، بعد أن تم سحب تنظيم البطولة من الكاميرون، لأن الإرادة المصرية، صمدت على النجاح، وقد كان لها ما أرادت، فبالإضافة إلى حفل الافتتاح المبهر، الذي أشاد به الجميع، واللاعب التي تم إصلاح أرضيتها في وقت قياسي، لتضاهي فضل الاستادات العالمية، وتوفير أماكن الإقامة، لفرق 24 دولة لأول مرة في بطولة الأمم الأفريقية بسلا من 16 فريقاً، ولذلك تقام البطولة في 4مدن هي: القاهرة والإسكندرية والإسماعيلية والسويس، أضاف إلى ذلك النقل التلفزيوني البهير، لقناة «تاييم سبورت»، وهي مولودة لحظة افتتاح البطولة، ولكن تشعر بأنها قناتاً مخصوصة، وكان لها عشرات السنوات في النقل التلفزيوني الرياضي، ولم يتوقف الأمر عند النقل الاحترافي لمباريات، ولكن أيضاً كانت الفكرة الأكثر ذكاءً في الاستعانة بالنجوم لافتقاره لتحليل مباريات البطولة وعدم الاكتفاء بالصريين، مثل صامويل يتيتو الأسطورة الكاميرونية، والسنغالي الحاج ضيوف وديديه دروجبا؛ تكون الحدث أفريقياً ويهم كل دول القارة، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض المعلقين العرب المشاهير أمثال علي سعيد الكعبي، وفهد العتيبي،

فی علی المباریات

«بأعلى صوتها صرخت أسماء «جوزي هيقتل أبويا»، ليدب الفزع بين الجيران ويتسرّع الأهالي لاكتشاف ما ححدث، ليتفاجأ الجميع برجل سين يخرج من المنزل غارقاً في دمائه». الحادث نقله موقع «مصراوي» هر جل الجني عليه ونقل والده في سيارته إلى المستشفى، لكنه فارق الحياة قبل أن يصلوا إلى المستشفى، ليقوم الزوج العشريني «أحمد ج» بتسليم نفسه إلى المستشفى بعد ساعات من الواقعة. قيل سنوات، تزوج المتهם، موظف، من أسماء جارته في منطقة شبرا، وانتقلما معاً إلى منزل والده في «الجزيرة القديمة في المرج» رفقة شقيقه الأكبر طارق. وأنجب 3 بناء، بنتين و ولداً. «أحمد قتل حماد عشان مرانه اتصورت سيلفي» جملة انتشرت كالنار في الهشيم بين أهالي المنطقة، فألّسرة البسيطة المنعزلة عن الجيران، باتت محطة حدث الجميع، خاصة قبل الواقعة ب أيام حينما حدثت شاجرة عنيفة بين الزوجين لم يعلم أحد سببها. الزوج الذي لم يعتد رؤية صور لزوجته على هاتفها المحمول، شاهد صورة سيلفي لزوجته بملابس المنزل، ما دفعه للشك في سلوكها، فاحتدم الخلاف بينهما، وتعدى أحمد على زوجته - يقول أحد أقارب المتهم - يقول أحد أقارب المتهم - رغم تعرض الزوجة للضرب لم تغادر شقتها، واتصلت بوالدها لإيجاد مخرج لازمة حلها، أقل من ساعة تقرّباً استغرقها الضحية ونجله للوصول إلى شقة عرفة سبب الشجار بينها وبين زوجها - يضيف أحد الأقارب - الأب الذي عرفة في سلوك ابنته لم يكتن بكلام «أحمد» الذي شك في سلوك زوجته، واستنشاط والدها غضباً مادفعه للاشتباك مع المتهم، الذي باعث حماد طعنة نافذة بالبطن، أدت إلى وفاته قبل وصوله إلى المستشفى».



محمد تركي الريعي*

الغازي أتاتورك... جندي عثماني

* كاتب من سوريا

فاضل عبود التميمي*

بل في تلقي من لم تكن كلماته مماً ضمهاً
الكتاب، وهذا العمرى منتهى الكرم الذى
يستشعر حبَّ الحديثى في قلوب آلاف من
طلابها، ومحببها في ربوع الوطن العربى
الكبير.

أما عتبة من الكتاب فينقسم إلى ثلاثة أقسام كل قسم منها بمنزلة الفصل للكتاب وهي: الأول: السيرة والمسيرة: الذي كتب فيه د. أحمد مطهوب (خديجة الحديثي: علامات مضيئة) بأسطا القول في سيرتها الحياتية، والثقافية التي بدأت في البصرة العام 1934م، وانتهت في بغداد في 15/9/2018م، (شيخة العربية خديجة الحديثي بين رياضة الحساب ورياضة الكتب) للدكتور يوسف خلف محل العيساوي، و(خديجة الحديثي والانتصار على التهجي النحوى) للدكتور هادي حسن حمودي، (بكتى الصرف وكسر النحو أقلامه) للدكتور جواد مطر الموسوي.

الثاني: آهات شعرية في موكب الأحزان: وهو يتضمن خمس قصائد كتبها د. أحمد مطهوب في حق زوجته د. خديجة الحديثي (غصن نيسان)، (نار الأسى غصن نيسان الأول)، (صبر ما أقسى الداء)، (خطاب

وقفة على نعشها)، وشيخة النحو يوم التشريع، لعل أهمية هذه القصائد تتبع من أنها قيلت بعد وفاة الحديثي، وهي تنشر لأول مرة في الكتاب، إضافة إلى قصائد عدة لأصدقائهما وتلامذتها ومحببيها.

أما الثالث: دموع نثرية في موكب الأحزان: فجاءت الكتابات المختلفة عن الراحلة وعلماها وأثرها العلمي وما تركته في نفوس الكثير من الطلاب والأساتذة والنقاد.

هذا الكتاب يقع في نمط كتب الاستذكار التي تحرر عادة عن شخصية ثقافية، أو علمية، أو اجتماعية نزرت نفسها للاستثناء زماناً طويلاً، وحظيت بارعجاب طلابها، والجهة الباري في كل مكان جراءة التأليف، أو الترجمة، أو التمييز المعرفي، وكانت في حياتها أنموذجاً مترافقاً عن كل سفاسف الحياة، وهذا ما ينطبق على سلوك خديجة الحديثي وحياتها، وعلمها؛ ولهذا كتب لها الخلود.

في عام 1861، كان السلطان عبد العزيز في الامبراطورية الفرنسية، كان مولعاً بثقافة أوروبا، والأهم من ذلك جيوشها العسكرية. كان يعتقد سلطنته لا بد أن يكون مشابهاً لهذه الجيو وحده من يرغب بإصلاح الجيش، كانت خاتمة تلك الضرر مع أحلاط وزير حربه حس باشا، الذي سيقدم بقرار في يونيو/حزيران سلطنه حول آلية إصلاح الجيش. فقد اعتقد أن استقلال الدولة ونفوذها السياسي يتأتى مباشرة لقوتها العسكرية. من هنا كانت خاتمة على زيادة أعداد الجيش العثماني في التجنيد وخلق نوع من جيش احتياطي الأساسية مواجهة الأوضاع الداخلية المأكولة تشهدها أطراف الدولة في البلقان.

لن تكون خطوة عبد العزيز ووزيره عوني الخطوة الوحيدة، فهناك من سبقهم في ذلك، وثلاثينيات القرن التاسع عشر، ستشهد الدولة خططاً ومشاريع عديدة لإصلاح الجيش، بدءاً من الانكشارية في عام 1826. سبزى هذا الإصر ترافق مع أوضاع عسكرية متغيرة وهزائم عديدة، من مكانة وأهمية هذه المؤسسة في حماية العثمانية. إذلن يعود بعد اليوم دور هذه مواجهة الأعداء حسب، بل غداً الانتقام للألم الجديد أو للعب دور فيها لا يكمن إلا من خلف هذه المؤسسة. فها هو أنور باشا قائد الحرس الأولى، والذي سيقتل لاحقاً في إحدى معارك سيفاً بحثه عن سياسات التجنيد، يجب أن يمرروا تحت لواء الخدمة ليكونواوا المشاركة في زمن الحرب، وفي الدفع عن البلقان.

وجهة النظر هذه التي تربط بين الانتقام للألم في الجيش تحكم رؤية الجيش التركي، وهذه فدقة بینت الأنثروپولوجية التركية أنها ستساهم في دراستها «الخدمة العسكرية والرجلة في المؤسسة العسكرية يقيت خلال القرن العشرين المواطن التركي هو ذلك المواطن الذي ينال شرف في الجيش، أما المدارس الدينية «فلا تنتفع سذات نوعية دينية»، وفق تعبير أحد الضيوف واللاحظ هنا أيضاً أن هذه القناعة بقيت في المستوى الشعبي أحياناً من خلال الربط العسكري والرجلة، إذ غالباً ما يترافق التحالف العائلي بالجيش في ظل سياسات التجنيد الإجباري، فرضت في زمن الحرب، وفي سعي لواسة الأهل «العسكرية ت العمل من الرجال/ يجعل منه رجال».

بالعودة إلى زمن الأمة المسلحة العثمانية التاسع وبدايات القرن العشرين لم يكتمل التنظيمات، بل كان حصر الجنود العثمانيين ذلك أو دليل موروث في كتابها الرصين حول رجالي في زمن الإصلاحات العثمانية؛ فقد عرفت ولاية نخب العسكرية، وأقبال الشباب على بالدارس العسكرية في إسطنبول وغيرها التي أخذت تضم مكانته القناعة بقيت بين هؤلاء شباب قادم من مدينة سيلانك (اليوم) التي عرفت بتعذر الأجناس، كما عرفت على أوروبا تجاريها وفكرياً. كان هذا الشاب قد أجزاء التنوع والاختلاط بالأصدقاء في إقليم الفارسية وقليلياً من العربية إضافة إلى العلمانية التي تشكلت في العادة في إسطنبول، سمعه عنه مصطفى كمال. لن يتوقف الشاب عند هذه اللغة بل ستساعده الدراسة في المدارس العسكرية للعثرين الفرنسية والألمانية اللتين كانتا تعلم عسكريتين أساسين. خلافاً لما أشارت إلى التركية أتيك تشالشر من أن إقبال هذا الشاب (الذى سيفعى قائد تركيا الحديثة) على الزمان (متعددة المواهب واللغات) جاء من في أن تكون بمثابة مترجمة له في مقابلاته، يلذر كان من الأماكن التي يفتر فيها علناً في رمضان. إذ لم تكن علاقة فوج الحراس والطبقات جيدة مع الصوم، غالباً ما كان السلطان ي سيكون لهذه العوامل أثر كبير لاحقاً في نظره للأحداث والدنيا ولستقبال تركيا.

استدعاء أتاتورك اليوم؟

في كتابه الصادر حديثاً بالعربية «الغازي

قراءة في عتبة

الغلاف

تريد هذه (المقالة) أن تقرأ عتابة كتاب (غصن نيسان: خديجة الحديثي - فداء وعطاء)، لحررها ومقدمة محمد حسين على زعين، الصادر عن مطبعة العهد في بغداد 2018، وهو آخر ما صدر من كتب عن حياة خديجة الحديثي (ت 2018)، وتراثها اللغوي الثر في العراق بعيداً وفاتها بأقل من عام. وينتمي (غصن نيسان) إلى كتب الاستذكار التي تحرر عادة لحفظ ذكرى مناسبة ما من غيابه الشخصي والنسين، وهو ما فعله زعين حباً واعتزازاً باستذارته التي غدت بحكم شخصيتها وابداعها أستاذة أجيال ليس في العراق فحسب إنما في البلدان العربية التي عرفت الدكتورة في الحديث عن قرب.

سام الدین محمد*

رياضيات الحب: كيف سيحكم الخوارزمي حياة البشر العاطفية؟

قررت مجموعة من طلاب وطالبات الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1965 أن تخطو خطوة «ثورية» في موضوع البشرية الأثير: الحب، ولمساعدة زملائهم في إيجاد الشريك العاطفي بدأوا تجربة سموها Operation Match «عملية التوافق العاطفي».

كان على الراغبين في ترتيب لقاء مع شخص مناسب لعلاقة عاطفية أن يجيبوا على أسئلة ويدفعوا مبلغاً 3 دولارات، وكانت الأسئلة تتركز على إيجاد شبان وشابات متواافقين، وليس شركاء زواج، وكانت الأسئلة تشبه ما يحصل في اللقاءات الأولى بين الجنسين، التي تحاول كسر البرود والوحاجز مثل «هل تؤمن بأن الله يستجيب للصلوات والدعاء؟» أو «هل تعتقدين أن الزواج يجب أن تسبقه علاقة جنسية طويلة؟».

مع تجمع عدد كبير من الراغبين باللقاء مع شريك مناسب اخترع مدیر المجموعة أول خدمة توافق عاطفي رفقاء. كانت الأوجية تحول إلى بطاقات متقدمة ثم يتم معاجلتها بكمبيوتر موديل IBM 7090 الذي كانت أجرته 40 ألف جنيه في الشهر (أي ما يعادل نصف مليون دولار بالقيمة المالية لذلك المبلغ حالياً). بعد أسبوع من ذلك يلتقي المشاركون قائمة من الأسماء وأرقام الهواتف، لأشخاص جاهزون للقاء بهم.

بعد ذلك اليوم لم يعد ترتيب لقاء عاطفي مع شخص مناسب مشكلاً. لذا عليك أن تخوض في إجراءات الأسئلة الأولى للعلاقة إذا كان الكمبيوتر يقوم بذلك عنك؛ وإذا أخذ المبرمجون معلومات كافية عما تحب وتكره والأمور التي تفضلها في الشخص الذي تريده فالنتيجة الوحيدة هي أن تجد الحب الذي تنتظره.

البرنامج المذكور توقف بعد سنوات لأنه كان سابقاً لزمه لكن إذا نظرنا ما حصل منذ خمسين عاماً حتى اليوم سنجد أن هذه الفكرة صارت صناعة راسخة تقدر قيمتها السنوية بعشرات المليارات، وبعد الانتشار الهائل للإنترنت في كل بقعة من بقاع الأرض، والهبوط الهائل في أسعار الكمبيوترات، أصبحت تطبيقات إيجاد الشريك العاطفي متوفرة في كل مكان، وحسب الأرقام هناك قرابة مئة مليون شخص مسجل ضمن شبكات خدمات المطابقة العاطفية الرقيقة.

غير أن الحكاية لم تنته هنا، فبرامج الكمبيوتر هي تطبيقات منطقية، تحمل على الوصول إلى نتائج محددة سالبة أو موجبة، فيما الحب لدى البشر لا يتعلق بالمنطق بل بالفجادة، وبالاعقانية لا بالعقل، ويتأثر بعوامل أخرى تختلف تماماً عن العوامل السابقة.

فيما تذكرت في المقدمة، فإن تطبيقات إيجاد الشريك العاطفي تتمكنت من حل إشكالية «الشرط البشري» للحب هذه؟

الحل طبعا هو في الخوارزميات Algorithmes، وهي عملية رياضية تنسب لمحمد بن موسى الخوارزمي، الذي ابتكرها في القرن التاسع الميلادي، والتي أصبحت البنية التي تقوم عليها برامج الكمبيوتر، وتعريفها البسيط أنها مجموعة من القواعد التي تغير عن سلسلة محددة من العمليات، وفي هذه العمليات يمكن وضع أي معلومة لإدخالها لمسار من الأسئلة والأجوبة، بحيث يؤدي كل سؤال إلى إجابة خاصة به، وبالتالي فالنتائج (التوافق بين شخصين في مقابلنا هذا) يتغير بتغير المدخل (العلومات التي يدخلها الشخصان)، وبالتالي سلسلة طويلة من الأسئلة والمسارات المترفرفة عنها يصل البرنامج إلى إمكانية التوافق أو عدم التوافق بين شخصين.

تعتبر شبكات التوافق العاطفي خوارزمياتها أسرارا خاصة بها، وهي تقوم بالضرورة بمحاولة تحسينها وبالتالي جعلها أكثر تعقيدا ودقة، ولكن المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه كل العمليات الرياضية المعقّدة تلك، بسيط ويعتمد على مجموعة من الأسئلة ثم مقارنة الأجوبة بين عدد كبير من الأشخاص.

مثل التجربة الجامعية الأولى عام 1965 فإن الخوارزمية «العاطفية»

تبدأ العمل من الأسئلة الأولية للمشتركين في هذه الخدمات من قبل «هل تحب مشاهدة أفلام الرعب؟» أو «هل تحب فكرة الزواج؟»، لكن الأسئلة تتجه للتعقب وتصبح أصعب مثل «هل تحب أن تكون الشخص المقرر في العلاقة؟»، فحين تصل الخوارزمية إلى شخصين برغبات في السيطرة، فاما أن تقوم الخوارزمية باعتبار هذين الشخصين غير متناسبين أو، إذا كانت أكثر تعقيداً ونقاً، فإنها تحاول معرفة من يرغب في السيطرة، أكثر أو أقل، ومن منهما سيقبل التراجع عند حد ما.

لا يكفي هذا طبعاً للتعرف على إمكانية نجاح المطابقة فإذا افترضنا أن شخصاً قال إنه يحب أفلام الرعب، وأنه يريد علاقة تفضي للزواج فإن على المبرمج أن يضع سؤالاً يفسح إمكانية أن يشاهد الشخص الأفلام التي تعجبه مع شخص آخر غير من يريد الزواج منه، ويبقى على شرط الزواج لأنها أمر لا يتحمّل خيارات.

تعمل الخوارزمية «العاطفية» على إعطاء أرقام معينة لكل سؤال، فإذا كان جواب السؤال غير مهم فيكون الرقم صفر، وإذا كان مهما بدرجة معقولة فيمكن أن يعطى 10، وإذا كان مهما جداً يعطى 50 درجة، وإذا كان أمراً حتمياً لا يمكن تجاوزه يعطى 250 درجة، وبذلك سيكون صعباً جداً أن تتناسب مع شخص تختلف معه في أمر جذري، ولنفترض أن درجة التوافق بين شخصين هي 85 % و 100 % فإن نسبة التوافق الافتراضية هي 92 % لولا أن هذه الطريقة في الحساب صارت قديمة وغير دقيقة، فإذا كان هناك شخصان واحد منهم مطابق بنسبة 100 % وواحد مطابق بنسبة 0 % فإن نسبة الـ 50 % ستكون مضللة، وبالتالي

سید سید جعفر

رغم الإمكانيات الهائلة التي تسمح بها هذه البرامج والخوارزميات المقيدة، فإن البشر أكثر تعقيداً بكثير من قدرة تلك البرامج على احتساب كل الاحتمالات، ولذلك فقد فتحت بعض شبكات الخدمة العاطفية المجال لرباعتها لوضع «بروفايلات» تضم آراءهم وصورهم (كما يفعل فيسبوك مثلاً) وهوياتهم وطلباتهم، كما سمح لها المستخدمون بتقييم بعضهم بعضاً، وحلت تفضيلاتهم ومعيارتهم للجمال، وقامت إحدى الشبكات بدراسة الرسائل التي تلقاها 5000 امرأة خلال شهر.

النتيجة كانت أن فتاتين متقاربتين جمالاً، حصلتا على نسبتين مختلفتين، وكان الناتج لا يتعلق بالجمال بل بالآراء، فصاحبة الآراء المثيرة، سلباً أو إيجاباً، حصلت على رسائل أكثر من نظيرتها، وكانت الرسائل تترواح بين الكره والإعجاب، وهو ما يعني أن الشير للتناقض يثير الجاذبية أكثر من العادي.

النتيجة التي توصل إليها المطلوب هي أن من الأفضل أن تكون صادقاً في التعبير عما يمكن أن يعتبر أخطاء وأن يثير الانتباه والجدل. فالأمر الذي يمكن أن يعتبر نقيصة قد يكون أمراً إيجابياً برأي شخص آخر، فإذا كنت تحب لبس ثياب ملونة أو وضع نظارات أو قبعة، فضع ذلك في صورك لبعض الناس سيحبون ذلك وأخرون لن يحبوا، غير أن التناقض يثير الاهتمام.

فتح آخر الـ كمبيوتر والإنترنت وتطبيقات الكمبيوتر والموبايل، المجال لإمكانيات تعارف هائلة بين البشر، لكنه، في الوقت نفسه، وللمقارنة، جعل كل شيء متوفراً في العالم الافتراضي، وقطع الكثير جداً من الصالات الحقيقة بين البشر، وجعل الكثير من الناس معزولين ووحيدين، ليس لديهم تواصل مع العالم الحقيقي. من حسن الحظ، رغم ذلك، أن فرص البشر للتعرف على شريك الحياة، بعض النظر عن الظروفي، صارت أكبر بكثير، وما عادوا بحاجة لـ«الخطابة» التي تدق الأبواب، أو صعوبات التعارف واللقاء القيمية، ومصاعب الرسائل والسفر والتکاليف. لقد حلت الخوارزميات العاطفية كل ذلك.

11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20.

رانيا يوسف تهم المحامين الكيل بمكيالين بعد دفاعهم عن عمرو وردة

الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». سوّال للمساورة المحامين: فستانى خذل الحياة العام ودعى للزوجة وعمل فعل فاضح في الطريق العام وبلاع تلات صفات للثانية العام

لمن التعرض له؟
لهم الكيل بمكيالين!
 وكانت الفنانة قد تعرضت لحملة شرسّة بعد ارتدائها فستانًا عاريًا في حفل ختام الدورة السابقة من مهرجان القاهرة السينمائي، حتى أنها تعرضت لدعوى قضائية أقامتها محامين رواجع التفاصيل الاجتماعي، يتهماها فيها المحامي سمير صبرى، يتهماها فيها بنشر الفحوى، مما أضطر المقاول الذى وصفه بالقاسى، وبالفعل تراجعت المحامين عن قراره، مما اعتبرته رانيا يوسف كيل بمكيالين، حيث كتبت على صفحتها



القاهرة - «القدس العربي»

من فايزه هنداوى:

اتهمت الفنانة المصرية رانيا يوسف المحامين المقربين بالكيل بمكيالين، بعد دفاعهم عن لاعب المنتخب المصري عمرو وردة، الذي قرر الاتحاد المصري لكرة القدم استبعاده من منتخب مصر ثانية بعد ثبوت أكثر من واحدة تحرش من اللاعب، إلا أن عدداً كبيراً من المحامين رواجع التفاصيل الاجتماعية، يتهماها فيها المحامي سمير صبرى، يتهماها فيها بنشر الفحوى، مما أضطر المقاول الذى وصفه بالقاسى، وبالفعل تراجعت المحامين عن قراره، مما اعتبرته رانيا يوسف كيل بمكيالين، حيث كتبت على صفحتها

نجوم هوليوود ينافسون نجوم السينما المصرية في شباك الإيرادات



فيلم كازبلانكا



فيلم علاء الدين الامريكي



بوستر فيلم المر

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزه هنداوى:

للمرة مرة في مواسم الأعياد والصيف، يزدبد عدد الأفلام الأجنبية المعروضة في دور العرض السينمائية في مصر، عن الأفلام المصرية، حيث تعرض السينما ستة أفلام صرفة فقط هي «المر»، و«كازبلانكا»، و«سبع البرمدة»، و«حملة فرعون»، ومحمد سين، و«فهوة بوصة مصر»، بينما تعرض تسعة أفلام أجنبية.

الفيلم السادس هو «علاء الدين»، وهو النسخة الجديدة من الفيلم، بطولة الممثل المكسيكي من أصل مصرى مينا مسند، والجمال العالمي ويل سميث، ونعموم سكوت وموان مخناري.

تدور أحداث الفيلم حول القصة الكلاسيكية الشهيرة، حيث يعاد «علاء الدين» طفل شوارع يجوب شوارع مصر من مدنية

ياسين، ويفقد في غرفة المخزن، ويفصله العذاب من تخطيط مستشار السلطان فارميجا، ويكلي شندرلر، وصلت الميزانية الإنتاجية للفيلم إلى 200 مليون دولار، بينما حقق الفيلم 20 مليون جنيه.

وحق الفيلم إيرادات حول العالم قدرت بـ 44 مليون دولار، بينما وصلت إيراداته في مصر إلى 7 ملايين جنيه، بينما متجاوزة إيراداته 183 مليون دولار.

ثاني أفلام الأجنبية المعروضة في مصر هو «غودزلا»، كيني أو «ذا ميستر»، وهو فيلم رعب تأليفه وخارج مايكل دورتي، يتناول قصة اكتشاف وجود الديناصور الهائل جوزيل من خلال أحدى الجماعات السرية الممنوعة

للمراقبة في موساسة العروضية في مصر هو «غودزلا».

وحق الفيلم إيرادات حول العالم قدرت بـ 179 مليون دولار، وتم تصفيه

بالحيوانات، وبمشاركة في بطولة الفيلم سالي موكين، فريا فارميجا، وليلي شندرلر، وصلت الميزانية الإنتاجية للفيلم إلى 200 مليون دولار، بينما حقق الفيلم الثالث إلى 100 مليون جنيه.

وحق الفيلم إيرادات حول العالم قدرت بـ 44 مليون دولار، بينما وصلت إيراداته في مصر إلى 7 ملايين جنيه، بينما متجاوزة إيراداته 183 مليون دولار.

ثاني أفلام الأجنبية المعروضة في مصر هو «غودزلا»، كيني أو «ذا ميستر»، وهو فيلم رعب تأليفه وخارج مايكل دورتي، يتناول قصة اكتشاف وجود الديناصور الهائل جوزيل من خلال أحدى الجماعات السرية الممنوعة

دراة تجمع بين الدراما المصرية والتونسية والسورية

القاهرة - «القدس العربي»

شاركت الفنانة التونسية درة في ثلاثة مسلسلات هذا العام شملت ثالث دول عربية مختلفة، حيث شاركت في مسلسلين في رمضان أحدهما تونسي والآخر سوري، كما أنها تعاقدت مؤخراً على بطولة مسلسل صدرى بستقى ببطولة، وبحفل المسلسل الصرى، اسم «بلا دليل»، ومن المقرر أن تبدأ تصوير مشاهدها في منتصف الشهر المقبل، وذلك في الدوريات التي تقوم بمعاينتها المخرجة هنال صيفى حيث تواصل شركه «سيندرلى»، المنتجة للعمل، ترشيح الأبطال المشاركون في المسلسل، إضافة إلى أنها ستعن العبط الذي يقترب من مرحلة الانتهاء.

المسلسل تشيكي اجتماعى ينكون من 45 حلقة، إخراج مثالى الصيفى، وتأليف الحى علاء، ويسجل بطولة الثانية لدراة بعد مسلسل «الشارع اللى ورانا»، للمخرج ممدوح الهوارى، وحقق العمل نجاحاً جماهيرياً وقت عرضه، وشارك فيه عدد من النجوم على رأس الممثلة ليلى وفاروق

الشيشاوى وشرين، وفها شاركت درة في المسلسل التونسي السادس الذي طالما

حق نجاحاً كبيراً في شهر رمضان الماضى في تونس وتصدر الاستفتاءات هناك، وتناول المسلسل لأول مرة في الدراما

التونسية موضوع الإصلاحية وهو يجسّد الأحداث (الاطفال والراهقون دون العشرين) ولعبت فيه درة دور رفقة وهي شخصية مؤثرة ذات بعد إنسانى وتعمل اختصائة نفسية

تحتل بهؤلاء الشباب وتعيش مشاعر مختلفة وصراعات.

أما المسلسل الثالث فهو « Hormelk »، وينتظر العمل الدراما

السورية ويتكون من 60 حلقة عرضت 30 حلقة منها في رمضان الماضى، بينما ستعرض 30 حلقة الأخيرة بعد شهر

رمضان، وستعد درة في دور «خنة»، حيث تدور أحداث

المسلسل فى إطار تاريخى حول وصول المأمون إلى السلطة، والتحكم فى المشهد السياسى العام، والحاقدة زينة بادعاء

الأمة.

وقد أثارت درة تعاونها مع المخرجة هنال صيفى

بعض الجدل، حيث انتقدت بعض النقاد

الفنانة درة لعدم احترامها لدورها

تشمل المشاريع منطقة اقتصادية متطرفة تكنولوجياً باسم «نيوم»

الطاموحات المحلية قد تقص أجنحة صندوق الثروة السيادي السعودي

الأضخم في العالم، وهو في الوقت الحالي لا يزيد على ثلث حجم صندوق الثروة السيادي، الأكبر في العالم - الذي يستثمر جميع أمواله في الخارج. وقد يستثمر مئات المليارات العامة في صندوق تكنولوجيا شأن تعكس سويف بذلك عليه، لكن في ظل التغيرات بارتفاع عجز الميزانية السعودية هذا العام بسبب زياده الإنفاق الحكومي، فإن مصادر طبعة تستبعد أن يساهم الصندوق بقدر كبير هذا آداءه.

وأحجم «صندوق الاستثمارات العامة» عن التلقيح بخصوص توسيعه إضافي صندوق التكنولوجيا الثنائي، وفي بيانه الأخير، قال ماسابوشي سون المدير التنفيذي لمجموعة «سوف بتك»، إن من المرجح أن تكون الشركة هي المستثمر الوحيد في الصندوق.

وبغية جعل الميزانية العامة القابلة للبقاء على الاستثمارات العامة، «نيوم» في المثلث في الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» إلى «أرامكو»، آخر الملايير مقابل 69 مليار دولار، واقتراض 11 مليار دولار من السوق، وسيحصل الصندوق على نصف حصيلة صفة «سابك» عند استكمالها العام القابل والبقاء على مدار عامين.

ويعمد الصندوق اقتراض ما لا يقل عن ثمانية مليارات دولار أخرى لاحقاً هذا العام عن طريق قرض جيسي.

وقال محدث باسم «نيوم» إن أموال المنطقة العلائقية ستستثنى من «صندوق الاستثمارات العامة» ووزارة المالية واستثمارات مستثمرين محليين في القطاع الخاص، والاستثمار الأجنبي المباشر، وشراكات بين القطاعين العام والخاص، ومؤسسات مالية أجنبية وبنوك.

وقال مصدر قدم الشفاعة للصندوق في مشاريع من بينها «نيوم» أن الصندوق سيحتاج إلى ساعدة مستثمرين عديدين».

وقال مصدر مطلع إن «سوف بتك» قد يدرس الاستثمارات العامة» في 2015، تحوال من شرطة قابضة تامة للدولة ذات نهج مختلف، إلى بدء تنشيط الأصول. وقد يضاعف حجم، واستمرار حصولها في شركات مثل «أوبر» و«سلا»، والتزام «أونيفيشن» لإدارة الأصول في «نيوم»، وهي التي تلتزم بـ 20% «سيسي».

وقول ثانية مصروفين أطلاعها على المشاريع الثالثة إن الأولي الأجنبية عازفة حتى الآن بسبب نقص التفصيل بشأن ضمانات حماية المعنوي في حالة الخلل في السداد، والشكوك حول متى يبدأ جنباً عائداً على الاستثمار.

وقدرت ورقة استراتيجية من «صندوق الاستثمارات العامة» نسبة العائد عند 8.5% دون تحديد جدول زمني، وتصف شاريعاً بأنها استثمارات تستغرق «عشرين السنين».

ولي العهد أن يصبح صندوق الثروة السيادي

المنطه

«موديز» ترى أن جهود الأردن لخفض عجز عجز الميزانية تدعم تصنيفه الإنتماني

■ عمان - الأنضول: قالت وكالة «موديز»، لأول مرة، أن جهود الأردن لخفض عجز الميزانية يدعم تصنيفه الإنتماني، وتصنف الوكالة الأردن عند «بي»، وتتعذر درجة مفاطرة ونطاق مستقرة مستقرة.

وأوضح «موديز» في بيان إن استئناف الأردن جهود خفض عجز الميزانية خلال العامين الحالي والقبل سيدعى إلى انتصارات الإنتماني للبلاد.

وخلال العام الماضي، توقفت جهود خفض عجز الميزانية الأردنية، مع ارتفاع العجز الكلي بسبب ضغوط الإنفاق الاجتماعي.

لكن الوكالة توقع أن يستأنف الأردن جهوده خلال العامين الحالي والقبل مع وضع نسبة العودة إلى الانخفاض المالي، وذلك تدريجياً على هبوطه.

وأشار الموديز إلى أن تراجع المعدل إلى 2% في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019 مقابل 2.7% في المائة في 2018.

وأشعار البيان إلى أن «الاردن» يواجهة إلى إصلاحات هيكلية بهدف الحد من البطالة وزيادة النمو الاقتصادي، كما أوضح أن «عجز» ميزان المدفوعات الكبيرة، وضيق المدفوعات سببها تحديات طويلة الأجل.

ونفذ الملكة، مع صندوق النقد الدولي، برنامجاً موسعاً للإصلاح الاقتصادي، بهدف إلى خفض الدين العام وعجز الميزانية، وزيادة التشغيل، وضبط المالية العامة.

وتذكر إصلاحات 2019، على سراسر التعزيز المالي، ومواصلة تنفيذ الإصلاحات لتعزيز طروف العمل وأفاق التوظيف، ودعم الإصلاحات من م المجتمع المالي والإقليمي.

وتوقع «موديز» أن تراجع عجز ميزان المدفوعات الأردنية إلى حد المدى المتوسط استمرار انتعاش الصادرات وآثارات الساحة العامة، وارتفاع اسعار النفط.

ويبلغ الدين العام للأردن (داخلي وخارجي) في نهاية الربع الأول من 2019، نحو 28.9 مليارات دينار (4.07 مليارات دولار)، بفضل 94.4% في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة مع 28.9 مليارات دينار (39.9 مليارات دولار) للفترة ذاتها من 2018.

... وتتوقع نمو اقتصاد تونس 2019 في المائة في 2.3%

■ تونس - الأنضول: توقعت وكالة «موديز»، للتصنيف الإنتماني أن يحقق اقتصاد تونس معدل نمو 2.3% في المائة في 2019، وأن يتوجه إلى 2.6% في المائة في 2020.

وتباين نمو الاقتصاد التونسي إلى 1.1% في المائة خلال الربع الأول من العام الجاري على أساس سنوي، مقارنة مع 2.1% في المائة في الربع الآخر في 2018، و2.7% في المائة في الفترة القابلة 2018.

وأوضح موديز تونس عند «بي» وتعني درجة مفاطرة، مع نظرية مستقرة سلبية.

وفي العام الماضي سجل الاقتصاد التونسي نمواً سلبياً 2.5% في المائة، مقابل 1.9% في المائة في 2017، وتوقع نمواً سلبياً 3.1% في المائة خلال 2019.

وأشارت تونس محدثة 2011 باتجاه عجز في النمو الاقتصادي، وسجلت انتكاماً شائعاً في بعض الفترات، بسبب التوترات الأمنية التي شهدها البلاد، والتي أثرت على الاستثمارات الأجنبية وأسعار الصرف.

وأشارت «موديز» إلى ارتفاع نسبة الدين الحكومي بتونس إلى 77% في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2018، من 70.4% في المائة في 2017.

ووجه في بيان «موديز» الصادر أمس الأول «عذراً» على التوقعات السلبية المتقدمة تونس السياسية، معتبرة أن «الرغم من التقدم الملحوظ في الإصلاحات المالية والاقتصادية الكلية في الفصوص الأخيرة، استمرت الاختلالات الخارجية في الارتفاع في 2018، مما أدى إلى احتياطيات الدين الأجنبي».

وباتخال البيان، فاتورة الأجور الثقيلة للقطاع العام والدعم الحكومي تحدان من مرونة الإنفاق الحكومي، دون تفاصيل مشاريع الاستثمار العامة».

العراق يمنع مؤقتاً «بتروفاك» البريطانية للخدمات النفطية من النهض بعمود لعقود جديدة

■ لندن - روبيز: قال إحسان عبد الجبار، المدير العام لـ«شركة نفط البصرة» العراقية المملوكة للدولة، أمس الأول، العراق منع بشكّل مؤقت شرکة «بتروفاك» البريطانية لخدمات التحويلة النفطية من التقدم بعمود لعقود جديدة، رغم أن الصنف الثالثة لن تتأثر.

وأبلغ عبد الجبار الصحافيين، على هامش مؤتمر عن نفط العراق تنظمه «سي. دبليو. سي» في لندن، إن العراق اتفق «بتروفاك»، «أجرا» و«أقليت» لتجديده التعامل مع «بتروفاك» فيما يتعلّق بالعقود الجديدة، ممّيناً «أنه تجديده، تعليق».

ووجه «بكت» مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة في بريطانيا تحققاً بشان «بتروفاك» بعد إدانة ريفيد لوكيين، رئيس البعثات الدولية في الشركة، في بريطانيا بـ«بتروفاك» 11 أكتوبر، وفقاً لـ«إيكونيك»، وهي منظمة حقوقية تدين الاحتيالات الفنية في العراق.

وفي وقت سابق من الأسبوع قالت «بتروفاك»، التي لم توجه إليها كشكراً إلى اتهامات بمخالفات، أنها تمّ تعيينها من العمل في أي دولة، وقال «بكت» مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة أنه لا يعُق على تقييمات جارحة.

وتركز «بتروفاك» على العمل في جنوب العراق، وتقديم الخدمات الهندسية في حقلي النفط مجنون والبيضاء، وتحلية مالحة الماء في شمال العراق، وحقن حفاظية، ولديها أيضاً نشاطة في إقليم كردستان شبه المستقل في شمال العراق.

وتشكلت الإيارات من العراق نحو أربعة في المائة من إجمالي إيرادات «بتروفاك» العام الماضي، حسب أرقام الشركة، التي قالت بعد عقد قيمتها 400 مليون دولار في البلد العربي في 2018.

وقال الباحث كوتشاران، المدير المالي لـ«بتروفاك»، إن الشركة حضرت عقوبة بخسرو عشرة مليارات دولار حول العالم بسبب التحقيق الذي يجريه مكتب «مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة» بشأن صفاتها في السعودية والعراق.

اليورو يتجه صوب أكبر ارتفاع شهري في 17 شهراً

■ لندن - روبيز: استقر اليورو أمس الجمعة، لكنه يتجه صوب تسجيل أكبر ارتفاع شهري في 17 شهراً، في الوقت الذي يتساءل فيه المتعاملون فيه المدى الذي سيذهب إلى البنك المركزي الأوروبي لدعم الاقتصاد المتغير وتغيير التضخم.

ومن التوقع أن يسجل تضخم منطقية اليورو في شهر جاري 1.2% في المائة، وهو ما يأتي دون المستوى المستهدف من البنك المركزي الأوروبي البالغ ما يقل قليلاً عن اثنين في المائة.

وتعهد صانعو السياسات في البنك بخسروزيد من التحقيق إذا اقتضت الضرورة، لكن المستثمرين يشكون في الأمر.

ومقابل الدولار، ارتفع اليورو 0.1% في المائة إلى 1.1384 دولار، وعلى أساس شهري، تتجه العملة المودعة للارتفاع 1.6% في المائة.

ويبلغ مؤشر الدولار، الذي يبيّن أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات منافسة، 96.217، ولم يسجل المؤشر تغيراً يذكر في الأسبوع.

وجرى تداول الدولار عند 107.66، دون أن يسجل تغيراً يسجل خلال الجلسة، لكنه يتجه صوب الارتفاع 0.3% في المائة هذا الأسبوع إذ تتعافى العملة الأمريكية من أدنى مستوى في خمسة أشهر عند 106.77 بين الذي يلتف يوم الثلاثاء.

وتعافي الجنية الإسترليني أمس من أدنى مستوىاته في المائة في التحقّق إذا اقتضت الضرورة، إليها في وقت سابق أمس الأول مقابل الدولار الأمريكي والدولار، بالرغم من أن القلق من أن بريطانيا قد تخرج من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق كبح مكاسب العملة البريطانية، وبحلول الساعة 12:55 بتوقيت بريتانيا ارتفع الإسترليني 0.4% في المائة مقابل العملة الأمريكية إلى 1.2722 دولار، موسعاً مكاسبه في يومي جزيان الجاري إلى أكثر من 3% في المائة.

ويعود أن أدنى مستوىاته في خمسة أشهر ارتد الإسترليني للصعود مع تراجع مؤشر الدولار 0.15% في المائة.

وأمام العملة الأوروبية صعد الإسترليني 0.30% في المائة إلى 89.42 بنس، وخمسة الإسترليني حتى الآن 4% في المائة من قيمته مقابل اليورو منذ بداية أبريل/نيسان، رغم أن بعض خسائره على مدار الأسبوع المتضمن جاءت نتيجة لصعود واسع للعملة الأوروبية أمام العملات الرئيسية.

البنك الدولي: إصلاحات لبنان على طريق سليم... لكن يجب أن تستمر

■ بيروت - روبيز: قال فريد بلحاج، نائب رئيس البنك الدولي لشئون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أمس الجمعة في بيروت إن لبنان «يسير في طريق سليم» بشأن الإصلاحات في مشروع ميزانيته للعام 2019 وقطع المكروبات، لكن سيعين عليه مواصلة المضي قدماً.

وساعد البنك مانحون آخرون في ترتيب تمهيدات بقيمة 11 مليار دولار في صورة قروض ميسرة ومساعدات في مؤتمر «سيذر» في باريس العام الماضي لشيد بنة تحكيم جديدة، لكن تقديم إمال مشروط بيد الحكومة اللبنانية في إصلاحات أرجأها لسنوات والتعامل مع عبء ديونها الضخم.

وتنقل بيان أصدره مكتب رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري عن بلحاج قوله بعد لقاء بينهما في بيروت بشكل عام فإن انتخابنا إيجابي ومتقاولون، ولكن في نفس الوقت تفاؤلنا حذر بسبب الوضع الاقتصادي في المنحلة الذي هو وضع

ويناقش البرنامج مسودة ميزانية 2019 التي وافق عليها مجلس الوزراء الشهري الماضي، وهي اختيار حاسم لإرادة لبنان في بيده الإصلاحات، وبخدر زعاء لبنان من أزمة مالية دون إجراء تغييرات.

وتحدد الميزانية إلى خفض العجز إلى 7.6% في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، من 11.5% في المائة في العام الماضي، وبمعدل الدين العام اللبناني 150% في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو من أكبر أعباء الدين في العالم.

يخطط الحريري لاستخدام أموال مؤتمر «سيذر» في برنامج استثمار دأسمالي مدتة عشر سنوات لتعزيز النمو المتنامي حالياً في أوريل/نيسان تستهدف تعزيز طاقة التوليد وخفض الدعم الذي يستنزف مالية الدولة.

قطر ستشتري سندات خزانة لبنانية بـنصف مليار دولار وفاء لتعهداتها

■ بيروت - دب: قال مسؤول قطر أمن الأول بالاده تعتمد شراء كمية من سندات الخزانة اللبنانية في إطار المساعدات التي تعهدت بها الدولة لبيروت وبنجع 500 مليون دولار.

وأضاف أن بلاده تغفر تقييد «بباقي المساعدات الاستثمارية» التي كانت قد تعهدت بها لبنان على ميزانية 2019 في بيادر/ناني الماضي دون تقديم المزيد من التفاصيل بشأن التوفقات.

يذكر أن لبنان أحد أكثر دول العالم مديونية، حيث يتفق أكثر من نصف موارد المالية الخدمة فواد الدين نفق.

ويسعى لبنان إلى الحصول على مساعدات مالية من الدول الأخرى من تهدى قطر بتقييم المساعدات في مطلع العام الحالى.

كان رياض سلام، محافظ لبنان المركزي، قد ذكر يوم الثلاثاء الماضي أنه في حدود معرفته لم يتم قطر بشراء سندات الخزانة التي تعهد بها آن.

ويعتمد لبنان على الاقتراض من كبار اللبنانيين الذين يعيشون في الخارج، بزيادة طيبة وافتراضي، حيث ينبع عن عدد اللبنانيين الذين يعيشون في الخارج، وبخاصة الذين يعملون في دول الخليج العربية وأفريقيا، حيث يستخدم البنك هذه التحويلات لشراء السندات الحكومية.

انهيار التجارة بين ألمانيا وإيران في ظل العقوبات الأمريكية

■ لندن/فيينا - وكانت: قال مسؤول قطر أمن الأول بالاده تعتمد شراء كمية من سندات الخزانة اللبنانية في إطار المساعدات التي تعهدت بها ألمانيا وإيران انها في المفهوم العادي عقد في لندن «إيران رفعت الدبلوماسية مرات عدة».

وأضاف خالد مؤتمر صحافي على ميزانية 2019 في ظل تأثير العقوبات الأمريكية، مما يدعم تأكيد إيران على أن أوروبا تعجز عن المساعدة في المفهوم العادي.

وتحتفظ بيئات من غرفة التجارة الألمانية أن أحجام التجارة بين إيران وأكبر اقتصاد في أوروبا انخفضت 49% في المائة خلال أول أربعة أشهر من العام مقارنة مع نفس الفترة من عام 2018، مما يزيد من التضليل.

وأوضح المدير المسؤول في إقليم آسيا والمحيط الهادئ في مكتب الرئيس الأمريكي على دونالد ترامب، والتي تعاقب الشركات التي تمارس أعمالاً مع إيران غير مراعي منها من الوصول إلى خانقين، وغيره من كبار المسؤولين الإيرانيين، مما يخوض خطة غير مسبوقة لزيادة الضغط على إيران بعد إسقاطها طائرة أمريكية سبعة الأشخاص.

وفيما يهدى رداً على تقييدات إيران التي فرضها على إيران، أعلنت هاشم اجتماعها بعد انسحابها من إلاده ستصوّل استيراد النفط الإيراني في غضون العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بعد انسحابها من الاتفاقيات.

وصرح هو كونغ، مدير البرنامج المعني بالطاقة الأساسية في الخارجية الأمريكية، وترفض الفرض الأحادي سياسة تصدير واردات النفط الإيرانية التي تنتجه الولايات المتحدة في الخارج، وترفض الفرض الأحادي على إلاده ستصوّل العقوبات التي تنتجه الولايات المتحدة في الخارجية الصينية، وترفض الفرض الأحادي على إلاده ستصوّل العقوبات التي تنتجه الولايات المتحدة في إلاده.

وأمس، ذكرت وكالة أنباء «إسنا» أن الصين استولت أول شحنة من إمدادات النفط الخام الإيرانية، منذ إلغاء العقوبات الأمريكية التي طالت دول من بينها الصين.

وفي 24 مايو/أيار الماضي، غادر الناقلة «سوبر س سالينا» محطة جزيرة خرج الإيرانية بمحمل مليون برميل من النفط، حسب موقع «تاكتيك تراكتر» الخاص باللعبة البحرية.

وفرضت الموقعة ذات إرسال هذه الناقلة الفنية إلى الصين بان بيني استنفدت شراء النفط والمنتجات البترولية رغم العقوبات الأمريكية.

وأشعار أيضاً إلى أنه من المتوقع أن تصل إلى الصين خلال الأسابيع المقبلة عدة ناقلات نفط آخر.

مسؤول صيني: سنواصل الاستيراد رغم العقوبات وأشنطن ستعاقب أي بلد يستورد نفط إيران

■ لندن/فيينا - وكانت: قال المبعوث الأمريكي الخاص بياران، بياران هوك، أمس الجمعة إن بلاده ستتعاقب أي دولة تستورد النفط الإيراني، مؤكداً أنه «لا إعفافات في الوقت الحالي».

وأضاف سخاف على كل من يستورد النفط الإيراني الذي ينclip إلى الصين»، وأكد أن بلاده ستفرض عقوبات على المفهوم العادي عقد في لندن «إيران رفعت الدبلوماسية مرات عدة».

وتابع قائلاً «ستنلي نظرة على التقارير حول النفط الإيراني الذي ينclip إلى الصين»، واعتبر هوك أن الشركات الأوروبية لديها الخيار ما يحل مع الولايات المتحدة أو العمل مع إيران».

و يوم الاثنين الماضي، فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقوبات على المرشد الإيراني على على خانقين، وهو من كبار المسؤولين الإيرانيين، مما يخوض خطة غير مسبوقة لزيادة الضغط على إيران بعد إسقاطها طائرة أمريكية سبعة الأشخاص.

وفيما يهدى رداً على تقييدات إيران التي فرضها على إلاده، أعلنت هاشم اجتماعها بعد انسحابها من إلاده ستصوّل استيراد النفط الإيرانية التي تنتجه الولايات المتحدة في الخارجية الصينية، وترفض الفرض الأحادي على إلاده ستصوّل العقوبات التي تنتجه الولايات المتحدة في إلاده.

وصرح هو كونغ، مدير البرنامج المعني بالطاقة الأساسية في الخارجية الأمريكية، وترفض الفرض الأحادي على إلاده ستصوّل العقوبات التي تنتجه الولايات المتحدة في إلاده.

وأمس، ذكرت وكالة أنباء «إسنا» أن الصين استولت أول شحنة من إمدادات النفط الخام الإيرانية، منذ إلغاء العقوبات الأمريكية التي طالت دول من بينها الصين.

وفي 24 مايو/أيار الماضي، غادر الناقلة «سوبر س سالينا» محطة جزيرة خرج الإيرانية بمحمل مليون برميل من النفط، حسب موقع «تاكتيك تراكتر» الخاص باللعبة البحرية.

وفرضت الموقعة ذات إرسال هذه الناقلة الفنية إلى الصين بان بيني استنفدت شراء النفط والمنتجات البترولية رغم العقوبات الأمريكية.

وأشعار أيضاً إلى أنه من المتوقع أن تصل إلى الصين خلال الأسابيع المقبلة عدة ناقلات نفط آخر.

أمريكا متاخرة كثيراً عن الصين في سباق تمويل الصادرات

■ لندن - روبيز: قال «بنك التصدير وال IMPORT-BANK»، سلطات اقراض كاملة، قدمت المجموعة المالية ان تناولت تفاصيل عقد في لندن «إيران رفعت الدبلوماسية مرات عدة».

وأعلنت هاشم اعتماد مفهوم العادي عقد في لندن «إيران رفعت الدبلوماسية مرات عدة».

وأضاف سلطات اقراض كاملة، قدرها 20.5 مليون دولار لسداد إمدادات أمريكا جهتها 27 مليون دولار في 2018.

وستخسح كل الدول الأخرى ومؤجّلة سباق جديد لتمويل الصادرات.

وقال الرئيس التنفيذي لـ«بنك التصدير وال IMPORT-BANK»، إبراهيم سليمان، إن «الصين استولت أول شحنة من إمدادات النفط الخام في 2015، لكنه ينclip إلى الصين»، وذكر أن الصين قدمت دعماً حكومياً لتمويل الصادرات.

وفي 24 مايو/أيار الماضي، غادر الناقلة «سوبر س سالينا» محطة جزيرة خرج الإيرانية بمحمل مليون برميل من النفط، حسب موقع «تاكتيك تراكتر» الخاص باللعبة البحرية.

وأضاف أن يكن انتهت زنجها حكومياً بالكامل، حيث تمويل الصادرات بما افخص إلى تاجر كبير على إعفاء جد لجلس إداره، عجز البنك عن تقديم تمويلات أو ضمانات قروض باكثر من عشرة ملايين دولار، مما عزّزه عن صادرات الصين.

تسود سلطاتها الإقراضية كاملة للمرة الأولى في نحو أربع سنوات.



أوروغواي تطلع الى المربع الذهبي عبر بوابة بيرو

■ **سالفادور (البرازيل) - د ب: رغم التباين التام في طريق كل منها**
لى الدور الثاني (دور الثمانية) في كوبا أمريكا، يدرك أوروغواي أنه لا
يجلأ أمامه للتعاون عندما يلتقي بيرو اليوم في دور الثمانية.
وقدم كلا الفريقين مسيرة مختلطة تماماً عن الآخر في الدور الأول،
كن المواجهة بينهما تبدو في غاية الصعوبة للدرجة التي يصعب التهنئ
بتنتيجتها. وتصب العديد من الترشيحات في صالح أوروغواي بصفته
لأكثر خبرة وأكتمالاً للصفوف، إضافة لكونه توج 15 مرة بلقب البطولة،
وهو الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب، لكن بيرو يملك من الحماس
والإمكانات ما يجعله نداً قوياً لأوروغواي في هذه المواجهة. ويفاضعه من
النهاية أن آخر مواجهة بين الفريقين انتهت بفوز بيرو 1/2، في تصفيات
كأس العالم 2018، كما أن آخر 17 مباراة بينهما شهدت تكافؤاً هائلاً، حيث
حقق كل منها الفوز في سبع منها وتعادل في ثلث مباريات. وتعددت
المواجهات بينهما في كوبا أمريكا، ويمكّن أوروغواي الأفضلية الواضحة
في هذه المواجهات حيث حق الفوز في 12 من بين 20 مباراة سابقة جمعته
بيرو على مدار البطولة، فيما كان الفوز لبيرو في ست مباريات فقط
وتعادل الفريقان في مباراتين. ولهذا، يخوض أوروغواي المباراة بكل ثقل
من الحذر في مواجهة بيرو الذي سبق له تغيير عدة مفاجآت في كوبا
أمريكا، منها نجاحه في الإطاحة بالبرازيل من دور المجموعات في النسخة
الماضية عام 2016 بالولايات المتحدة. وشق أوروغواي طريقه بجدارة إلى
دور الثمانية، حيث تصدر المجموعة الثالثة بالفوز على الإكوادور 4/صفر
وتعادل مع اليابان 2/2 ثم الفوز على تشيلي حامل اللقب 1/صفر. وفي
مقابل، تأهل بيرو من اليابان الضيق وبمساعدة الآخرين حيث احتل المركز
الثالث في المجموعة الأولى بتأييده تقطات من التعادل السلبي مع فنزويلا
والفوز 1/3 على بوليفيا والخسارة أمام البرازيل صفر/5. وجاء تأهله كأحد
فضائل فريقين في المركز الثالث في المجموعات الثلاثة. وكان أوروغواي نجح
في تجنب المواجهة مع كولومبيا بعدما تغلب على تشيلي وتصدر مجموعته
في الدور الأول. ويبعد أوروغواي المرشح الأقوى للفوز، لكنه يحتاج إلى
التركيز الشديد في المباراة واستغلال الفرص التي تناح له. ويفاضع فرص
الفريق أن مدربه الكبير أو سكار تاباريز يعتمد على خط هجوم يحسم
عليه أي مدرب آخر، حيث يضم الثنائي المتألق لويس سواريز وادينسون
كافاني، كما يعتمد على خط دفاع قوي بقيادة المخضرم ديبوغو غودين وإلى
جواره خوسيه خيمينيز الذي تألق بجواره أيضاً في دفاع ألتاكو مدرب
خلال السنوات الماضية قبل أن يعلن غودين رحيله عن ألتاكو هذا الصيف.
ويقتطع بيرو بقيادة مدربه الأرجنتيني ريكاردو غارياكا إلى الظهور بمستوى
فضل مما قدمه الفريق في الدور الأول وأن يفجر مفاجأة لجزء مakan في
الربع النهائي. ويعتمد غارياكا على فريق يضم العديد من اللاعبين الموهوبين
قيادة المهاجم الخطير باولو جيريرا الذي يستعد لمواجهة صعبة للغاية مع
دفاع القوي لمنتخب أوروغواي.

لبرازيل تهزم باراغواي بركلات الترجيح وتنتأهل للمرربع الذهبي

كوبا أمريكا



و المنتخب البرازيلي يعانون الحراس اليسون عقب الانتصار بربكلات الترجيح

الترجيح الأولى التي سددتها غوميز، كما سجل غابرييل جيسوس ركلة الجزاء الحاسمة للمنتخب البرازيلي. ويلتقي المنتخب البرازيلي في الدور قبل النهائي، الفائز من مباراة دور الثمانية بين فنزويلا والأرجنتين. وتشهد منافسات دور الثمانية لقاء كولومبيا مع تشيلي اللقب وأوروجواي مع بربادوس. وتوج المنتخب البرازيلي بلقب كوبا أمريكا آخر مرة في نسخة 2007 بينما كان آخر تتوج للأرجنتين في البطولة عام 1993.

غوستافو غوميز وديريليس غونزاليس وحاول المنتخب البرازيلي استغلال تفوقه العددي إثر طرد المدافع فابيان بالبوينا من باراجواي في الدقيقة 58 بسبب الخشونة مع روبرتو فيرمينو. لكن غاتيتو- فيرنانديز حارس باراغواي تألق في التصدي لعدد من الكرات الخطيرة، كما عاند الحظ المنتخب البرازيلي عندما تصدى القائم لركلة سددتها ويليان. ولدى تنفيذ ركلات الترجيح، تألق الحارس البرازيلي أليسون بيكر وتصدى لركلة بيز وروبرتو فيغو روخاس، بينما أهدر

ي حسم من خلالها المنتخب البرازيلي
ذهبى للبطولة للمرة الأولى منذ 12
البرازيلي لهزيمته أمام باراغواي
دور الثمانية بنسختي 2011 و2015.

■ بورتو اليعري (البرازيل) - د: صعد المنته
لبرازيلي إلى الدور قبل النهائي لكأس أمم أمر
لجنوبية (كوبا أمريكا) المقامة على أرضه، بعدما تغل
على باراغواي 3/4 بربكلات الترجيح إثر انتهاء المباراة
بالتعادل السلبي.

ومنصع كلا الفريقين عددا من الفرص التهديفية ع
دار شوطي المباراة، لكن أيهما لم ينجح في هز الشب
ينتهي الوقت الأصلي بدون أهداف ليحكم الفريقان ا

مونديال السيدات

نكلترا تهزم النرويج بثلاثية وتبلغ قبل النهائي



أي هدافة المنتخب الانكليزي تحفل بتسجيل الهدف الثاني في مرمى الترويج

<p>■ لو هافر (فرنسا) - د ب أ: تأهل منتخب إنكلترا إلى قبل النهائي كأس العالم للسيدات، بعد فوزه على النرويج 3/صفر، في افتتاح مباريات دور الثمانية للمسابقة.</p> <p>وتقى منتخب الإنكلزي في الدقيقة الثالثة عن طريق جيل سكوت، قبل أن تضيف زميلتها إيلين وايت الهدف الثاني في الدقيقة 40، ثم أضافت لوسي برونز الهدف الثالث في الدقيقة 56. وأضاعت نيكاتا باريس لاعبة المنتخب الإنكلزي فرصة تسجيل الهدف الرابع في الدقيقة 82، بعدما أهدرت ركلة جزاء تصدت لهاحارسة النرويجية إنغريد هيلمسيث. وكانت إنكلترا تأهلت إلى دور الثمانية، بعد فوزها في دور الستة عشر على المنتخب الكاميروني 3/صفر، فيما تأهلت النرويج على حساب أستراليا بركلات الترجيح بعد التعادل في الوقت الأصلي والإضافي 1/1. وتأهل المنتخب الإنكلزي إلى الدور قبل النهائي، حيث يواجه الفائز من مباراة فرنسا وأمريكا في العاصمة الفرنسية باريس.</p>	<p>عقب الطعن عليه. وجرى إيقاف ميلان لوسم واحد عن المشاركة في بطولات الأندية الأوروبية في يونيو/حزيران العام الماضي عقب قرار الاتحاد الأوروبي بأن النادي لم يمثل المعايير التي يضعها الاتحاد في فترة المراقبة السابقة. وتقدم ميلان بطعن للمحكمة الرياضية التي أبطلت قرار إيقافه في الشهر التالي وفكت بدفعه النادي بأن مصادر تمويله تحصنت عقب تغيير الملكية. وتم السماح ليلان بالمشاركة في الدوري الأوروبي الموسم الماضي، حيث خرج من دور المجموعات، وطلبت المحكمة الرياضية من الاتحاد الأوروبي البحث عن عقوبة بديلة. وفي قراره المعدل في ديسمبر/كانون الأول الماضي، منح الاتحاد الأوروبي ميلان مهلة حتى يونيو/حزيران 2021، للامتنال للقواعد أو مواجهة إيقاف لوسم واحد عن المشاركة في البطولات الأوروبية.</p>
---	--

■ ميلانو - روبيترز: أعلنت المحكمة الرياضية الدولية أنها أوقفت ميلان لايطالى عن المشاركة في الدوري الأوروبي لموسم 2019-2020 لخرقه توجيهات اللعب المالي النظيف.

وأتهى بطل أوروبا سبع مرات الموسم الماضي في المركز الخامس بالدرجة الأولى الإيطالية ليتأهل للثاني بطولات الأندية الأوروبية من حيث المكانة. ويعنى يقاف ميلان أن روما، الذي حل في المركز السادس، سيلعب في دور المجموعات بالدوري الأوروبي بينما سيؤول مكانه في تصفيات البطولة لتوريتو صاحب المركز السابع. وذكرت المحكمة في بيان: أصدرت المحكمة الرياضية حكمها بما يتماشى مع الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين ميلان والاتحاد الأوروبي في ما يخص انتهاء النادي الإيطالي لقواعد اللعب المالي النظيف. جرى استبعاد ميلان من المشاركة في بطولات الأندية

فورمولا-1 هاميلتون الأسرع في التجارب الحرّة الأولى لسباق النمسا

■ سبيلبرغ (النمسا) - رويتز: قطع لويس هاميلتون متصدر بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 أسرع زمن للفة في التجارب الحرة الأولى لسباق جائزة النمسا الكبرى، بينما حل سيباستيان فيتل سائق فيراري في المركز الثاني ليحصل بين سائقين مرسيدس في الترتيب.

وسجل بطلا العالم خمس مرات أسرع زمن للفة وبلغ دقة واحدة 04.838 ثانية على حلبة سبيلبرغ التي شهدت سطوعاً للشمس متفوقاً على فيتل 0.144 ثانية. وأنهى فالتييري بوتاس زميل هاميلتون في فريق التجارب في المركز الثالث متراجعاً بفارق 0.017 ثانية عن فيتل بعد أن أجرى فريق مرسيدس تغييرًا سريعاً على المركب عقب اكتشافه لحدث سريري فيزيت قبل ساعة على بداية حصة التجارب. واستخدم فريق هاميلتون الأطارات المتوسطة الأقل سرعة وقام باختبار الكثير من البنود قبل سباق محبط في فرنسا مطلع الأسبوع الماضي بينما مالجأ مرسيدس إلى إطارات اللينة. وفاز هاميلتون بأخر أربعة سباقات، وستة من بين آخر إيمانية هذا الموسم، ويتقدّم بفارق مريح بـ 36 نقطة على بوتاس في ترتيب بطولة العالم. وكان بوتاس أول المنطلقين في سباق جائزة النمسا، وهو واحد من أقصر الحلبات في جدول سباقات البطولة، في آخر عامين يحتاج لنتيجة مماثلة ليمنح نفسه فرصة كبح جماح هاميلتون. ومرسيدس هو المرشح لنيل الانتصار رقم 11 على التوالي مطلع الأسبوع المُعادل طول مسيرة انتصارات في العصر الحديث والتي حققها مكلارين عام 1988 رغم أن سائقيه الاثنين انسحبوا من سباق النمسا العام الماضي. وانتهت جولة التجارب الحرة الأولى قبل ثلث دقائق على موعدها بارتفاع الأعلام الحمراء عندما مرت سيارة نيكو هولكنبرغ سائق رينو فوق مطرب في المنعطف قبل الأخير ما أدى لتحطم نصف الجناح الأمامي وانتشار الحطام على الحلبة. حل شارل لوكلير سائق فيراري في المركز الرابع بينما جاء ماكس فرنستابن، الفائز بالسباق العام الماضي، في المركز الخامس مع فريق رد بول آنذاك، بقائه السباق على أرضه.

فرق البطولة ترفض العودة إلى اطارات الموسم الماضي

■ سبيلايرغ (النمسا) - دبأ: قررت الفرق العشرة المشاركة ببطولة العالم سلسلة سباقات فورمولا 1 على هامش سباق الجائزة الكبرى النمساوي عدم لعودة استخدام إطارات الموسم الماضي لجعل المسابقة أكثر متعة. وبعيداً عن فريق مرسيدس، المتصدر وبطل العالم، تعاني الكثير من الفرق هذا لعام من إطارات «بيوريلى»، ودعا الاتحاد الدولي للسيارات لعقد اجتماع لبحث مكانية إجراء تغييرات في الموسم، لكن بعد ذلك انقسمت آصوات الفرق 5-5، حيث فضلت فرق مرسيدس ومكلارين وبيلامز وريينو وريسينغ بويتن الاستمرار باطارات 2019، بينما فضلت فرق فيرارى وريد بول وتورو روسو وهاس وألفا

قرعة بطولة ويمبلدون يوكوفيتش يبدأ أمام كولشرايبر ولقاء محتمل بين فيدرر ونadal في المربع الذهبي



رواية صديقة يوم الاثنين لـ إدitha كوفيتشر حاماً لـ قلب النسخة المعاصرة

بطولة ايستبورن كيربر تهزم هاليب وتبلغ الدور قبل النهائي

شيء سار على ما يرام، حاولت التحرك بشكل أفضل في الملعب وساعدني ذلك على استعادة قوّة ودقة ضرباتي». وخطت الولندية كيكي بيرتنز تعثّرًا في منتصف المواجهة لتنقلب على إريانا سباليينكا المصنفة العاشرة عالمياً ووصيفة نسخة العام الماضي من البطولة 6-4 و 3-6، وفازت بطلة سان بطرسبرغ ومدرید في المرات الأربع التي جمعتها مع سباليينكا لتأهل لواجهة التشيكية كارولينا بليسوكوفا المصنفة الأولى عالمياً سابقاً. وهذه هي المرة السابعة التي تبلغ فيها بيرتنز الدور قبل النهائي في بطولة هذا العام، وسددت بليسوكوفا 22 ضربة ناجحة وست ضربات إرسال ساحق لتنقلب على الروسية إيكاترينا الكسندروفا بنتيجة 6-2 و 6-3. صفر، وقالت بليسوكوفا التي لم تخسر أي مجموعة في البطولة «يتحسن مستوى في كل مباراة عن الأخرى. كنت أتعني الفوز ببعض المباريات هنا قبل أن أخوض ويمبلدون. حققت ثلاثة انتصارات ضد لاعبات بارزات... تأهلت للدور قبل النهائي للمرة الثالثة... سيكون سعيدة حقًا بهذا الانتصار. لم يكن سعادتها غامرة بسبب أدائي. مواجهة سيمونا يعني أن أقدم أفضل ما لدي». وبذلت التونسية أنس غير المصنفة مجهوداً كبيراً للانتصار على اليزكونيني وخطت إصابة في الكاحل التي عدلت تأخرها بمجموعة إلى انتصار في ثلاثة من أربع مباريات خاضتها حتى الآن في إيستبورن: «أحمل حالياً القبضة الخسارة في المجموعة الأولى والعودة في النتيجة بعد ذلك. يعنيني هذا دافعاً إضافياً للانتصار واللعب بشكل أفضل في المجموعة الثانية لكنني سعيدة حقًا بهذا الانتصار. لم يكن سعادتها غامرة بسبب أدائي. مواجهة سيمونا هي مواجهة ممتعة، لكنني أتمنى أن أتمكن من الفوز بها». ■

الأمريكية غوف تتأهل إلى البطولة في عمر الـ15 عاماً

■ لندن - روينز: أصبحت الأمريكية كوري غوف التي تبلغ 15 عاماً أصغر لاعبة في عصر الاحتراف تشارك في بطولة ويمبلدون، بعدها سحقت منافستها البالجيكية غريت مدين 6-1 و6-1 لتضمن مكاناً لها في القرعة الرئيسية للبطولة التي ستقام على ملاعب عشبية وستنطلق الاثنين.

وبدت غوف، الذي تجمع بين ممارسة التنس والانتظام في دراستها، وكأنها لاعبة متدرسة حين حققت ثالث انتصار لها على التوالي بمحام عنين متابيتين، وقالت غوف إنها تعلم بواجهة الأسطورتين سيرينا أو فيتوس ولIAMZ في ويمبلدون، وأضافت: «حضرت المناسبات وأنا أضع في ذهني أثني لست مرشحة للتأهل إلى القرعة الرئيسية». كنت أشارك للاستمتاع بمارسة التنس. سيرينا كانت السبب وراء ممارستي التنس، وأوضحت: «لا أزكي كثيراً على شخصية الاعلامية التي ساواجها. أشعر بسعادة لأنني في القرعة الرئيسية للبطولة. لكن أحب أن ألعب أمام سيرينا. إذا واجهت أي منها (سيرينا أو فيتوس) فسيكون الأمر بمثابة حلم تتحقق». وحصلت غوف، الذي توجت بلقب فرنسا المفتوحة للناشئين في 2018، على بطاقة دعوة لخوض التصفيات المؤهلة إلى القرعة ويمبلدون ونجحت في الاستفادة من هذه الفرصة بافضل طريقة ممكنة. وستكون أول لاعبة تبلغ 15 عاماً تشارك في القرعة الرئيسية منذ бритانية لورا روبيسون في 2009. وأضافت: «لم أتوقع أي شيء، أشعر أنني محظوظة. لم يفرض والدائي أي قيود على أهدافه، ودعقانه كان أبداً قصراً جداً».

روقة «الفصول الأربع»... همساً: المسألة الفلسطينية تقف عائداً في طريق السلام! مؤتمر البحرين يكشف «المستور» في الشرق الأوسط!



كوشنر خلال تحدثه في المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط في المنامة

حيث أن الأمريكيين قلصوا ميزانياتها. هناك أمر واحد وحد كل المشاركين. ممثلون من دول عربية، وإسرائيليون، وفلسطينيون والمجتمع الدولي، جميعهم يتفقون على أنه لا يمكن الحكم على القسم الاقتصادي في خطة السلام الأمريكية بصورة منفصلة عن القسم السياسي الذي لم ينشر بعد. والأمريكيون أنفسهم يتفقون على ذلك ويؤكدون مرة تلو الأخرى بان تطبيق «الحل الاقتصادي» الذي سيقدم للشعب الفلسطيني هو نظرية على عالم نظري أفضل مشروط بقبول الاتفاق السياسي الذي ينونون عرضه لاحقا. في ظل غياب القسم السياسي ليس هناك حتى الآن قدرة على الحكم بما يستمخض عن مؤتمر البحرين. لا يوجد شك في أن جرزاوية مهامها في طريق التطبيع العلني بين إسرائيل ودول سنية متعدلة وضع هذا الأسبوع في الثامة، ولكن غياب الاتفاق مع الفلسطينيين ما يزال يعيق استمرار تطوير العلاقات. الاختبار الكبير للأمر الأمريكية سيكون بعد عرض القسم الثاني من الخطة على العالم.

ان مفتوحاً أمام وسائل الإعلام، وحتى أنهم تشاجروا بغضب كل من شكوا في أنه قام بتصويرهم (من بينهم كاتبة هذه السطور التي لم تصورهم)، لكنها تلتقت تلبيخات المهددة. كان هناك بين الجمهور أيضاً عدد من الفلسطينيين المستقلين الذين لم ينتموا الجماعة الجعفري، شباب متقدرون محبون للاستطلاع وهؤلاء أيضاً خافوا جداً من الاكتشاف. أحدهم قدم نفسه بانفصال لكونه شر في نهاية خطاب الافتتاحية. بعد كل الكلمات الجميلة التي ألقاها مستشار الرئيس حول تعزيز الشعب الفلسطيني، رده على الشاب الذي قدم نفسه، بالضبط من نوع الناس الذين كان الأمريكيون يعاقونهم بحرارة، كان الرد بارداً بصورة دهشة.

ثمة ممثلون آخرون من الدول الأوروبية بمستوى موظفين جلوا بهدوء داخل الاحتفال وفخوه بتشكك. وفي لوقت الذي تحدث فيه الأمريكيون عن استثمارات بشرات مليارات الدولارات في الاقتصاد والمجتمع الفلسطينيين، فإن أفعى الضرائب في أوروبا هم الذين يمولون حالياً بالفعل حساب معظم المشاريع الإنسانية القائمة على الأرض في

Page 10

كاملة. هكذا يوجد هنا كالعادة أيضاً نصف كأس فارغة إلى جانب النصف المليء، كل جانب يختار الآخر ما يركز عليه، ولكن الحقيقة هي أن القيمين يشكلان معاً الكأس المعقّدة الكاملة.

كلمات لطيفة أكثر سمعت بين الفينة والأخرى من فوق نصّة الحدث نفسه. البحرينيون أيضاً حرصوا على جعل ضيوف الإسرائئيليين القليلين يشعرون براحة كبيرة في لادهم، وهم أيضاً شجعوا الجالية اليهودية الصغيرة في مدينتهم على تعميد جميع عشيّلات الأشخاص.

اللينيون الالقاء في القدس

اللينيون الالقاء في القدس

في الوقت الذي احتلوا فيه في البحرين بنالعرس الذي لا يشارك فيه العريس والعروس، فإن ممثلي عن الزوجين المتخاصمين التقاو عا في القدس. بالضبط في الوقت الذي بدأت فيه الجلسة الختامية للاحتفال على منصة المنامة بمحادثة بين وزراء المالية للولايات المتحدة وال سعودية واتحاد الإمارات، التقى وزير المالية موشيه كحون في مكتبه في وزارة المالية في القدس مع نظيره الفلسطيني شكري بشارة، وزير الشؤون الدينية في السلطة حسين الشقيق. حسب مكتب كحون "تناول اللقاء مواضيع مدنية واقتصادية جارية، استمرارا للقاءات جرت بين الطرفين في السنوات الأربع الأخيرة، وليس بشأن صفة في مواضيع سياسية. منسق أعمال الحكومة في المناطق، الجنرال كمبل أبو ر肯، كان مشاركا في اللقاء".

الوصفت برقى. هذه المحادثات تجري بصورة جارية ومتتابعة تماماً. في هذه الأيام أيضاً تشتت فيها القطعة

الجالية في أذقة السوق. في مؤتمر السلام الأميركي شارك أيضاً ممثلاً عن وزارة الخارجية في البحرين، هدى عزرا براهام نونو، اليهودية التي شغلت في السابق منصب سفير الملكة فيواشنطن. وقد دعي من قبل الملكة عدد من الحاخامات منهم مستشار الملكة للشيوخون اليهودية، أميركي مارك شناير، والحاخام ميرفن هاير ونائبه ابراهام وفر من مركز شمعون فيرنطال.

من الجانب الثاني، الذي كان حضوره لا يقل عن ذلك، لم يكن هناك عنصر عربي واحد في الاحتفال ما يظهر بكلمات هذه أو تلك أن الموضوع الفلسطيني ما زال يقف بينهم وبين سلام المستقبلي الكامل مع إسرائيل.

نحن ننتقم بخطوات بطيئة مع إسرائيل بالرغم من ليس بسبب غياب الحل. ولكن لهذا التقارب حدود هكذا معت الرسالة العامة. وزير خارجية البحرين الشيخ نايف بن احمد آل خليفة الذي أحضر للمرة الأولى مقابلات

كما يbedo، والفالس طينيون يرفضون تسلّم باقى أموال الضرائب التي خصمتها إسرائيل، ولكن إجراء هذا اللقاء بموازاة هيئة رئاسة الجلسة الخاتمية لوزراء المالية في البحرين، لم يكن بالفعل بالصيغة. الفلسطينيون هم الذين طلّبوا ذلك من حکلون، بالضبط في يوم الأربعاء السابعة الثالثة ظهراً في القدس. وسالتهم واصحة: نحن نتدير أمورنا وحدنا بدون الأمريكان، وبين الطرفين حدد لقاء استكمالي بعد بضعة أسابيع.

بانتظار القسم السياسي

بين الحضور الذين لم يشاركوا كمتحدثين في البرنامج الرسمي لورشة «سلام من أجل الازدهار» في البحرين، ولكنهم راقبوا ما يجري عن كثب، مجموعة صغيرة من الفلسطينيين، 15 شخصاً من الضفة الغربية وشّرق القدس بقيادة أشرف العجيري من الخليل. العجيري شخصية مختلف عليها في أوساط الفلسطينيين بسبب تعاونه مع المستوطنين، مثل تعاونه مع «مكتب التجارة والصناعة في يهودا والسامرة»، الذي تحوّل من أجل اللقاء في البحرين إلى بطاقة التعريف له لـ«شبكة الأعمال الفلسطينية». هذه المجموعة كانت مضغوطة جداً من احتمالية اكتشاف هوبيتها، أرادوا من الصحافيين عدم التقاط صور لهم. رغم أن اللقاء احتفالية مع وسائل الإعلام الإسرائيليّة بعد تورّبه منها بضعة أشهر قبل ذلك في مؤتمر وارسو، حرص على الإشارة إلى أنّه لا بدّ تؤيد حل الدولتين، وأنّ الفلسطينيين من حقهم أن تكون لهم دولة مستقلة وجنسية خاصة بهم بالضبط مثل إسرائيليين. وأشار بشكل غامض إلى إمكانية قدومه إلى إسرائيل قريباً في ظل غياب حدوث أي تغيير.

عربي الاحتفال وصهر الرئيس الأميركي، غار德 كوشنر، الذي يقود جهود السلام من قبل البيت الأبيض أكد في مقابلة مع الصحافيين بأنّهم يشكّل متعدد لم يقوّوا بدعوة وزير خارجية إلى اللقاء لأنّ مقرّي السياسات القائمة مأمورون في النهاج». ولكن يبدو أنّ هذا تفسير باثار جمعي لعدم مشاركة مستويات أعلى باستثناء وزراء المالية سعودية واتحاد الإمارات.

لو أنّ الأمريكان أعلّنوا مسبقاً بأنّ نيتها جمع شخصيات ناشرة، ربما لم يكونوا يشرون في العالم المرة تلو الأخرى إلى غياب الممثلين الرسّمين. الدول العربية التي شاركت في مستويات متقدمة، بالأساس الأردن ومصر، نشرت أيضاً وضيّحات بأنّها تواصل تأييد حل الدولتين، خاصة تأييد بادرة السلام العربية. وأكّدت أيضاً بشكل نهائى مشاركتها بعد أن أعلنت أمريكا بأنّه لن يكون هناك ممثلون رسّميون من السلطة الفلسطينية ومن إسرائيل أيضاً. من المهم أن تذكّر بأنّ الأمر يتعلق بدول لها مع إسرائيل اتفاقيات سلام

■ مثل المرق الذي يتم طبخه على نار هادئة وفي لحظة فجأة يغلي وينسكب بصورة دراماتيكية من الوعاء، هكذا في الأيام الأخيرة كشفت فجأة ومرة واحدة السر العلني للشرق الأوسط منذ سنوات. العلاقات بين دولة إسرائيل وعدد من دول الخليج وعلى رأسها مملكة البحرين أخذة في التنزع في ظل الصراع مع العدو المشترك، إيران، إلى جانب مصالح اقتصادية كبيرة لرجال الأعمال الخاضين.

هذه العملية تراكمت منذ فترة طويلة تحت الرadar، بما في ذلك التعاون السري، لكنها نضجت هذا الأسبوع برعاية الولايات المتحدة قبل انعقاد مؤتمر السلام الاقتصادي لإدارة ترامب، إن توثيق شخصيات رفيعة من دول عربية ومنها البحرين ودولة الإمارات والسويدية وغيرها وهي تتحدث بشكل طبيعي مع رجال أعمال ومراسلين من إسرائيل في أروقة فندق «الفصول الأربع» في المنامة. حطم علينا أسطورة الطابو الإقليمي القديمة. حفل التطبيع المدبر تغلب على الهدف الرسمي الذي من أجله تم عقد المنتدى، وهو تقديم المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين. وأوضح أكثر من أي وقت مضى بأن تحالفات إقليمية جديدة وتيارات تحت أرضية تدفع نحو الزاوية عند الضرورة الأيديولوجيا والشعارات. عوامل التغيير التدريجية هذه عميقة وظرفية أكثر من كل الزعماء الذين يريدون تحقيق مكاسب لصالحهم. بكلمات أخرى، الفضل لكل هذا يمكن تسمية هذا الأسبوع بالأساس للقيادة الإيرانية التي تدفع الدول السنوية المعتدلة مباشرة إلى أحضان إسرائيل.

إن البدلات الرسمية لاحقًا توزيع جائزة نوبل للسلام يمكن إيقاعها في الخزانة الآن. الوضع معقد ويجب الحذر من تصريحات سطحية. من جهة، المتضرر الأساسي هو القيادة الفلسطينية التي تلقت من كل اتجاه رسائل واضحة إلى أي درجة هي عالقة وخاصة جهات لها تأثير كبير في المنطقة مثل الشوكة في الحلق التي تمنع التقدم في التعاون الأمني والتكنولوجي والاقتصادي. الأمريكيون يُسمعون على الأغلب كمن يرمون إلى تغيير هذه القيادة، مع الأخذ في الحسبان التاريخ غير الناجح دائمًا للولايات المتحدة في التدخل في إسقاط أنظمة في أرجاء العالم، فإن هذه الأقوال مقاومة جداراً الله وغزة وتتسبّب في هذه الائتلاف بتعزيق الشرخ.

في محادثات مع ممثلين لدول عربية سمعت «هارتس»، أثناء المؤتمر انعقاد شديدة جداً للسلوك السلطة الفلسطينية. رؤساء حماس والتمويل المتدايق إلى جيوبهم من إيران وقطر، وهنا وهناك حتى أقوال دلت على عدم التماهي وتفهم معنى لقيادات الخليج لواقع الاحتلال في المناطق. ربما هناك من قالوا هذه الأقوال لأنهم اعتنقوا أن هذا ما يتوقع أن يسمعه منهم مراسلون من إسرائيل. ولكن رسائل مشابهة

رغم التصعيد... ترامب قد يدعو روحاني بـ«الصديق العزيز»

بحثاً عن مربع ولو صغيراً على طاولة المفاوضات

لأنها تمس بقلب أمتها القومي، وهذه تشمل إغلاق منشأة المياه الثقيلة في إراك ووقف إنتاج البلوتونيوم لأغراض عسكرية؛ وقف إنتاج وتطوير صواريخ بالستية ذات قدرة على حمل

عنها قد يكون من تأشيرة الدخول عن طريق غرض المشاركة في الجمعية العمومية، وهي خطوة غير مسبوقة تعارض ميثاق الأمم المتحدة.

سکون بالعقوبات

يذكرها تراسب عندما يتحدث عن الرغبة في إجراء محادثات مع إيران. ربما يمكن التحدث مع طهران حول الجزء الأكبر من هذه الطلبات دون الانسحاب من الاتفاق النووي، من خلال بناء علاقات ثقة تستند إلى اعتناد اقتصادي مع الغرب بدلًا من العقوبات والتهديدات. ولكن ما لا يجد له تفسيرًا أو تضليلًا هو الخطوط الحمراء للولايات المتحدة، وعن أي طلب يمكن أن يكون ترابع مستعدًا للتنازل ومقابل ماذا. هل سيوافق مثلاً على أن يبيع لإيران طائرات قتالية مقابل وقف مشروع الصاروخ الذي يخدمها كبديل للضعف الشامل لسلاح جوها؟ هل يعد سحب قواتها من سوريا مهمًا بالنسبة له أكثر من اعترافها بوجود برنامج نووي عسكري ليس له أهمية اليوم؟ وما الذي هو مستعد لتقديمه مقابل ذلك، حيث لا يبدو أن إيران ستركتي بريع العقوبات الذي وعده في الاتفاق النووي وستطلب إضافة مهمة، بحيث إنها إذا وافقت على إجراء مفاوضات يمكن للنظام عرض إنجازات ملموسة وأن لا تظهر كمن خضع للضغط الأمريكي. في هذه الأثناء تطرح إيران موقفًا مشابهًا للموقف الفلسطيني الذي يقول إن مجرد الملاوقة على إجراء المفاوضات مع الولايات المتحدة يعتبر استسلامًا، إذا لم يكن هزيمة. ولكن طهران سبق وأثبتت في السابق أنها تعرف كيف تجد صيغات سحر عندما تقرر تغيير سياستها مثل تعبير «مرونة بطولية» الذي وضع الأساس للمحادثات حول الانفاق النووي. «أنا أتفق مع ما اعتبرته قبل سنوات «مرنة بطولية»، لأن هذه المقارنة جيدة جداً وضرورية في حالات معينة، طالما أنت تنسك بميادئنا»، قال خامنئي في 2013. في حين أن منصور حقيفة بور، الذي يشغل الآن منصب مستشار رئيس البرلمان الإيراني، أوضح في حينه بأن «تحسين العلاقة بين إيران والولايات المتحدة سيكسر الععود الفكري للكيان الصهيوني والأنظمة الرجعية في الشرق الأوسط». أجل، هذا هدف إيراني جدير يستحق من أجله إجراء مفاوضات مع تراسب.

إذا تمسك ترامب بالعقوبات كوسيلة لإقناع إيران بالجلوس على طاولة المفاوضات، سيعصب أن نفهم منه إلى أي اتفاق سعى. قبل سنتة تقريباً عرض يومبيو وثيقة الـ12 نقطة التي ضممت المطالب التي على إيران تنفيذها في كل المجالات من أجل تنرفع الولايات المتحدة العقوبات عنها. التفسير المقيد يقول إن الـ12 طلباً يمكن تقسيمهما إلى ثلاثة فئات: الفتنة الأولى هي طالب تستطيع إيران الملاوقة عليه.

وهذه تشمل على سبيل المثال كشف البرامج النووية العسكرية لها التي سبق التوقيع على الاتفاق النووي. هذه علومات يمكن الحصول عليها أصلاً من الوكالة الدولية للطاقة النووية إلا إذا كانت الولايات المتحدة تزيد «اعترافًا» إيران أنها طورت برنامج نووية عسكرية. مثل آخر هو المطالب الوصول الفوري إلى المنشآت المشتبه فيها في كل أرجاء إيران هو بند يوحد الـ12 في الاتفاق النووي، لكنه يمنح طهران فترة منية مدتها 24 يوماً من أجل الاستجابة لهذا الطلب. وهناك مطالب شمولية في هذه الفتنة مثل إطلاق سراح مواطنين أمريكيين أو وعي جنسيات مزدوجة من السجنون الإيرانية، وهو طلب من شأن إيران قوله بدون صعوبة كبيرة، وقف المساعدات لطالبان في أفغانستان التي تمنحها إيران، ضمن أمور أخرى، من أجل دفاع عن نفسها من نشاطات إرهابية داعش، ولكن حسب دعاء الإدارة الأمريكية هذه المساعدة تستهدف تشجيع طالبان على المنس بالقوات الأمريكية؛ وكذلك المطالب بأن توافق إيران تهديد لحلفاء الولايات المتحدة، لا سيما إسرائيل وال سعودية، تهديد المرور في مضائق هرمز.

الفتنة الثانية تشمل بنوداً ستجد إيران صعوبة في تنفيذها مثل وقف تدخلها في الشؤون الداخلية في العراق وتمويل المليشيات الشيعية العاملة هناك. أو على سبيل المثال وقف المساعدة للحوثيين في اليمن وحزب الله في لبنان وسحب قوات الإيرانية من سوريا.

2019/6/28 هارتس

The List

جب استمرار العمل فيها ضد إيران، سواء على المستوى التكتيكي أو المستوى الاستراتيجي الذي يتعلّق بالاتفاق النووي. إحدى نقاط الخلاف وغير الوحيدة، تتعلّق بمسألة تصرّيف الموجود لدى إيران لتطوير المشروع النووي للأغراض السلمية. هذا التصرّيف يستند إلى ميثاق منع انتشار السلاح النووي الذي وقعت عليه طهران. وعلى البنود في الاتفاق التي سمح لها بصورة صرحة بامتلاك اليورانيوم المخصب لأغراض بحث وانتاج الكهرباء، هنا نشاط تقوم به في مفاعل بوشهر مفاعل أراك وفاعل بوردو.

مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون هو رأس حربة في صياغة السياسة ضد إيران. بولتون الذي يستند إلى الدعم السياسي للسناتورات الجمهوريّن تيد كروز ومارك روبيو، يطلب من الرئيس إلغاء هذا التصرّيف، وبهذا ستصبح انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي. وزير خارجية مایك بومبيو، من الصّور المتشدّدين، يعارض إلغاء هذا التصرّيف بسبب الخوف من أن تنتّج إيران بنفسها كميات المطلوبة لها، في المقابل، دول أوروبا تأمل أن استمرار إلغاء الأذونات من قبل الولايات المتحدة قد يدلّ على استعداد أجزاء من الاتفاق على الأقل على حالها، وعدم تحطيم كل أدوات.

في هذه الأثناء وافق ترامب على مواصلة منح التصاريح، بناءً على تحديد فترة الزيارات لفحص الانحراف عنها كل 90 يوماً لا من 180 يوماً، كما نص الاتفاق. يبدو أن التناقض المتمثل في انسحاب ترامب لكنه يواصل تطبيق بنود فيه، لا يلتفت. هذا هو تناقض هامشي نسبياً مقارنة مع التناقض الكامن في مطالبه بإجراء مفاوضات مع إيران بعد أن انسحب من اتفاق رغم حقيقة أن إيران طبّقت بنود الاتفاق بشكل كامل.

إذن، لكن إذا قرر ترامب إلغاعها فإنه سيعزز ادعاء إيران بأنها بالإجمال تنتّج ما يحق لها إنتاجه حسب الاتفاق.

في ظل غياب استراتيجية سياسية أو عسكرية - باستثناء تهديد بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية التي على الأقل - سبب تصريحات ترامب - يسعى إلى الامتناع عنها، فليس من فعل القول فحص مغزى العقوبات الجديدة التي فرضها على إيران. حسب آقوال وزير المالية ستيفن ميلوتشن، فإن فرض

■ لقد أربأ على إسقاط الطائرة المسيرة الأمريكية من قبل الإيرانيين في سماء الخليج، ولم تحدث أي عملية حديدة في المنطقة، إذا لم نعد هجمات الحوثيين في اليمن على المطارات في جنوب السعودية. الهجمات الغامضة على ناقلات النفط - التي يطلب اتحاد الإمارات إثباتات أخرى على أن إيران هي المسؤولة عنها - حللت محل حوار الكلمات الشديدة. الإدارة الأمريكية حطت بـ“خیص طبی ایرانی کی یتقصیها العقل”， إيران تهدد بأنها إذا مسست الولايات المتحدة سيادتها ثانية فإن ردها سيكون أشد بكثير «بعد التجربة الناجحة في إسقاط الطائرة المسيرة»؛ في حين أن الرئيس الأمريكي ترامب وعد بـ“تمير شامل” لإيران إذا حاولت الاشتباك مع قواتنا.

خلال ذلك، كل طرف يؤكد بأنه لا يريد الحرب. ترامب يكرر مطالبه بإجراء مفاوضات مباشرة مع إيران، وهي من ناحيتها ترفض الاقتراح لأنها لا تتفق بالولايات المتحدة. ولكن المساعة لا تتوقف. أمس دخل إلى حيز التنفيذ تهديد إيران بزيادة كمية اليورانيوم المخصب بمستوى 3.7 في المئة إلى ما بعد 300 كغم المسحوم لها بها حسب الاتفاق النووي. المرحلة الثانية يمكن أن تدخل إلى حيز التنفيذ في 7 نيسان. في حينه، تهدد إيران، بأنها ستخذل يورانيوم بما يتجاوز النسبة المسموحة وربما حتى الوصول إلى 20 في المئة إذا لم تجد دول أوروبا الموقعة على الاتفاق حل عملى لتجاوز العقوبات.

ليس لأى طرف من الطرفين في هذه الأثناء استراتيجية مرتبة للمواجهة، وتحديداً في مسألة العمليات التي وقعت في الخليج، بل إزاء الخرق المتوقع للاتفاق النووي.

رئيس فرنسا، إيمانويل ميكرون، أجرى هذا الأسبوع محادثات متواصلة مع الرئيس الإيراني حسن روحاني ومع الرئيس ترامب، حاول فيها تهدئة التوتر وتقليل خطر المواجهة. لقد وعد ترامب علينا بأن فرنسا تعارض أن تحصل إيران على السلاح النووي، في حين أنه يسوق لروحاني جهوده لتطبيع النظام الأوروبي البديل للتجارة والذي لم ينجح حتى الآن في الانطلاق.

لا يقتصر صراع لي الأذرع في مسألة الاتفاق النووي الإيراني بين الدول العظمى الأوروبيية والولايات المتحدة فحسب، داخل الاتحاد الأوروبي، لكنه في مقدمة المواجهة بين الطريقة التي

ماذا وراء مستشاري الأمن القومي الثلاثة في إسرائيل؟

سوريا باستثناء إيران وروسيا اللتين دعاهما الأسد. أما إسرائيل فتصر على أن «القوات الأجنبية» هي إيران بالأساس.

يتحلّون بصوّتين
من ناحية إسرائيل، كان هذا اللقاء موضوع مكانة ووعي.
فقد بث رسالة للعالم، وبالأساس للإيرانيين، عن مكانة إسرائيل في الساحة الدوليّة. وهذا بالضبط ما أزعج الروس. من اللحظة التي بدأ فيها تنظيم القمة لم يتوقّف عن الدافع عن الإيرانيين والترافق لهم كي يوازوّا الانتقاد الذي تعرّضوا له في أنهم يبيّنون مصالح الصديقة إيران لإسرائيل والولايات المتحدة. وفي ختام اللقاء أصدرت وزارة الخارجية الروسيّة بياناً قيل فيه إن روسيا تقف بشكل مطلق خلف الشعب الإيراني الصديق وحده.

وكان هناك موضوع عمليٌ صغير واحد آخر في زيارة بولتون إلى إسرائيل. فقد التقى بتروشوف وبولتون ثنائياً أيضاً، بدون الإسرائيليين. وكانت هذه فرصة لأن يستوضحا فيما بينهما قائمة الماضيّع التي سيبحث فيها بوتين وترامب في لقاء العشرين البكاري في أوساكا في اليابان. وأنفاد الروس بأن بولتون وبروشوف تحدّثا عن الاستقرار النووي، أي القاعدة الإيرانية والقصة الكوريا الشماليّة، كما بحث الرجال مسائل تتعلّق بفنزويلا وأوكانيا. أما مسألة إسرائيل سورياً، إيران، لم تذكر هناك.

لهم يسارعون فيها على وجه السريّة، يجهّزون بآلة لا يمكنهم أن يتقدّموا في مسائل فنزويلا، وكوريا الشماليّة، والقرم ولبيبا. الموضوع الوحيد الذي يوجد فيه إمكانية كامنة لوصول إلى توافق ما هي المسألة السوريّة اللبنانيّة، للروس صلاحة في استقرار حكم الأسد والبدء باستخراج الغاز من إيلات اللبنانيّة، وهو أيضاً لا تسعدهم التطلّعات الإيرانية في سوريا ولبنان. ويريد الأميركيون إنّهاء المواجهة في سوريا الانصراف منها دون أن تتحرّر مصالحهم، وتزيد إسرائيل أن يطير الإيرانيون من هنا. أما المستشارون الذين جاؤوا إلى القمة في إسرائيل بناء على طلب نتنياهو، هكذا على الأقل يدعى بـ وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ليسوا في مستوى أصحاب القرار. يمكنهم أن ينقولوا الرسائل، وهذا ما فعلوه. إن الأفكار العلنية لبولتون ورئيس مجلس الأمن القومي الروسي، نيكولاي بتروشوف، لم تلتقط هذه المرة أيضاً. بولتون مؤيد تحسّن سياسة إسرائيل الحازمة في سوريا، ولondon في إسرائيل مثلاً على الطريقة التي ينبغي أن تعالج بها ملث إيران. أما من ناحية الجنرال المقاوم بتروشوف، الذي في ماضيه كان رئيس جهاز الأمن الفيدرالي الذي خلف كي.جي.بي، فإن إيران ليست المشكلة بل الحل. ومثّلما قال وزير الخارجية لافروف عشية المؤتمر الثاني: «عندما وافق رئيس بوتين على طلب نتنياهو عقد اللقاء شدد على أن هناك حاجة للتركيز على تنفيذ قرار 2254 مجلس الأمن». بتعيير خر، يريد الروس تنفيذ القرار لإخراج القوات الأجنبيّة من

يعقد بولتون بأن يوسعه بأن يحقق المصلحة الأمريكية من خلال استخدام الروافع العسكرية، وإسرائيل من ناحيته هي شريك كامل. أما تراثي بالمقابل فلا يزال يؤمن حالياً بالحرب الاقتصادية. وعلى حد فكره، فإن الاقتصاد الأمريكي، بحجم 21 تريليون دولار، قادرة على أن تحقق انهياراً لكل دعو وقف في طريقها. كلها دوافعه قوية، والوسائل وحدها هي التي تختلف، حالياً.

قصة غرام روسية أمريكية

لقد جرى لقاء بولتون مع خبراء الذرة الإسرائئيليين على خلفية قمة ثلاثة رؤساء مجالس الأمن القومي الأمريكي، الروسي والإسرائيلي التي عقدت هنا، ولكنه كان أهن من القمة نفسها. كدرس من السلوك تجاه إدارة أوباما، فإن التنسيق بين إسرائيل والولايات المتحدة بالنسبة للخطوات التي ينبغي اتخاذها اليوم في ضوء التهديد الإيراني لاستئناف المشروع النووي هو أمر حرج. فمن ناحية إسرائيل، بولتون هو الشخصية المالية لهذا الحوار بين الدولتين ويتم التنسيق مع مستويين. الأول الدبلوماسي، هو في داخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا. فالدولتان تعاملان بالتنسيق قبيل انعقاد مجلس الأمانة المرتقب في أيلول، حين سيرفع تقرير عن خرارات اتفاق التجريد من السلاح النووي في الدول المختلفة. أما المستوى الثاني فهو مستوى عملي لمنظومة الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية على إيران، كي لا تكسر

الكتاب فيشمان

يرفعون علم فلسطين ويقتلون اللاجئين الفلسطينيين

وائل عصام*



القوى الشيعية الموالية لإيران، التي رفعت علم فلسطين فوق السفارة البحرينية في بغداد، هي نفسها التي مارست أقسى أشكال الترهيب والقتل بحق اللاجئين الفلسطينيين في بغداد منذ احتلال العراق عام 2003.

في بعد احتلال العراق، أصبحت أحياًء النازحين الفلسطينيين ببغداد، كالبلديات وحي الصحة وغيرها، عرضة لعمليات منتظمة من قبل ميليشيات الصدر وكذلك بدر، إذ تعرضت مساكنهم لحملات مداهمة واعتقال، وسُجن المئات منهم وتعرضوا للتعذيب في السجون بطرق بشعة، أدت لوفاة

في بعد احتلال العراق، أصبحت أحياًء النازحين الفلسطينيين في بغداد، كالبلديات وحي الصحة وغيرها، عرضة لعمليات منظمة من قبل مليشيات الصدر وكلك بد، إذ تعرضت مساكنهم لحملات مداهمة واعتقال، وسُجن المئات منهم وتعرضوا للتعذيب في السجون بطرق بشعة، أدت لوفاة الكثير منهم، كما تم اختطاف واغتيال الكثير من الكوادر الفلسطينيين المنتسبة لحزب البعث، بالإضافة لأكاديميين، ومنهم أستاذة جامعيون عرفناهم خلال فترة الدراسة في العراق.

الاتهامة الوحيدة التي كانت موجهة لهم، أئمه «صادميون»، وموالون للنظام السابق، ولكن الأهم أن الجو الاجتماعي العراقي للقوى الشيعية المقربة من إيران، كان يعج بالكراهية للنازحين الفلسطينيين، والعرب عموماً، يصفونهم حيناً بالمرتزقة، وأحياناً أخرى بالمستفيدين، رغم أن النازحين الفلسطينيين في بغداد يعيشون منذ عقود في مساكن فقيرة تم استئجارها من الأمم المتحدة بعد عام 1948، ولم يتلقوا أي رواتب أو مخصصات مالية من الحكومة العراقية، خصوصاً بعد فترة الحصار عام 1991، على عكس المشاع حينما بين قطاعات واسعة من المجتمع، خاصة المعارضين لنظام صدام، إذ كان يتم نشر إشاعات بأن صدام ينفق أموال العراقيين المهاجرين على النازحين الفلسطينيين، كما راجت يومها الأسطوانة نفسها عن أن «الفلسطينيين ياموا أراضيهم لليهود»، التي نسمعوا اليوم من بعض المجتمعات التي أخذت فيها الحكومات موقفاً مؤيداً لاستئجار المساكن.

اللافت أنه كان من السهولة خداع البعض، فمثلاً كان ينشئ المواقع المنشورة على الإنترنت

كان يشار إلى بعض البعثيين الفلسطينيين الذين كانوا يتلقون رواتب وامتيازات مالية من حزب

البعث، ويصوروون بأنهم مثال على «الامتيازات المالية المقدمة للنازحين الفلسطينيين» بينما كان هؤلاء الفلسطينيون من الكوادر الحزبية، يتلقون مخصصات بعثيين حاليم حال آلاف العشرين العراقيين الذي كانوا يتلقون مخصصات مالية كأعضاء الفرق والشعب والفروع الحزبية، وكانت نسبة الفلسطينيين منهم لا تتعدي العشرات، مقارنة ببشرات الآلاف من الكادر العربي العراقي المتقدم، كأعضاء الفرق الحزبية صعوباً. وعندما بدأ صدام حسين بتوزيع مبلغ عشرة آلاف دولار لأسر أبناء الشهداء الفلسطينيين في الضفة وغزة، في التسعينيات، فقد استثمر هذا الحدث من تلك الأحزاب لنشر الدعاية المارضة للفلسطينيين، وكانت المفارقة بعد احتلال العراق، إذ قامت تلك الأحزاب نفسها، بسرقة ملايين الدولارات من أموال العراقيين ومنها لقوى غير عراقية مرتبطة بایران، بينما لا تتوفر الكهرباء والماء في مدن كالبصرة.

كل هذه الأسطوانات كانت تنتشر بدعم وترويج من القوى الموالية لإيران والمعارضة لصدام حينها، سبب بسيط، وهو أن إيران، كانت وما زالت تزيد احتكار الدفافع عن القضية الفلسطينية لأحزابها ووهابها هي، وكانت تحاول تشويه ومحاربة كل من ينافسها على ذلك، خصوصاً إذا كان من أعدائها، كصدام حسين، والبوم دفعت إيران شباباً لاقتحام السفارة البحرينية، ورفع راية فلسطين، وهم ربما أنفسهم الذين غرست فيهم إيران محاربة النازحين الفلسطينيين، وروجت أن اليهود أصحاب حق في أراضي أشتروها بأموالهم. المشهد يوحى بحقيقة مهمة أيضاً، تفاعل على الصعيد السياسي والاصطفافات في المنطقة، فيبينها هرولت كبرى الدول العربية مؤتمر المنامة، امتنعت ثلاث دول عن الحضور منها، العراق ولبنان وهما خاضعتان لسيطرة قوى موالية لإيران، وهذا المشهد ينذر بخطر وتحول تاريخي لطالما حذرنا منه، وهو تمكن إيران ومعسكرها من خطف راية المواجهة مع إسرائيل من العرب، بسبب حالة الأنظمة العربية الكبرى المنحازة لواشنطن، وهذا إن استمر فسيؤدي للكسب لإيران قطاعات واسعة من الجمهور العربي، خصوصاً من الشعوب العربية البعيدة عن فهم حالة العراق وسوريا، حيث عانى العرب هناك من سياسات إيران الطائفية، وإن تنجح طهران بالظهور بمظهر المدافع عن حقوق العرب الفلسطينيين، بينما قتلت وهجرت آلاف العرب العراقيين والسوريين،

م، العَسْطَقِيَّيِّيُّ الدَّارَجِيُّ كَيْ بَعْدَادَ.

الفشل سيكون حليفكم في ما أنتم فاعلون الفلسطينيون لن ينسوا ولن يغفروا يا شيخ خالد

علي الصالح*



لا حرب على إيران

عبد الحليم قنديل*



لها قدرة عظيمة على تحمل صنوف كدر العيش، وتحمل نظم استبداد دموي كنظام «الماللي» الحاكم اليوم، ولكن بدون أن تستسلم للأعداء، خصوصاً لو كان الأعداء من عينة أمريكا، التي صنعت مأساة إيران في زمن الشا، ثم لجأت إلى عقوبات متصلة للشعوب الإيرانية منذ ثورة الإمام الخميني، وقد لا تكون إيران حقت أي طفرة اقتصادية، رغم مواردها الطبيعية الكبيرة، لكنها، على الأقل، ليست مدينة بدولار واحد لأحد من خارجها، ووجهت مواردها بالدرجة الأولى لبناء صناعة عسكرية متقدمة، خصوصاً في ترسانة الصواريخ، واستفادت من ضعف جيرانها العرب في التعدد غرباً، فالحياة لا تعرف الفراغ، وكل فراغ تتركه خلفك يحتل غدرك، وكان إسقاط نظام صدام حسين بالغزو الأمريكي المباشر، وبأموال وقواعد ممالك الخليج، كان زوال قوة العراق العسكرية في صالح إيران أساساً، قبلها، كان تداعياً دور مصر في القيادة العربية لصالح إيران، فقد شهد عام 1979 حدثاً مثلاً منين، انسحب فيه مصر الرسمية من خط الاتجاه مع إسرائيل، بعد ما يسمى معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، وشهدت إيران في العام نفسه ثورتها الخمينية، وتقدمت إيران لشغل الفراغ القيادي الذي تركته مصر في المشرق العربي بالذات، ورغم الإعاقة الراهنة في سنوات حرب صدام والخميني، وخلالها، وبعدها بالذات، راحت إيران ترسي قواعد نفوذها متقدماً على جهة الصدام مع إسرائيل، عبر تشكيل القوة المتزايدة لحزب الله في لبنان، ودعم حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في فلسطين المحتلة، والتحالف مع نظام الأسد في سوريا، ثم جاءت انبيارات نظم المشرق العربي، لتزيد وتؤكّد على أولوية النفوذ الإيراني، ثم تعدد جنوباً إلى اليمن، ولعبت ممالك الخليج دوراً جوهرياً في تشكيل النفوذ الإيراني، وأنفقت مئات المليارات من الدولارات في حروب تكثير واستدعاء الشيعة العرب، وفي دعم جماعات للتيار السلفي السنّي، تحولت في أغلبها إلى جماعات إرهاب وحشى، وتحطّم كلّ لقوادٍ ومعانٍ العروبة الجامعة، وكان المستفيد الأول هو إيران، التي سارعت لضم الشيعة العرب تحت جناحيها، وكسبت امتداداً بشعراً هائلاً لدعواها الشيعية، فلا شيء يضمن استقراراً داخلياً لإيران أكثر من الدعوى الشيعية، وفي إيران شعوب وقوميات متعددة، القاسم المشترك الأعظم بينها هو «التشيع» والغلبة السكانية الشيعية.

وبالجملة، فلا خطأ على بقاء النظام الإيراني في المدى المنظور، ولا حرب أمريكا شاملة على إيران، وإن جاز توقع ضربات متقدمة متبادلة، تبدو فيها طهران كأنها الطرف المنتصر، ويكتب نظامها شعبية مضافة في المنطقة.

العراق - كلّه تقريباً - إلى حصن النفوذ الإيراني المباشر، وتتسارع التغيرات الكبرى في موازين القوة الدولية، وكانت حرب سوريا مجالاً لاختبار التوازنات الجديدة، التي تقدّمت فيها الصين بعنوان اقتصادي وصناعي باهر، وتقدّمت روسيا لأخذ مكانها العسكري الحاسم في المشرق العربي بعامة، فيما بدأ أمريكا في وضع الذي يجرّر قدميه بحثاً عن مهرب، لا تجد واسطنطن إلا في قصور ممالك وإمارات الخليج العربي، ويدون أن تجد في نفسها القدرة ولا الشجاعة على خوض حرب شاملة في إيران، ترديها وتتناهياً إسرائيل وحلفاؤها الخليجيون، وتدفع إليها القوة الأمريكية المنخوقة من سوء المصادر.

وإيران، قبل غيرها، تدرك حقيقة الوضع الراهن، وتعرف أن ليس بوسع أمريكا خوض حرب شاملة ضدها، وتتصارف كان في بطنها «بطيخة صيفية»، وتوسّع لنفسها في هوا منش المقاومة العسكرية، صحيح أن أمريكا قوة عسكرية عظيمة، لكنها لا تملك فرصة التعبئة لحرب بريّة قاسية في إيران، وكل ما عدا ذلك أو دونه، محتمل عند النظام الإيراني، بل ربما تسعى طهران لجر أمريكا إليه، وعلى نحو ما فعلت في حوادث اظهار العين الحمراء، وعلى جغرافيا نفوذ إيراني متعدّد من الخليج إلى البحر المتوسط عند شواطئ لبنان وسوريا، ومن «بحر عمان» إلى البحر الأحمر عند شواطئ اليمن «الحوثي»، وتوجه ضربات رعد انتقائي مؤلمة، من «المنطقة الخضراء» في بغداد، إلى مطارات وقواعد السعودية العسكرية، ومن حركة الزوارق السريعة في « مضيق هرمز»، إلى إسقاط طائرة مسيرة أمريكية متقطورة جداً بصاروخ إيراني من صناعة ذاتية، تلقي على حافة الهاوية العسكرية، وبحسب دقيق، يتعدّد عدم المس بالعسكريين الأمريكيين، أو إيقاع خسائر بشّرية بينهم إلى الآن، وعن رغبة في ترک حساب الدم إلى مواعيد أخرى، فتتّرطّ فيها واسطنطن بتجهيزه ضربات جوية وصاروخية انتقائية لمواقع في إيران، تتيح طهران «شريعة» الرد الدموي، بالأصلّة عن نفسها، أو بتنظيمات الوكالة على خرائط النفوذ الإيراني، وعند حدود فلسطين المحتلة بالذات، فليس لدى طهران ما تخسره أكثر، بعد أن يلغت سياسة واسطنطن في الضغط الاقتصادي الأقصى إلى حدودها النهائية، ولم يعد يوسع عقوبات أمريكا الاقتصادية أن تفعل أكثر مما فعلت، فلدي إيران وسائلها في التحايل على عقوبات عانتها لأربعين سنة، وسُوء الأحوال الاقتتصادية لا يسقط النظام الإيراني، بل ربما يزيد من عناد إيرانيين، ويوحدهم ضدّ الخطّارجي، والتفاهم حول قيادة فيها ألف عيب ونقية، لكنها صنعت لإيران قوة هائلة في الصناعات العسكرية والبرامج الصاروخية والفضائية والتلوّية، مشـعـراً بـنـادـقـاتـ الـعـمـةـ الـتـالـيـةـ مـاـخـفـاءـ الـسـاءـ،

أمريكي على الأقل، وهو فوق قدرة أمريكا على توقف العسكريـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ، وـهـوـ يـفـسـرـ حـرـصـ تـراـبـ علىـ نـفـيـ

الـعـسـكـرـيـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ، وـهـوـ يـفـسـرـ حـرـصـ تـراـبـ علىـ نـفـيـ

نـيـةـ أـمـرـيـكـاـ غـزوـ إـرـانـ بـرـيـاـ، وـاـنـ مـاـلـ فيـ شـطـحـاتـ الـكـالـامـةـ إـلـىـ

أـقـوـالـ عـبـيـثـةـ مـيـثـرـةـ لـلـسـخـرـيـةـ، مـنـ نـوـعـ تـهـيـهـ بـمـحـوـ إـرـانـ،

كـمـاـ سـيـقـ أـنـ هـدـدـ بـيـالـزـ كـوـرـيـاـ الشـمـالـيـةـ، أـوـ بـالـتـدـخـلـ عـسـكـرـيـاـ

لـإـسـقـاطـ حـكـمـ نـيـكـوـلـاـ مـادـورـوـ فـيـ فـنزـوـلـاـ، وـلـمـ يـجـرـأـ أـبـدـاـ عـلـىـ

أـنـ يـفـعـلـهـ لـاـ مـعـ بـيـونـغـ يـانـغـ وـلـاـ مـعـ كـارـاـكـاسـ، وـلـنـ يـفـعـلـهـ

أـبـدـاـ مـعـ إـرـانـ الـأـطـمـمـ قـوـةـ بـمـراـحـلـ

وـالـقـصـةـ أـكـبـرـ مـنـ الطـبـيـعـةـ الشـخـصـيـةـ الـمـقـبـلـةـ لـتـرـامـبـ،

وـاعـتـيـادـ إـلـاـطـقـ الـتـهـيـدـاتـ الـعـنـتـرـيـةـ الـجـوـفـاءـ، وـعـزـرـهـ الـمـؤـكـدـ

مـنـ تـكـالـيفـ أـيـ حـمـلـةـ أـمـرـيـكـيـةـ حـرـبـ حـدـيـدـ، وـرـغـبـتـهـ فـيـ نـيـلـ

فـرـقـرـةـ رـئـاسـيـةـ ثـانـيـةـ، بـدـأـ طـارـ حـلـاتـهـ فـيـ الـاـنـطـلـاقـ فـعـلـيـ،

وـرـغـمـ مـاـ بـيـدـوـ مـنـ خـيـلـ ظـاهـرـ فـيـ تـصـرـفـ تـرـامـبـ، فـإـنـ يـدـرـكـ

مـصـلـحـتـهـ الشـخـصـيـةـ جـيـدـاـ، وـلـاـ يـرـيدـ إـحـقـاـقـ جـدـيـدـ فـيـ السـيـاسـةـ

الـخـارـجـيـةـ، يـعـودـ بـالـسـلـبـ عـلـىـ إـنجـازـاتـ يـسـوقـ لـهـ فـيـ الدـاخـلـ،

مـنـ نـوـعـ الـأـنـتـعـاشـ النـسـبـيـ الـذـيـ تـحـقـقـ لـلـاقـتـصـادـ الـأـمـرـيـكـيـ،

وـزـيـادـ مـعـدـلـاتـ الـنـفـوـ وـالـتـشـغـلـ وـالـاسـتـثـمـارـ الـدـاخـلـيـ، وـقـدـ

تـفـيـدـ حـرـبـ التـهـيـشـ «ـالـإـلـاعـمـيـ»ـ صـدـ طـهـرـانـ، لـكـنـ بـدـونـ أـنـ

يـتـوـطـفـ فـيـ حـرـبـ شـامـلـةـ، قـدـ تـقـضـيـ عـلـىـ سـتـقـلـيـةـ السـيـاسـيـ،

بـيـنـماـ تـفـيـدـ حـالـةـ الـلـاـلـمـ وـالـلـاـقـاـوـاـضـ مـعـ طـهـرـانـ، وـتـفـتـحـ لـهـ

خـازـنـ مـالـكـ الـخـلـيـجـ الـعـرـبـيـ مـجـمـعـةـ، يـغـرـبـ مـنـهـ ماـ يـشـاءـ،

وـيـضـيـفـ إـلـىـ مـلـيـارـاتـ الـدـوـلـارـاتـ الـتـيـ أـخـذـهـاـ، أـوـ وـعـهـاـ،

وـمـقـابـلـ تـهـهـدـاتـ لـفـقـيـهـ بـحـمـاـيـةـ لـتـحـقـقـ أـبـدـاـ، خـاصـةـ إـذـاـ بـادـرـتـ

وـاـشـنـطـنـ بـحـرـبـ شـامـلـةـ صـدـ إـرـانـ، لـاـ يـضـمـنـ أـحـدـ مـعـ تـدـاعـيـاتـهـ،

بـقـاءـ أـمـنـاـ أوـ بـقـاءـ مـنـ أـصـلـهـ لـحـمـيـاتـ الـخـلـيـجـ، وـلـاـ يـضـمـنـ أـمـنـ

إـرـاسـيلـ «ـسـيـدـةـ تـرـامـبـ»ـ، وـلـاـ أـمـنـ الـقـوـادـ الـأـمـرـيـكـيـةـ فـيـ الـعـرـاقـ

وـعـلـىـ ضـفـافـ الـخـلـيـجـ.

وـبـعـدـ غـزوـ أـمـرـيـكـاـ لـلـعـرـاقـ قـبـلـ أـكـثـرـ مـنـ 15ـ سـنـةـ، قـلـنـاـ بـوـضـوحـ

قـاطـعـ، إـنـ حـرـبـ الـعـرـاقـ هـيـ أـخـرـ عـشـاءـ فـيـ تـارـيـخـ تـسـلـطـ القـوـةـ

الـأـمـرـيـكـيـةـ عـلـىـ مـصـاـرـ الـعـالـمـ، وـانـهـاـ أـخـرـ حـرـبـ بـرـيـةـ تـخـوـضـهـاـ

أـمـرـيـكاـ، فـقـدـ ذـهـبـتـ وـاـشـنـطـنـ إـلـىـ الـعـرـاقـ، كـالـذـيـ ذـهـبـ لـلـبـيـنـيـ

قـصـرـاـ، فـإـنـاـ بـيـكـشـفـ أـنـهـ يـحـرـقـ قـبـراـ، كـانـتـ أـمـرـيـكـاـ تـرـيدـ

بـحـرـ الصـدـمـةـ وـالـتـرـوـيـعـ، أـنـ تـمـدـ سـيـادـتـهاـ الـأـحـادـيـةـ عـلـىـ

الـكـرـةـ الـأـرـضـيـةـ، لـكـنـ مـاـ جـرـيـ بـعـدـ اـفـتـاحـيـةـ الـرـبـعـ، كـانـ مـؤـلـماـ

لـوـاـشـنـطـنـ بـالـذـاتـ، فـقـدـ خـسـرـتـ أـمـرـيـكاـ الـحـرـبـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ،

وـدـفـعـتـ الـكـثـيرـ مـنـ ضـرـائبـ الـمـالـ وـالـسـدـ، وـاضـطـرـتـ لـخـفـضـ

وـجـودـهـاـ الـعـسـكـرـيـةـ فـيـ الـعـرـاقـ إـلـىـ أـدـنـىـ حدـ، وـفـيـ نـقـاطـ

مـعـزـولـةـ، يـتـاـوـشـاـ الـخـطـرـ الـيـوـمـيـ، قـارـبـتـ العـقـدـينـ

أـفـغـانـسـتـانـ، الـتـيـ تـوـاـصـلـ فـيـهـ حـرـبـ طـوـيـلـةـ، قـارـبـتـ الـعـقـدـينـ

زـمـنـاـ، وـبـدـونـ أـنـ تـحـقـقـ هـدـفـاـ لـهـ مـعـنـيـ، الـلـهـمـ إـلـاـ زـيـادـةـ نـفـوـذـ

حـرـكـةـ طـالـبـانـ، الـتـيـ تـحـارـبـ بـاسـتـمـاتـةـ، وـتـكـادـ تـقـضـيـ عـلـىـ

مـحـاـواـ، وـغـزوـ إـرـانـ بـرـيـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ نـصـفـ مـلـيـونـ جـنـديـ

حـرـوبـ الـإـهـانـاتـ الـلـفـظـيـةـ لـنـ تـقـوـفـ

فـيـ الـمـدـيـدـ تـنـظـورـ بـيـنـ وـاـشـنـطـنـ وـطـهـرـانـ،

وـلـاـعـبـ شـدـ الـحـلـ، وـلـاـ جـوـلـاتـ الـتـظـاهـرـ

بـالـضـغـطـ عـلـىـ الـزـنـادـ، لـكـنـ حـرـبـ إـرـانـ، وـلـاـ جـوـلـاتـ الـتـظـاهـرـ

حـتـىـ إـنـ حـدـثـ مـصـادـمـاتـ مـتـقـرـبةـ وـارـدـةـ، أـوـ لـجـاتـ وـاـشـنـطـنـ

إـلـىـ ضـربـاتـ اـنـتـقـائـيـةـ فـيـ لـحـظـةـ اـنـفـاثـ اـعـصـابـ، يـتـوـقـيـ بـهـاـ

الـرـئـيـسـ الـأـمـرـيـكـيـ دـونـالـدـ تـرـامـبـ دـوـاعـيـ المـزـيدـ مـنـ الـحـرـجـ الـمـذـلـ

تـحـتـ ضـغـطـ الـإـهـانـاتـ الـإـرـانـيـةـ.

وـلـيـسـ بـوـسـعـ تـرـامـبـ أـنـ يـشـنـ حـرـبـ شـامـلـةـ عـلـىـ إـرـانـ، لـيـسـ

لـأـنـهـ لـيـرـيدـ، بـلـ أـنـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ، فـقـدـ تـعـهـدـ لـلـشـعـبـ الـأـمـرـيـكـيـ

بـعـدـ خـوـضـ حـرـبـ جـدـيـدـ، وـنـعـىـ عـلـىـ إـدـارـاتـ الـبـيـتـ الـأـيـضـ

الـأـمـرـيـكـيـةـ مـاـ يـزـيدـ فـيـ تـقـيـرـهـ عـلـىـ سـبـعـةـ تـرـيلـيـوـنـاتـ دـولـارـ،

وـبـدـونـ أـنـ تـحـصـلـ عـلـىـ مـقـابـلـ كـانـ يـتـصـورـهـ، وـقـدـرـهـ بـمـاـ

يـزـيدـ عـلـىـ 15ـ تـرـيلـيـوـنـ دـولـارـ، تـصـورـ الـحـصـولـ عـلـيـهـ بـالـاستـيلـاءـ

الأخـارـجـيـ، وـالـتـفـاـفـهـمـ حـوـلـ

قـيـادـةـ فـيـهاـ أـلـفـ عـيـبـ

وـنـقـيـصـةـ

الـنـظـامـ الـإـرـانـيـ، بـلـ رـبـماـ

يـوـحـدـهـمـ ضـدـ الـخـطـرـ

سـوـءـ الـأـحـوالـ

لبنان

لِحَقِّ الْأَبْدَعِ مِنْهُ الْأَسْدُ

* * * * *



وتنكّل به. إن الدولة المدنية المأموله، هي المخرج من دولة عسكريّة قائمه، وأخري دينيّة مُتربيّة. في غياب هذا التوافق، سيظلّ العسكر هو العنوان الأكبر، في ظل رفع شعار الضرورة: «الاستقرار، قبل الديمقراطية والتنمية». غير أنه مهما نجح فرض الاستقرار، يظلّ عرضة للتهديد، بحكم أنه غير طبيعي. الاستقرار الحقيقي تستجابه الديمقراطية، بما تعنيه من ضمان للحقوق، ومن فعل السلطات، وما إلى ذلك.

لنعد إلى معنى الحقد الأيديولوجي، محاولين رده إلى الصيغة التالية: إنه الرفض المتبادل بين طرفين، غالباً ما ينبع عنهما القتال. يكون على النقيض من الطرفين السابقين معاً. هذه الصيغة المتسيدّة، في مخالفة أقطارنا العربية، تؤدي بالبعض إلى مثل هذه النتيجة المفارقة: الدعوة «التفقديّة» على الصعيد الفردية، مثلاً، لا تقابلها إلا الدعوة «المحافظة» على الصعيد السياسي. ضمن هذا الإطار، تغدو الأنظمة الاستبدادية ضامنة للاستقرار، بل للحرابيات الفردية أيضاً. هل يمكن الانتعاق، مجدداً، من هذا الانسداد السياسي؟ أتصور أن صيغة الكتلة التاريجية، مع ما تقتضيه من تنازلات وتوافقات، قادرة على إنتاج حلول ممكنة لأوضاع أقطارنا المازومة.

الوضع، الاستقرار يغدو أولوية، مقارنة مع المطالب الأخرى، وضمنها الديموقراطية والتنمية. وبالتبنيّ، يصير كل حديث عن قيام «كتلة تاريخية»، لتجاوز دولة التسلط، موضوعاً غير ذي معنى في الظروف الحالية.

باستثناء «النهضة» في تونس، يبدو أن الإسلام السياسي يُعرف، عموماً، صعوبات استراتيجية. تحول دون استعادة توجه نموذجه (الجماعة في مصر). فبموازاة مع الأوضاع الاجتماعية المتهورة، وفي ظل محيط إقليمي متوجّس، يمكن إحالة فشل «الإخوان» إلى سببين رئيسيين: عدم تقدير حجم رد فعل العسكر من جهة، وعدم احترام باقي شركاء الوطن من جهة أخرى. وعلى الرغم من السيطرة على وضع البلاد العام، إلا أن الانسداد السياسي يبقى السيد، الأمر الذي يطرح عدة تحديات على مستقبل الدولة. الثورة تظل مؤجلة إلى حين، مادام خروجها، في صيغتها الأولى والثانية، لم يؤد إلى النتائج المرجوة، هل من مخرج لهذا الانسداد السياسي؟

خارج إطار مبادرات الحاكم المفترضة، لا مناص من الوصول إلى تحالف لقوى المعارضة، يكون الإجماع فيه على «مدنية» الدولة، حيث تكفل مختلف الحريات الفردية والجماعية.

إن بناء دولة، ذات مؤسسات ديمقراطية، يقتضي حداً مقيولاً من الاعتراف / التوافق بين مختلف الأفرقاء. الشراكة في الوطن، لا يجوز أن تستبعد أحداً، فالآخر أن تقصيه المؤلفة من العسكرية وأذرعها السلفية والمالية. في ظل هذا

القيم والمبادئ. في حالة مصر، يبدو الاعتقاد قوياً بأولوية «استقرار» الوضع على ما كان عليه، لتأمين أكثر من مصلحة: ضمان الحد الأدنى من العيش للمواطنين، تأمين العلاقة مع الكيان الصهيوني، التحالف مع دول الخليج، في صراع بعضها مع إيران، ومع امتداداتها في المنطقة. أما الذي يستحيل «باعه»، بالمرة، فهو صمت أغلب مؤسسات المجتمع المدني، وضمنها أحزاب «اليسار»، ومنظماته الحقوقية. وأفطع من الصمت، هناك التواطؤ غير المفهوم مع الحاكم (العسكري)، في التكبيل بالخصوص الأيديولوجي. ما من وصف لهذه الدولة أو تلك، بالمعنى على حق في حقوق الحياة، فإن العادة أن يتم تجاهله، وبالتالي تناسته مع مرور الوقت. العديد من ديمقراطيي العالم استطاعوا الإفلات، وفق منطق التغلب ذاك، حيث السياسة العالمية قائمة على فرض الأمر الواقع، وعلى شراء الواقع بقضاء المصالح.

كان الضحية في الأونة الأخيرة، رئيس منتخب، جرى سجنه، انفرا帝ياً سنتين، إضافة إلى حرمانه من زيارة الأهل والعلاج. والسؤال المطروح الآن، يمكن صياغته على النحو الاستنكارى الآتى: السجن وقد تم، فلماذا يحصل حرمان السجين من حقوقه الأساسية، بصفته سجينًا من جهة، وبصفته إنساناً من جهة ثانية؟ من العسرين، «بلغ» منطق العلاقات الدولة الحالى، حيث الغلبة للمصالح على حساب

فجأة، انتبه العالم إلى أن هناك رئيساً منتخبًا، قضى في سجنه معزولاً، وفي ظروف غير إنسانية، وفق منطق السلطة، المتغلب بالقوة المادية (ومنها العسكرية)، هو من يستطيع تسويق روايته، وتطبيع حكمه، ومن ثم الإفلات من كل مسؤولية.



سب سری

تمكنت إيران
ومعسكراها من خطف
راية المواجهة مع
إسرائيل، من العرب
بسبب حالة الأنظمة
العربية الكبرى
الذريعة لاماشن على

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9588 Saturday 29 June 2019



لحظة حربة

أيها العربي هل أنت عنصري سري؟

غادة السماني

شابة سورية من حلب، تابعت دراستها العليا في جامعة كبيرة في الولايات المتحدة وكانت أطروحتها عن هذا سبب مواصلتنا التي لم تتوقف حتى بعد تخرجها وحصوتها على الدكتوراه وعلى مقدم أستاذة جامعية.

أخذت زميلها الأستاذ الجامعي ونزولاً، وكانت سعيدة بنجاحها في الحياة الأكاديمية، وسررت حماحين أخيرتي أنها ستعود إلى الوطن سوريا لتعمل وزوجها أستاذين في الجامعات هناك، وكان ذلك قبل عشرة أعوام.

نفرو منه لأنه أسود البشرة؟

بعد أشهر من عودتها إلى سوريا كتبت لي يقول إنها وزوجها سيعودون للتدريس في إحدى جامعات U.S.A.، استغربت ذلك وسألتها في مخابراتها: ألم تجدها عملاً في سوريا على الرغم من مؤهلاتكم العلمية العالية؟

قالت: وجدنا عملاً، لكن أسرتي نفرت من زوجي لأنه أسود البشرة أفريقي الملام، ورفضه بعض أستاذة الجامعات أعرف أنني دمشت، وإن أكن أدرى أن بعضنا في عالم العربي من «عنصربيين» السوريين واستفت حمادك.

وكبنت لي بعدها جامعها السابقة الأمريكية وقد عاد إلى عملها، وقالت حزينة لأنها اضطرت لغارة طلتها لسواد بشرة زوجها!

قسم خاص بالسود في (الباص)

روى لي زوجي أنه وزميله العراقي في جامعة أمريكية في «ويسكانسن» منذ أكثر من نصف قرن. ذهبنا لركوب (الباص) ومنعنا من الركوب معها. تصادف أن زوجي أليس البشرة وحوله إلى القسم الخاص بالسيارات، أما صديقه العراقي الحميم س.ح. د.أ.ن. المسمرة، فقد اعتوره زنجلاً وفرضوا عليه الجلوس في مقصورة في (الباص) خصص سود البشرة... وهذا الرجل الذي ملئه من الجلوس مع البيض صار فيها بذلك بأعوام (بعد تخرجه وعودته إلى وطنه العربي) شخصية سياسية مهمة في وطنه ويتمن استقباله في U.S.A. (كما زارها لمحادثات) على أساس الأعمى من مدخل الظاهرة إلى صالة المطارات! وصارت عنصرية تبدو اليوم ممارسة مزاجية لكنها مالت تقىً أحياناً هنا وهناك!

اتهموها بالسرقة لأنها سوداء البشرة؟

قبل الرئيس ترابم، حظيت أمريكا برئيس من أصول زنجية ومسلمة هو «أوباما»، وهو داكن السمرة غالب العناية زنجية الملام، ولكن العنصرية هنا كثيرة هناك وفي أماكن كثيرة من عالمنا ماتزال تتغلغل في التفاصيل، وقد تناقلت وكالات الأنباء مؤخراً حكاية المغنية السوداء المشهورة سيرز، التي كانت في أحد حواتيت شركة «سيفرو» لمستحضرات التجميل تتسوق عندما فوجت بحد الحرس يعتقرها اللذكراك من أنها تحاول السرقة؛ وكل ذلك بسبب لون بشرتها، وكان لا بد من ردة فعل (استعراضية) للشركة حيث (طروت) الحارس (الكلي) لا يقطها سود البشرة الذين يدعون من أمثالها (بالقرب من بيتي في باريس جانوت كبير لمستحضرات سيفرو) قررت وحارساتي مقاطعته مثلاً، ولكن تلك الحادثة تنسى بأن الكثير من الناس ما زالوا يجدون أسود البشرة غير أهل للثقة انطلاقاً من نسبتها في الولايات المتحدة تضر بعض الأفراد بعمل كبيبي.

لكن الدين الإسلامي قام بالتساواة بين البشر وأعلن أن أكمنا عند الله أتقاننا، منذ قرون بعيدة، فلماذا واجهت تلك الاستاذة الجامعية من أسرتها في حلب نفرو من زوجها؟

أميناتا، والعنوين عن سواد بشرتها!

ذكرني بكل ما قدم فليم شاهدته البارحة على شاشة التلفزيون، تمثيل ممي ماتي «الملوك الحارس»، وذلك على الفنادق 20 الفرنسية. في الفيلم يقع شاب فرنسي بالغ الوسامة والشقرة وزراعة العينين بسواد البشرة (أميناتا) من السنغال، ويفقر الزواج منها، ويقطنها إلى قريته الفنسية. وهناك تأقلي العداوة من الجميع، وبالذات من أم التي تكملها وتحاول أحد أبناء القرية اغتصابها، أي أن الجميع يحاول أن يجعلها على العودة إلى السنغال، ولكن أميتها تواجه كل شيء بالطيبة التمودجية المخالفة للطابع البشري، كان عليها التغوص عن سواد بشرتها بالتخلي عن رذود الفعل البشرية الإنسانية الطبيعية، وعليها أن تكتون ملاكاً ليقطنها مجتمع البيض، (الشرين) يخافون، أجدون اختفاء لون رغب خوفها؛ كان أسود البشرة عليه أن يمسك بالأفعى ويقذ حياة أبيض ليتمكن من قيده.

استفزني تغريدتها من إنسانيتها

بذريني امتحان إنسانية «أميناتا»، شعرت بأن الفيلم يجردها من رود الفعل الإنسانية التي هي حكراً على (البيض) ولا يسمح «أميناتا» بالغبض مما تمت الإنسانية إليها! وفوق ذلك، يجد في مشهد زوجها من الحبيب الفرنسي، والذي يقطنها حضور جلأسون العذراء من بدها (احضرته أم العاشق الفرنسي لإفساد الزواج) تجد في قوله إن أسرته دفعت مالاً هو ثمن زواجه بها، إساءة لها ولشبعها وتقاليدهم بين تزعم أحداث الفيلم أن المرأة سوداء البشرة تبعها أسرتها وتقاضي ثمنها مقابل (الزواج) ... تلقي إلى الدين الإسلامي؟

حائمة تلفيقية لا تمس جوهر القضية

يتم اختتام الفيلم بزواجه أميتها من حبيبها الفرنسي، وتحضر أسرتها من السنغال للاتفاق (حاتها) المقيلة تعتذر منها.

وذكرني ذلك الفيلم بالأستاذة الجامعية السورية الحلبية، حيث اختانة لعلاقتها مع أسرتها واقية؛ اضطرت لغادره الوطن مع زوجها أسود البشرة أفريقي الملام للعودة إلى التدريس في جامعة أمريكا بدلاً من أن يكتسب وطنها سوريا المزيد من الاستاذة اللامين.

ولعل على كل من يتساءل: هل يرضى ضمناً بزواجه أخته أو ابنته من أسود البشرة أفريقي الملام أم لا؟ وهل تحن أيضاً كعرب لا يخلو من العنصرية؟

هند صبري بالقلب

حق تريلر فيلم «الفيل الأزرق 2» منذ عرضه عبر «يوتيوب» 15 مليون مشاهدة.

وطرحت الشركة المنتجة 4 بوسترات لشخصيات الفيلم

مقوية، أبرزهم هند صبري،

وتنتني هذه الشخصيات

لعالم قديم لا يمت ل الواقع

الحالي بصلة

أحوال الناس



زيزون، التي بدورها قدمت خدمات جليلة لهذا الفن.

• نظمت بريطانيا معرضاً فنياً يضم أكثر من 200 لوحة لفنان عصر النهضة ليوناردو دافنشي، وذلك في قصر باكنغهام الملكي في لندن.

ومن المقرر استمرار المعرض حتى 13 أكتوبر/تشرين الأول. ويكشف اهتمامات ليوناردو واسعة النطاق، من النحت إلى الهندسة المعمارية إلى رسم الخراط، والهندسة، وعلم التشريح، والجيولوجيا، وعلم النبات، وبالطبع الأعمال الفنية التشكيلية، من خلال رسوماته.

• اختارت إذاعة «صوت الخليج» من البوم الذكريات صورة للفنان الكوبي عبد الله الرويشد، الذي استضافته في برنامجها، وسجلت له العديد من الجلسات الحصرية، التي لاقت إعجاب الجمهور عبر صفحتها في «اليوتيوب» والموقع والتطبيق الإلكتروني.

افتتاح هرم اللاهون في مصر لأول مرة منذ اكتشافه في القرن التاسع عشر

السابقين لغفارة الدفن واعماره الكساد الحجري

كان لغافرة الدفن على وكذا زوجها زوجها التي للهرم لما كان عليه وكذلك وضع لوحات إرشادية للزائرين.

وقال وزير الآثار خالد العطااني في كلمة قبل جولة

داخل الهرم إن أعمال ترميم وتأهيل هرم اللاهون

السديم الموجود داخل الموات وحاجة الدفن ووضع

سلم في البئر الثاني وافتتاحه في مدخل العالمة

والحيطة وعثرت على مجموعة من اللقى الجنائزية

وأضاف أنه تم تقوية وتدعم بعض الحجرات

وإعادة تركيب الأحجار المتتسقة بالصالحة والمر

ترميمه وتأهيله.

الله دون غطاء وعائدة قرابين والكونية التي والهرم البالغ ارتفاعه 48 متراً مشيد من الطوب

واللين فوقه طبقة الباريت ويتميز بان توأته الداخلية في القرن

الناس عشر، عبارة عن كتلة من الصخر الطبيعية.

اقامة الملك سوتورث الثاني ورامع ملوك الأسرة

الثانية عشرة في مصر القديمة، لكن لم يعثر على

موئله الملك داخل الهرم، الذي يزيد أنه تعرض للنبض

في أزمنة سابقة وعثر فقط عند اكتشافه على بابوت

القاهرة - روبيرز: افتتحت مصر أمس فرم

الثانية عشرة، وذلكر لأول مرة منذ اكتشافه في الأسرة

النائس عشر، وذلك في حافظة الفيوم إلى الجنوب من

العاصمة القاهرة، واكتشف مدخله العالم الإنجليزي

فلدرز بربى عام 1889 لكنه ظل مغلقاً منذ ذلك الدين

إلى أن قررت وزارة الآثار منتصف عام 2018 إعادة

حل شعر أمراً وابنته لقاومتها عملية اغتصاب في الهند

اطلاق مركبة لاكتشاف الحياة على أكبر أقمار زحل

ساقية لفيم كيف بدأت الحياة التي تعرفنا

إرسال مركبة شبيهة بطاقة بدون طيار في مهمتها المقبلة إلى تيتان أكبر

أقمار زحل للبحث عن أول مؤشرات الحياة.

وفي مهمة دراغون فلاير، التي سقطت في الغرائب الجنسي ضربة

القمر الجندي الذي يعيث العلماء أنه مشابه لوكوب الأرض في التنشوء.

فهو الجسم السماوي الوحيد إلى جانب الأرض الذي توجد على سطحه

أنهار سائلة وبحيرات وجار، ولو أنها تحيط على هيدروكربونات مثل

الميثان والإيثان، وليس على مياه.

وأقال رئيس «ناسا» جيم برادنستاين «زيارة هذا العالم الغامض يمكن

أن تحدث ثورة في ما نعرفه عن الحياة الموجودة في الكون».

وأوضح رئيس «ناسا» أن هذه المركبة تضم ثمانية أسطوانات دواره وتحل مثل

طاولة كبيرة بدون طيار، والهدف منها العثور على مؤشرات وجود حياة

وأشارت المركبة إلى قيادة بابوت.

■ باتنة - أ.ف: أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» أنها تعتزم

واستعراضها في قريتها بعد مقاومتها محاولة اغتصاب

ذفراها رجال بذريتهم مسؤولة محلية، وفق ما قالات الشرطة.

خصوصاً في المناطق الريفية، حيث يعيش غالبية السكان

البالغ عددهم 3.3 ملايين سيدة، ودخل المسؤول المحلي محمد

خورشيد منزل المرأة الواقع في ولاية بيهار (شريش) الأربعاء

بالقرب من مدخل المرأة الواقع في ولاية بيهار، وعذراً

19 عاماً والمتزوجة حديثاً، وفقاً لبيان الشرطة، وعذراً

ووالدها، تعرضت لاعذنة جنسى وجبار خوشيد حلاقاً

محلياً بالمنطقة شعرهما، كما أخبرت الوالدة الشرطة.

على سيدة متهمة قتلت في القضية، لقد قتلت الشرطة

لأنها انتقاماً من زوجها بعد الحادث.

وكان المسؤول والملاك من بين الموقفي في هذه القضية،

التي حظيت بتجهيز إعلامية واسعة.

طالب لبناني يطلق النار على أمسأ بعد سقوبه في البريفيه

■ بيروت - القدس العربي - من سعد الباس: فاجأت

وزارة التربية طلاب الشهادة المتوسطة - البريفيه -

بإصدار نتائج الامتحانات الرسمية قرابة الساعة الثانية

والنصف، فصرخ، وأوقف الملايين بتلقيهم عرضاً

على هواتفهم الخلوية، كما صدرت النتائج المخفية على

موقع الوزارة، وأعلن مدير المدارس العام لوزارة التربية فارق برق أن

معدل عدتها في البريفيه لعام 2019 بلغ 14.23.

أما بالنسبة لشهادة الثانوية العامة - المكابريها بجمع

فروعها، فقد أعلن مدير المدارس العام أن التصحيح سيبدأ يوم الاثنين

وأظهرت النتائج أن الطالبة يومي موسى حسني تمكنت

من الحصول على المرتبة الأولى في لبنان بالشهادة المتوسطة

البريفيه، وفق أفاد موقع «بنت جبيل»، وديماً

من بذلة عيناً شعبية في مدرسة سيدة بشارة بريش.

فيما أفادت النتائج أن الطالب عباس بريش 15 عاماً وعلى اثر

رسوبه بالشهادة المتوسطة أطلق النار على رئيسة وسائل

الاتصال بالذريعة في بعلبك، وناشد أهلها الناس من أجل

التربيه بالذريعة انتقاماً من حادثه حرجة جداً.

وأفاد أن الطالب يزيد شاكاً أمام أقارب له قبل يومين من

أحواه الخوف التي رافقته في ظل امتحانات في ظل كاميرات

الراقصة، وردد أمامهم: «نحن أطفال فلم كل هذا التخويف».



نوافير باريس لإطفاء الحرارة

سياح ومواطنة يغطسون في مياه نافورة «تروكاديرو» في باريس

خلال موجة حرارة تجاوزت 45 درجة مئوية (113 درجة فهرنهايت)، بينما

ذيلت أوروبا في هذه الحرارة غير المسبوقة